وزارة التعليم العالي والبحث العالمي
جامعة محمد بوضياف–المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

الرقم التسلسلي: ...../2024

دور الإشراف التربوي في تحسين البيئة المدرسية من وجهة نظر أساتذة مرحلة المتوسط

ـ دراسة ميدانية بمتوسطات المسيلة–

مذكرة مكملة لنيل شهادة ما ستر في علم النفس تخصص إرشاد وتوجيه

إعداد الطلبة:

***براح الزهرة**

***ناصري سميرة**

إشراف الدكتورة:

***بليل عفاف**

السنة الجامعية :2023 / 2024

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

أهدي ثمرة هذا الجهد إلى من قال في حقهما

تعالى:{وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرة}

أمي وأبي أطال الله في عمرهما

إلى زوجي الغالي وأبنائي

إلى إخوتي وأخواتي

إلى جميع الأساتذة الكرام بقسم علم النفس

بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة إلى كل زملائي الذين شاركوني

حلو ومر الماستر في تخصص إرشاد وتوجيه

براح زهرة

الإهداء

أهدي ثمرة هذا الجهد إلى من قال في حقهما

تعالى:{وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرة}

أمي أطال الله في عمرهما

إلى زوجي الغالي وأبنائي

إلى إخوتي وأخواتي

إلى جميع الأساتذة الكرام بقسم علم النفس

بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة إلى كل زملائي الذين شاركوني

حلو ومر الماستر في تخصص إرشاد وتوجيه

ناصري سميرة

الشكر والعرفان

يشرفنا ان نتقدم بكل معاني الشكر والتقدير الى كل

من كان عونا وسندا في إنجاز هذا العمل وإخراجه

بشكل نهائي الأستاذة "بليل عفاف" وفي كل من أعاننا لاجتياز

هذه المرحلة في الدراسة والحصول على شهادة

الماستر

كما نتقدم بالشكر لكل زملائنا في الدراسة والعمل

على تعاونهم وصبرهم معنا للمتابعة والمثابرة

إلى غاية نهاية المسار ونتقدم بالشكر إلى كل أساتذة قسم علم

النفس بجامعة محمد بوضياف بولاية المسيلة، واخص بالذكر

الأساتذة الذين درسونا في هذا المسار

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور الإشراف التربوي في تحسين البيئة المدرسية لدى أساتذة التعليم المتوسط، واشتملت عينة الدراسة على (40) أستاذ وأستاذة، وتبنت الدراسة المنهج الوصفي، وتم جمع بيانات الدراسة باستخدام الاستبيان، وبعد المعالجة الإحصائية توصلنا إلى النتائج التالية:

- ✓ يساهم المفتش التربوي في تحسين البيئة المدرسة من وجهة نطر أساتذة التعليم المتوسط
- ✓ يساهم المفتش التربوي في تحسين الإدارة المدرسية من وجهه نظر أساتذة التعليم المتوسط
- ✓ يساهم المفتش التربوي في التنمية المهنية للأساتذة من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط
- ✓ يساهم المفتش التربوي في تحسين المنهاج المدرسي من وجهة نظرة سائدة التعليم المتوسط.

الكلمات المفتاحية: الإشراف التربوي، البيئة المدرسية، أساتذة التعليم المتوسط

Résumé de l'étude :

Cette étude visait à révéler le rôle de la supervision pédagogique dans l'amélioration des mauvais comportements scolaires parmi les enseignants du collège et à atteindre les objectifs de l'étude. L'approche descriptive a été adoptée, car nous avons appliqué les outils d'étude à un échantillon d'enseignants du collège composé de (40) enseignants et appliqué l'outil de questionnaire sur les dimensions de l'environnement scolaire (et après traitement statistique, nous sommes arrivés aux résultats: L'encadrement pédagogique contribue à _l'amélioration de l'environnement scolaire du point de vue des enseignants du collège

_L'inspecteur pédagogique contribue à l'amélioration de l'administration scolaire du point de vue des enseignants du collège)

_L'inspecteur pédagogique contribue au développement professionnel des enseignants du point de vue des enseignants du collège.

_L'inspecteur pédagogique contribue à l'amélioration du programme scolaire du point de vue des enseignants du collège.)

Mots-clés : encadrement pédagogique, environnement scolaire, professeurs de collège.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
الإهداء	
شكر والعرفان	
ملخص الدراسة	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
مقدمة	أ- ب
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
1-إشكالية الدراسة	**1**
2-فرضيات الدراسة	**2**
3-أهمية الدراسة	**2**
4-أهداف الدراسة	**3**
5-تحديد مصطلحات الدراسة	**4**
6-الدراسات السابقة	**8-5**
الفصل الثاني: الإشراف التربوي	
تمهيد	**09**
1-مراحل تطور الإشراف التربوي	**12-10**
2-تعريف الإشراف التربوي	**14-13**
3-تعريف المفتش التربوي	**14**
4-أهمية الإشراف التربوي	**15**
5-أهداف الإشراف التربوي	**16**
6-أنواع الإشراف التربوي	**18-17**
7-مهام الإشراف التربوي	**20-18**
8-أساليب الإشراف التربوي	**21-20**
خلاصة	**22**
الفصل الثالث: البيئة المدرسية	
تمهيد	**25**
1-مفهوم البيئة المدرسية	**28-26**
2-أهمية البيئة المدرسية	**30-28**
3-أنواع البيئة المدرسية	**32-30**

5-أبعاد البيئة المدرسية	49-32
6-أساليب البيئة المدرسية	50-49
خلاصة	51
الجانب التطبيقي	
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
تمهيد	53
1-الدراسة الاستطلاعية	54
2-مجالات الدراسة	55-54
3-منهج الدراسة	55
4-عينة الدراسة	58-55
5-أداة جمع البيانات	59
6-الخصائص السيكو مترية لأداة الدراسة	61-59
7-الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة	61
خلاصة	62
الفصل الثاني: عرض النتائج الدراسة ومناقشتها	
تمهيد	63
1-عرض وتفسير نتائج الفرضية العامة	64
2-عرض وتفسير نتائج الفرضية الأولى	67-65
3-عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية	69-67
4-عرض وتفسير نتائج الفرضية الثالثة	71-69
استنتاج عام	72-71
توصيات والاقتراحات	73
خاتمة	74
قائمة مراجع	
ملاحق	

فهرس الجداول

رقم الجدول	الموضوع	عدد الصفحات
1	يوضح توزيع عينات الدراسة بحسب الجنس	
2	يوضح عينات الدراسة بحسب المؤهل العلمي	
3	يوضح عينات الدراسة بحسب الأقدمية	56
4	يوضح معطيات ونتائج حساب الصدق التمييزي للاستبيان	59
5	يوضح معطيات ونتائج حساب المعامل	60
6	يوضح الإعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الإشراف تربوي	62
7	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية	64-63
8	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة الأهم مظاهر دور الإشراف التربوي.	66-65
9	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة الأهم مظاهر دور الإشراف التربوي.	68

فهرس الأشكال

رقم الشكل	الموضوع	عدد الصفحات
1	شكل رقم 1 يوضح البيانات الشخصية للعينة الأساسية	57

مقدمة

مقدمة:

شهدت الإنسانية تطورا في شتى المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، ووجد الإنسان نفسه محتاجا إلى التطوير في مجال التربية أيضا، فهو جانب حساس من جوانب الحياة، التي تهتم بسلوك الفرد، لاسيما إن ارتبطت التربية بالتعليم وصارا حقلان متلازمان، لا يمكن فكهما، لحاجة كل منهما للآخر، حيث أنشأ المتخصصون وزارات وأنظمة تهتم بهذه الجوانب وتسهر على تطويرها وحسن توظيفها.

كما اهتم المتخصصون في الشأن التربوي بتطوير البيئة المدرسية بكل أبعادها خاصة البعد الإداري والمهني والمنهاج، فالبيئة المدرسية تعتبر من بين أحد المكونات الأساسية للمدرسة في كل مراحلها وقد يتوقف نجاح أي منظومة تربوية بنجاح البيئة المدرسية، وهذا ما يظهر جليا في مستوى التحصيل والكفاءة من مؤسسة تعليمية إلى مؤسسة تعليمية أخرى، فقد يتحسن أو ينخفض مستوى أدائهم وتحصيلهم وهذا ما يبرز التفاضل الموجود بين مخرجات المدارس أي بين أنماط البيئة السائدة فيها ومدى دوره في إبراز تفوق التلاميذ.

وارتباط التربية بالتعليم كما أشرنا اليه سابقا، خلق حقلا أساسيا في مجالهما يسمى الإشراف التربوي، وهو أحد الحقول الهامة التي حظيت باهتمام التربويين والنظم التربوية حديثا وقديما، كونه يهتم بالعملية التعليمية وتحسينها، وتطوير عناصرها خاصة الأساتذة الذين يسند إليهم الدور الفعال في إنجاح العملية التعليمية التعلُمية، ولا يتحقق ذلك إلا بمساعدتهم وتوجيههم وتنمية كفاءاتهم المختلفة.

وتعتبر مهمة الإشراف التربوي عملاً بيداغوجيا إداريا يسعى لتطوير الموقف التعليمي، يقوم بها أشخاص ذوو خبرة واسعة وكفاءة عالية في مجال التربية والتعليم، يسمَّون المشرفين التربويين أو المفتشين التربويين، أوكلت لهم الجهات المعنية مهمة متابعة الأساتذة وتكوينهم ومرافقتهم، وتنمية كفاءاتهم، وليصنعوا منهم مبدعين ومبتكرين، يسهمون بشكل فعال في إنجاح العملية التعليمية.

ومن هذا المنطلق جاء موضوع دراستنا موسوما: "دور الإشراف التربوي في تحسين البيئة المدرسية من وجهة نظر أساتذة مرحلة المتوسط" واستجابة لمتطلبات الموضوع تم تقسيم الدراسة إلى:

الجانب النظري: يقسم إلى ثلاث فصول هما:

الفصل الأول: يتضمن الإطار العام للدراسة بتحديد إشكالية الدراسة، تساؤلات، فرضيات، أهداف الدراسة وأهمية الدراسة، التعاريف الإجرائية، الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: تضمن تعريف الإشراف التربوي واهمية وأهداف وأنواع الإشراف التربوي وأيضا مهام وأساليب الإشراف التربوي.

الفصل الثالث: يتضمن مفهوم البيئة المدرسية، أهمية البيئة المدرسية، أنواع البيئة المدرسية، أبعاد البيئة المدرسية، أساليب تحسين البيئة المدرسية.

الجانب التطبيقي: وهو الإطار الميداني للدراسة وينقسم إلى فصلين:

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة الذي تضمن، منهج الدراسة والعينة والأداة.

الفصل الثاني: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

لنختم الدراسة بتوصيات واقتراحات حسب النتائج التي توصلنا اليها ثم خاتمة للدراسة وعرض قائمة المراجع والملاحق التي تم الاعتماد عليها في الدراسة

الجانب النظري

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

تمهيد

1- إشكالية الدراسة

2-فرضيات الدراسة

3-أهمية الدراسة

4-أهداف الدراسة

5-مصطلحات الدراسة

6-الدراسات السابقة

خلاصة

1-الإشكالية: يحتل الإشراف التربوي مكانة عالية في العملية التربوية كونه يعد القناة التي ينفذ من خلالها واقع التربية والتعليم، فهو الذي يضع الخطط والسياسة التعليمية موضع التنفيذ كما يعمل على توفير المناخ المناسب لجميع محاور العملية التعليمية بغية تحقيق الأهداف والغايات المرجوة. **(دقيبينة 2016، ص 36).**

والاشراف التربوي هو عبارة عن مجموعة من الأنشطة المدروسة التي يقوم بها تربويون مختصون لمساعدة المعلمين على تنمية ذواتهم وتحسين ممارساتهم التعليمية والتقويمية داخل غرفة الصف وخارجه" **(طافش 2004، ص 22)**

وعليه يساهم الاشراف التربوي بدور كبير في تحسين وتطوير العملية التعليمية، وعليه تتوقف ممارسات الأساتذة داخل المواقف التدريسية المختلفة، ومن خلاله يمكن إعادة النظر في المناهج الدراسية وتحسين أداء الإدارة المدرسية مع ضمان الارتقاء بمستوى الأساتذة وبذلك فالإشراف التربوي يعد عملية شمولية نغطي جميع جوانب البيئية المدرسية.

وتعد البيئية المدرسية من أهم عوامل التطوير في العملية التعليمية إن لم تكن أهمها على الإطلاق للوصول إلى أفضل المخرجات التربوية والتعليمية المنشودة، وتتشكل هذه الأخيرة من مجموع المتغيرات المادية والاجتماعية والإدارية التي تحكم العلاقة بين أطراف ذات العلاقة بالعملية التربوية داخل المجمع المدرسي.

ولقد أضحى التركيز على عناصر البيئة المدرسية المختلفة (الإدارة المدرسية التنمية المهنية للأستاذ المنهاج الدراسي ضرورة ملحة بالنسبة للمشرف التربوي (المفتش) في القيام بأدواره المنوطة به وعلى رأسها تطوير وتحسين أداء الاستاذ فهو كغيره من الموظفين يحتاج إلى من يرشده ويوجهه حتى يتمكن من بلوغ الأهداف المرجوة وهذا ما جاء في دراسة القحطاني (2005) الموسومة بدور الإشراف التربوي في تحسين البيئة التربوية، أين توصل إلى اهمية الدور الذي يمارسه المشرف التربوي في تحسين أداء المعلم **(الشمري، 2022)**

يعتبر المشرف التربوي (المفتش عنصر بارز في تطوير وتحيين المنهاج التربوي كونه يعتبر أول من يلاحظ أوجه القصور والضعف في المنهاج من خلال متابعته للعديد من الأساتذة والتلاميذ ورصد أثر المنهاج في تطوير قدراتهم وإكسابهم لمختلف المفاهيم والمهارات ، أما الحديث عن علاقة الإشراف التربوي بالإدارة المدرسية فهي على علاقة وطيدة إذ يلعب هذا الأخير دورا بارزا في تدعيم العلاقات الإنسانية بين الإدارة والأستاذ حتى أن الإدارة لا تقوم بوضع الخطط والإشراف الا بالتشاور مع المشرف التربوي (المفتش) لانهما يعملان معا من اجل تطوير البيئة المدرسية ومن خلال ما سبق ومن اجل الارتقاء بالعملية التعلمية أصبح لزاما تفعيل دور الاشراف التربوي في تطوير البيئة المدرسية وعليه

يمكن طرح التساؤل الرئيسي التالي:

– هل للإشراف التربوي (المفتش) دورا في تحسين البيئة المدرسية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط؟

وتندرج تحت التساؤل الرئيسي مجموعة من الاسئلة الفرعية التالية.

– هل للإشراف التربوي (المفتش) دورا في تحسين الإدارة المدرسية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط؟

– هل للإشراف التربوي (المفتش) دورا في التنمية المهنية للأساتذة من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط؟

– هل للإشراف التربوي (المفتش) دورا في تحسين المنهاج الدراسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط؟

2– فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

– يساهم المفتش التربوي في تحسين البيئة المدرسية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط.

الفرضيات الجزئية:

– يساهم المفتش التربوي في تحسين الإدارة المدرسية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط.

– يساهم المفتش التربوي في التنمية المهنية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط.

– يساهم المفتش التربوي في تحسين المنهاج المدرسي في مرحلة المتوسط من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط.

3– أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية الدراسة إثراء التراث النظري لدور المفتش التربوي في تحسين البيئة المدرسية لأستاذ مرحلة المتوسط.
- تظهر الدراسة الدور الذي يلعبه المفتش التربوي في المجالات التالية (الإدارة المدرسية، التنمية المهنية للأستاذ المنهاج الدراسي).
- تكمن أهمية هذه الدراسة في لفت انتباه المفتشين التربويين الى أهمية دورهم في تحسين البيئة المدرسية لأستاذ مرحلة المتوسط

- كما تساهم هذه الدراسة في تزويد المجال البحثي يمثل هذا النوع من الدراسات.
- تمكن أهمية هذه الدراسة في محاولة لفت انتباه القائمين على وزارة التربية الوطنية الى ضرورة الاهتمام بعناصر البيئة المدرسية وهذا لما لها من تأثير جودة الحياة في المؤسسات التعليمية

4- أهداف الدراسة:

- التعرف على دور المفتش التربوي في تحسين البيئة المدرسية في المرحلة المتوسط من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط.
- التعرف على دور المشرف التربوي في تحسين الإدارة المدرسية في المرحلة المتوسط من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط.
- التعرف على دور المفتش التربوي في التنمية المهنية في المرحلة المتوسط من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط.
- التعرف على دور المفتش التربوي في تحسين المنهاج المدرسي في المرحلة المتوسط من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط.

5- تحديد مصطلحات الدراسة:

5-1-تعريف الإشراف التربوي:

اصطلاحا: يعرفه ويلز الإشراف هو النشاط الموجه الخدمة المعلمين ومساعدتهم في الحل ما يستعرضهم من مشكلات للقيام بواجبهم في أكمل صورة (**الخطيب، الخطيب ،2003، ص3**).

ويعرفه مراد العربي: الإشراف التربوي بأنه عملية اتصال أساس المركبة ومتعدد الأعراض تبدأ بمرسل وهو المشرف تنتهي بمستقبل وهو الأستاذ او المدير والإشراف يهتم بمعرفة كفاية الأنشطة التربوية وتطويرها وتحقيق الأهداف المدرسية (**الأفندي، 1986، ص15**).

اجرائيا: الإشراف التربوي هو عملية تربوية يقوم بها المشرف التربوي وفق تخطيط سليم يهدف لدراسة الظروف التي تؤثر على عمليتي التربية والتعليم وذلك بتعاون مع الأستاذ، ويصطلح على الاشراف الجزائر ب: التفتيش.

5-2-المفتش التربوي:

اصطلاحا: هو شخص له القدرة على تغيير في العملية التعليمية عن طريق ممارسة (**كامل ،1983، ص114**).

إجرائيا:

هو الشخص الذي يمثل حلقة وصل بين الطاقم الإداري والتربوي وأولياء الأمور يعمل على إرساء التعاون داخل المؤسسة ويفرض النظام داخلها من أجل تحقيق الأهداف التربوية.

5-3-البيئة المدرسية:

اصطلاحا: تعرفها بدر فائقة محمد بأنها "ذلك الوسط الذي تدور فيه العملية التربوية بكافة جوانبها ومن خلالها تحقق الأهداف المنشورة من التربية في صناعة وإعداد الأجيال وتربية الأجسام والعقول (**بدر،1975، ص50**).

إجرائيا: تمثل البيئة المدرسية جميع العوامل الداخلية والخارجية التي تمارس في إطار النشاطات التعليمية والتربوية في إطار تحقيق الأهداف المنشودة، فقد قمنا بتقسيم البيئة المدرسية الى ثلاثة مؤشرات:

التنمية المهنية: هي عملية تهدف الى تمكين الأساتذة من المعارف والمهارات الجديدة ذات العلاقة بعملهم التعليمي، وإحداث تنمية للكفايات التربوية والتعليمية وللأساتذة المتواجدين فعلا في المهنة.

المنهاج الدراسي: هو مجموعة الخبرات التربوية التي تعد للطلبة قصد مساعدتهم على النمو الشامل في جميع الجوانب لتعديل سلوكهم وفقا للأهداف التربوية

الإدارة المدرسية: هي الجهود التي يقوم بها الفريق من العاملين في المدرسة (إداريين وتربويين) بغية تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة وهذا يعني ان الإدارة المدرسية هي عملية تخطيط وتنسيق وتوجيه لكل عمل تعليمي أو تربوي يحدث داخل المؤسسة من أجل التطور والتقدم.

6- الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة سندا علميا للباحث، حيث تفيده في تحديد وتوجيه وتدعيم مسارات بحثه العلمي، فهي تسمح بتكوين إطار أكثر ثراء من المعلومات، وتعين الباحث في تحديد مصطلحات ومفاهيم علمية واجرائية كما أنها تثري معرفة الباحث وتوجهه لأهم المناهج المتبعة فيها وأدواتها المستخدمة وفروضها المصاغة ونتائجها التي تم التوصل إليها وهناك العديد من الدراسات ذات الصلة بالدراسة الحالية ونذكر منها:

6-1-دراسة حمدان، سناء سالم حسن (2007) بعنوان (دور المشرف التربوي في تطوير الإدارة المدرسية في المرحلة الأساسية الدنيا بمحافظات غزة من وجهة نظر المشرفين(المفتش) التربويين والمديرين)

هدفت الدراسة الى التعرف على دور المشرف التربوي(المفتش) في تطوير الإدارة المدرسية وكشف الفروق في التقديرات التقويمية لدور المشرف التربوي(المفتش) من منظور المشرفين(المفتش) التربويين والمديرين تبعا لاختلاف المتغير الجنس ،المؤهل العلمي ،سنوات الخدمة ونوع العمل (مشرف(المفتش)/مدير)،تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ولتحقيق اهداف الدراسة واشتملت على 44فقرة موزعة على مجالات الدراسة الأربعة القيادة والإدارة ،المجتمع المحلي ،المرافق المدرسية .وتكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين والمديرين وتم استخدام المتوسطات الحسابية 2005م .وتكونت عينة الدراسة من جميع المشرفين والمديرين وتم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي واختبار 'ت' وتحليل التباين الأحادي واسفرت الدراسة عن النتائج التالية :كشف الدراسة عن عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المتوسطات تقديرات المشرفين والمديرين ولدور المشرف التربوي في تطوير الإدارة المدرسية تبعا لاختلاف الجنس .لا يوجد فروق دالة إحصائيا بين المتوسطات تقديرات المشرفين والمديرين لدور الشرف التربوي في تطوير الإدارة المدرسية تبعا لاختلاف المؤهل العلمي لا يوجد فروق دالة إحصائيا بين المتوسطات تقديرات المشرفين والمديرين لدور المشرف التربوي في تطوير الإدارة المدرسية تبعا لاختلاف سنوات الخدمة. يوجد فروق دالة إحصائيا بين المتوسطات تقديرات المشرفين والمديرين لدور المشرف التربوي في تطوير الإدارة المدرسية تبعا لاختلاف نوع العمل (مشرف-مدير) لصالح المشرف التربوي. (**حمدان، 2007، ص11**).

6-2-دراسة الدكتور احمد (2015) بعنوان: أثر البيئة المدرسية على كفاءة الكمية للنظام التعليمي في مرحلة التأسيس)

تهدف الدراسة إلى معرفة أثر البيئة المدرسية على الكفاءة الكمية للنظام التعليمي لمرحلة الأساس بمحافظة ام درمان، وطرحت هذه الدراسة ستة أسئلة تستنبط فروض الدراسة وتدور حول (المبنى المدرسي، تدريب المعلم، المنهج، الأجهزة المدرسية، النشاطات المدرسية، الإدارة المدرسية) تؤثر الكفاءة الكمية للنظام التعليمي لمرحلة الأساس التأثير

سلبيا، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من (70) تلميذا وتلميذة، (69) معلما ومعلمة، (14) مديرا ومديرة، وقد بلغ عدد مدارس العينة (14) مدرسة داخل محافظة ام درمان.

وفيما يتعلق بأدوات الدراسة قام الباحث بتصميم ثلاثة استبيانات، وبطاقتي ملاحظة ومقابلة وتم استخدام الأسلوب الإحصائي الوصفي في تحليل البيانات.

وبينت النتائج ان هناك تأثيرا سلبيا للمبنى المدرسي، المنهج تدريب المعلم الأجهزة المدرسية النشاطات المدرسية والإدارة المدرسية علة كفاءة الكمية للنظام التعليمي لمرحلة الأساس، كما خرجت الدراسة ببعض التوصيات التي شأنها مساعدة في تحسين البيئة المدرسية وزيادة الكفاءة الكمية لنظام التعليمي لمرحلة الأساس، والتقليل من الهدر التربوي وأثاره). (**الشهري ،2022، ص411**).

6-3-دراسة كريمة فكراش (2016_2017) تحت عنوان "فعالية أساليب الإشراف التربوي في تحقيق التنمية المهنية للأساتذة التعليم المتوسط "هدفت الدراسة إلى التعرف على موقف أساتذة التعليم المتوسط بشأن اثر أساليب الإشراف التربوي على اكتسابهم الاتجاهات الإيجابية نحو المهنة واقناعهم والتزامهم أخلاقيا والكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية للتغيرات المتوقعة لدرجة فعالية أساليب الإشراف التربوي المستخدمة من طرف المشرف التربوي في تحقيق التنمية المهنية لأساتذة التعليم المتوسط لمتغيري (الجنس وسنوات الخبرة) وتقييم التربويين وتتكون عينة الدراسة من معلمي ومعلمات ثلاثة مؤسسات تعليمية في الطور المتوسط بلديتي شقفه والطاهير لولاية جيجل للعام الدراسي (2016-2017) والبالغ عددهم 84 أستاذ كأداة لقياس فعالية أساليب الإشراف التربوي في تحقيق التنمية المهنية لأساتذة التعليم المتوسط وتم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليل لذا توصلت الدراسة الا ان أساليب الإشراف التربوي تساهم في تحقيق النمو المهني لأساتذة التعليم المتوسط بدرجة المتوسطة وانه لا توجد فروق ذات دالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة نحو دراسة فعالية أساليب الاشراف التربوي في تحقيق نموهم المهني تبعا للمتغيرات الجنس وسنوات الخبرة وان معظمهم القائمين بالعمل كمشرفين في التعليم المتوسط غير المؤهلين للقيام بهذا الدور ،كما كشف الدراسة الميدانية عن التفاوت في الاهتمام بأساليب الاشراف التربوي . (**فكراش، 2016، ص4-114**).

6-4-دراسة الدكتور محمد عبد القادر"(2019) بعنوان دور المشرف التربوي في تطوير المناهج الدراسية لدى عينة من المشرفي محلة التعليم الأساسي في منطقة الجبل الأخضر". ضمت العينة النهائية 70مشرفا

منهم57 ذكرا13انثى. تم إعداد استبيان لمعرفة دور المشرف التربوي في تطوير المناهج وأظهرت نتائج البحث وجود دور للمشرف التربوي في تطوير المناهج الدراسية، كما أظهرت النتائج فروق ذات دلالة إحصائية لصالح متوسط العينة مقارنة بالمتوسط الفرضي للاستبيان، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بناء على متغير النوع لصالح الإناث

ويعكس دور المشرف التربوي في تطوير المناهج الدراسية على تحسين العملية التعليمية وتطوير أداء المعلمين والمعلمات (**الرابطي،2019، ص100**).

7_تقيم الدراسات السابقة :

من ناحية الهدف:

نلاحظ ما تم عرضه من الدراسات حول دور الإشراف التربوي في تحسين البيئة المدرسية ان أغلبها هدفت الى معرفة مدى أهمية المشرف التربوي (المفتش) في تحسين البيئة المدرسية بأبعادها الثلاث (التنمية المهنية، الإدارة المدرسية والمنهاج المدرسي) كدراسة كريمة فكراش (2016) في دور الإشراف التربوي في التنمية المهنية لأساتذة التعليم المتوسط ودراسة حمدان سناء حسن (2007) على دور المشرف التربوي (المفتش) في تطوير الإدارة المدرسية.

كما ان دراسة الدكتور محمد عبد القادر (2019) هدفت الى معرفة دور المشرف التربوي في تطوير المناهج الدراسة.

من ناحية المنهج:

نلاحظ اغلبية الدراسات المنهج الوصفي في معالجة الموضوع باعتبار المنهج الأمثل لوصف الظاهرة كدراسة كريمة فكراش (2016) ودراسة حمدان سناء سالم حسن (2007) دراسة الدكتور أحمد (2015) استخدموا نفس المنهج يهدف للحصول على المعلومات حول الإشراف التربوي والبيئة المدرسية.

مجتمع الدراسة:

نلاحظ ان اغلبية الدراسات من نفس المجتمع وهو أساتذة التعليم المتوسط كدراسة كريمة فكراش (2016) ودراسة الدكتور أحمد (2015).

عينة الدراسة:

ومن ناحية عينات الدراسة اختارت وفقا للعينة العشوائية كدراسة كريمة فكراش (2016) ودراسة أحمد (2015) ودراسة حمدان سناء سالم حسن (2007) وكذلك دراسة محمد عبد القادر (2019).

من ناحية أدوات الدراسة:

اعتمدت كل الدراسات على الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات كدراسة كريمة فكراش (2016) ودراسة حمدان سناء سالم حسن (2007)، ودراسة الدكتور احمد (2015) وكذلك دراسة محمد عبد القادر (2019).

ولقد أثرت الدراسات السابقة الدراسة الحالية في عدة جوانب منها:

- صياغة الإشكالية.
- الإطار النظري.
- بناء الاستمارة وتصميمها.
- اقتناء المراجع ذات الصلة بموضوع الدراسة.

الفصل الثاني

الاشراف التربوي

تمهيد

1- مراحل تطور الإشراف التربوي

2- تعريف الإشراف التربوي

3- تعريف المفتش التربوي

4- أهمية الإشراف التربوي

5- أهداف الإشراف التربوي

6- أنواع الإشراف التربوي

7- مهام الإشراف التربوي

8- أساليب الإشراف التربوي

خلاصة

تمهيد:

يعتبر الإشراف التربوي أداة هامة لتطوير وتنسيق وتوجيه عمل القائمين على العملية التربوية من أجل تحقيق أهداف معينة وقد أجمع التربويون على أن عملية الإشراف التربوي بصفة خاصة هي خدمة متخصصة يقدمها المشرف التربوي (المفتش) إلى الأساتذة الذين يعملون معه بقصد تحسين عملية التعلم وتعمل الخدمة الإشراقية على تمكين أستاذ التعليم المتوسط من المعرفة العلمية والمهارات الأدائية اللازمة.

1- مراحل تطور الاشراف التربوي:

يعد الاشراف التربوي ركنا من الأركان المهمة التي يقوم عليها العمل التربوي، وبحيث تعددت مفاهيمه وأصبح ينظر اليه بنظرة حديثة متطورة، بعدما كان مجرد عملية تفتيش ورقابة صارمة على المعلمين وتصيدا لأخطائهم ونقاط ضعف أدائهم، ولقد مر تطور الاشراف التربوي عبر المراحل التالية:

1-1-مرحلة التفتيش:

يعد الإشراف التربوي في هذه المرحلة تفتيشا بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى وكان المفتشون في أغلب الأحيان غير معدين مسلكيا لعملهم الإشرافي، ومعظمهم من المعلمين غير المؤهلين تربويا للتعليم، إلا أن لديهم خبرة طويلة فيه (**العطوي،2008، ص236**).

وتقوم عملية التفتيش على المراقبة العملية التعليمية بكل جوانبها، واستخداما السلطة والزيارات المفاجئة وحضور الحصص، والاستماع الى شرح المعلم والاهتمام بعيوبه ونقاط الضعف دون مصادر القوة، والتركيز على أنشطة المعلم داخل الفصل دون الأخرى بإضافة الى ان التفتيش كان يؤكد سلطة المفتش على المعلم والخوف منه وعدم الإخلاص فيما يعرضه عليه من مشكلات، وفي ضوء ذلك ضاعت العلاقات الإنسانية بين المفتش والمعلم (**فتحي،2008، ص171-172**).

وقد تميز الأسلوب التفتيشي بأنه:

- ✓ يفترض أن المفتش هو الوحيد الذي يتفوق في إعداده ومؤهلاته على سائر المعلمين، فله الحق التام في تعليمه ماذا وكيف يدرسون.
- ✓ يفترض أن التفتيش يعتقد بوجود طرق معينة ناجحة للتدريس يعرفها المفتش وحده ويقدمها للمعلمين على شكل أوامر.
- ✓ يفترض التفتيش أن المعلم له الحلقة الأضعف في المنهاج التعليمي وهو بحاجة الى النصح والتوجيه.

- ✓ ان المفتش هو صاحب السلطة العليا، مما يحوله استخدام القسوة والتسلط ومفاجأة المعلمين، وعدم احترام آرائهم.
- ✓ ان عملية تقويم المعلم تعتمد فقط على نتائج التلاميذ، من خلال الزيارة الصفية المفاجئة التي تستهدف بها المفتش المعلم لمعرفة مدى الكفاءة (**علي،2006، ص103**).

1-2-مرحلة التوجيه التربوي:

ظهرت هذه المرحلة من خلال الفترة(1962م_1975م) نتيجة التقدم في علم التربية والعلوم الاجتماعية الأخرى المساندة له، مما دعا الى تطور مفهوم جديد للإشراف التربوي على انه عملية تفاعل إنسانية اجتماعية تهدف الى رفع المستوى المعلم المهني الى أعلى درجة ممكنة، وذلك من أجل رفع كفايته التعليمية.

وتميزت هذه المرحلة باعترافها بالحاجات والخاصة حاجات المعلمين كأساس لتحسين برامج التعليم لكنها لم تعرف مفاهيم النمو الذاتي ومشاركة المعلمين وتدريبهم على القيادة والاهتمام اللازم وقد حدد مفهوم التوجيه في النقاط التالية:

- وضع خطة المتابعة وتقييم كل ما يتعلق بمواد الدراسة.
- اعداد برامج الزيارات الميدانية وتنفيذها.
- حصر مشكلات المواد الدراسية واقتراح الحلول لها.
- نشر توجيهات الفنية الازمة لكل مادة دراسية.
- وضع سياسة التدريب، وإعداد البرامج التدريبية الازمة لأعضاء هيئة التدريس.

ورغم تمييز مرحلة باعترافها بحاجات المعلمين الأساسية بتحقيق برامج التعليم، وضرورة الاخذ بالتدريب والإرشاد والتوجيه والا ان اغفالها لمفاهيم النمو الذاتي، ومشاركة المعلمين في القيادة، وتدريبهم على الاهتمام بها، وقصورها على تحقيق الأثار الإيجابية المرجوة لتحسين عمليتي التعليم والتعلم، جعلت المعلم يظل مقيدا بما يليه عليه موجهه التربوي، وتابعا له في اختيار الأساليب وطرائق

التدريس، مما يسبب له عراقيل تحيل بينه وبين نجاح العملية التعليمية وتطويرها، من حيث هي عملية فنية إبداعية. (**العجمي،2008، ص82**).

1-3- مرحلة الإشراف التربوي: ظهرت هذه المرحلة منذ1975محيث استبدل مصطلح التوجيه التربوي بمصطلح الاشراف التربوي، لأن الاشراف أهم وأشمل من التوجيه، فالتوجيه يقتصر على تحقيق الأثار الإيجابية المرجوة في تحسين عمليتي التعليم والتعلم، أما الاشراف فيعني بالموقف التعليمي وارتقاء الممارسات فيه إلى مستوى أفضل، باعتباره عمليه قيادية ديمقراطية تعاونية ،منظمة تهدف دراسة تحسين وتقييم العوامل المؤثرة في ذلك الموقف ،ومما يعني ان الاشراف التربوي عملية تقوم على الدراسة والاستقصاء بدلا من تفتيش ،وتشمل جميع عناصر العملية التربوية تعتمد على التخطيط التعاوني ،والتنوع في الوسائل والنشاطات وعدم اقتصارها على الزيادة والتقدير.

فقد أولى الاشراف التربوي اهتمامه لجميع عناصر العملية التعليمية، والتي تتضمن المعلم والتلميذ والمنهج فأصبحت العملية الإشراقية تدعو الى التفاعل بين المعلم والمشرف، مما يشعر المعلم بالطمأنينة التي تساعده على تعديل سلوكه التعليمي، واتجاهاته نحو الإشراف التربوي الذي كان مجحفا في حقه في المراحل السابقة ويبنى الإشراف التربوي في هذه المرحلة على الأسس التالية:

_قبول الفروق الفردية، واحترام الذات الإنسانية وإعطاء حرية التعبير عنها.

_التأكيد على العمل الجماعي التعاوني في تخطيط والتنفيذ والتقويم.

_الثقة بإمكانية نمو العاملين في التربية وتشجيع المبادرات الإبداعية والقيادة لهم.

فالإشراف التربوي عملية تعاونية تحليلية تشخيصية علاجية مستمرة ،تربط الإدارة والتربية معا لأنها تطور لميادين مختلفة من المعرفة والعلوم كعلم النفس الاجتماعي وعلم التربية والإدارة التربوية ،ولا يمكن للمشرف التربوي ان يمارس العمليات الإشراقية الا اذا كان ملما بالمفاتيح هذه العلوم مجتمعة ،إذ التلميذ كيان اجتماعي ونفسي يحتاج الى التربية والتعليم معا لذى فإن من مهام المشرف التربوي ان يدرب كل مرب ومعلم على مراعاة الجوانب النفسية

و الاجتماعية المتعلمين ،التي تساهم في بناء شخصياتهم المختلفة ،والتي تساعده في مراعاة الفروق الفردية أثناء التدريس.(**علي،2006،ص104**).

2-تعريف الإشراف التربوي: لقد تعددت التعاريف الإشراف التربوي وسوف نتطرق لبعض منها:

2-1-لغة: من اجل الرجوع الى أصل الكلمة الإشراف فقد ورد عن لسان العرب ما يلي: شرف الشيء علا وارتفع وانتصب وشرف أي صار ذا شرف والمشرف(المفتش): المكان الذي شرف عليه وتعلو مشارف الأرض اعاليها (**مرتجي،2009، ص14**).

2-3-اصطلاحا: ويصطلح على الإشراف التربوي في الجزائر "بالمفتش "وهو حسب المرسوم التنفيذي 490/92سنة 1992 مهمة يقوم بها سلك التفتيش ذلك بمراقبة العملية التعليمية للرفع من مستوى أداء مختلف الأسلاك التعليم والتسيير (**وساس،2008، ص37**).

لقد تعددت من وجهة نظر الباحثين حيث يعرفه بوردان (**BORMAN**)على الإشراف التربوي هو الجهد المبذول لاستشارة وتنسيق والتوجيه النمو المستمر للأساتذة (فردي، جماعي) لكي يفهموا وضائف التعليم، ويؤدونها بصورة أكثر فاعلية حتى يصبحوا أكثر قدرة استشارة والتوجيه النمو المستمر تلميذ نحو المشاركة الذكية في بناء المجتمع الديمقراطي الحديث.

ويعرفه الدورويك (1992) الإشراف التربوي بأنه "عملية اتصال والتفاعل بين مختلف الأطراف العملية التربوية وعناصرها (المعلم والمتعلم والمنهاج والكتاب المدرسي والبيئة والتسهيلات المدرسية) لتحقيق فرص تعلم مناسبة لسائر الأطراف (**البلوي ،2011، ص8_9**).

ويعرفه يوسف نبراي "ان الإشراف التربوي عملية تهدف الى تحسين العملية التعلمية عن طريق رفع كفاية المتعلم في العطاء، المساهمة في الأعمال والنشاطات التي يقوم بها داخل الصف وخارجه " (**طافش،2003م، ص71**).

يرى كارنر جود **GOD"**في قاموس التربية "الإشراف التربوي يتضمن جميع الجهود التي يبذلها القائمون على امر التعليم، يتوفر القيادة المطلوبة بتوجيه الأساتذة من اجل تحسين التعليم "(**خضر ،2011، ص16**).

ويعرفه عايدين بأنه عملية فنية يقوم بها تربويون مختصون بقصد النهوض بعمليتي التعليم والتعلم ،وما يتصل بها بواسطة الاطلاع على ما يقوم به الأساتذة من نشاطات ضمن الإمكانيات والوسائل المتوفرة لديهم ومن تم الوقوف معهم ومساعدتهم على تحسين أدائهم بحيث يستطيعون التفاعل مع التلاميذ وتوجيههم الى المشاركة الإيجابية في الحيات الاجتماعية وبما ان عملية الإشراف التربوي تتضمن الإشراف على الأساتذة لمساعدتهم على النمو المهني والعلمي ،ودفعهم الى تحسين المستوى الأداء لديهم لذا فإن عملية الإشراف تعتمد بالدرجة الأولى على الاتصال الواضح والفعال (**الحريري ،2008،ص14**).

ويعرفه البسام (**1974**) فقد ذكر بأن الإشراف: '**عملية تربوية متكاملة تعني بأغراض والمناهج وأساليب التعلم والتعليم، وأساليب التوجيه والتقوية والتطابق جهود المدرسين والسعي الى توفيق بين أصول الدراسات وأساسها النفسية والاجتماعية وبين أحوال النظام التعليمي في دولة ما ومتطلبات إصلاحه وتحسينه** (**العوران ،2010، ص17**).

ويعرفه ثابت حكيم بأنه "عمل يهدف الى تحسين المواقف التعليمية ويتسم بالنظام والإيجابية ويسعى الإشراف الى الإرشاد الأساتذة والمعلمين وتوجيههم ومساعدتهم على النمو المهني في مجال عملهم لتحقيق أهداف التربية والتعليم بشكل عام والمرحلة التي يعملون بها بشكل الخاص وذلك قصد رفع المستوى الكفاءة العلمية التعليمية وتحقيق الغايات المرجوة (**كامل ،1983، ص4**).

ويعرفه فرحان رشيد الإشراف التربوي بأنه أسلوب التعامل والتعاون بين المشرف والأستاذ من اجل الوصول الى الغاية المقصودة وهي التطوير التعلم التعاوني ومعالجة النقائص ومساعدة الأستاذ او المعلم على تحسين طرق تدريسه ومساعدته على خلق مواقف أفضل لتعلم (**فرحان ،1980، ص179**).

كما عرف أيضا بأنه عملية تفاعل منظمة تسعى الى احداث تغيرات مرغوب فيها وسلوك المعلمين وممارستهم واتجاهاتهم لتعميق رسالة المدرسة وتحسين أدائها وتمكينها من بلوغ أهدافها (**أبو غريبة ،2009، ص22**).

3-تعريف المفتش التربوي:

ويعرف بأنه "هو مرب واع ومتفهم ذو بصيرة وعضو في جماعة متكاملة ينمي روح الفريق، ويشجع العمل التشاركي ويتقن مهارات الاتصال الفعال ويحرص على تحقيق الترابط والتنسيق المتكامل بين المعلمين لديهم من أنماط التفكير، المبدع ودفعهم الى الإنجاز المتميز، من خلال الاقناع والتأثير والتحفيز بعيدا عن التسلط والإجبار (**أبو عابد ،2005، ص81**).

ويعرفه ثابت حكيم بأنه الشخص الذي له القدرة على إحداث تغيير في العملية التعليمية على طريق الممارسة (**كامل ،1983، ص14**).

ويعرفه انه أيضا شخص مسؤول الذي يرتبط عمله بكل الجوانب المدرسة او معظمها، ويعد منبعا مهما للأفكار وقائدا للمقترحات الجديدة، ومصممها للخطط التي تساعد المعلم او المدير على فهم المسار العملية التعليمية بشكل صحيح (**الزايدي ،2002، ص 23**).

من خلال التعريف يتضح ان المشرف التربوي(المفتش) يأمن بالتطوير والتغيير في العملية التعليمية نحو الأفضل وسعي الى احداث نقلة نوعية من الممارسات التعليمية التقليدية الى الممارسات التطورية.

4-أهمية الإشراف التربوي:

للمشرف التربوي(المفتش) أهمية كبيرة تتمثل في:

- ✓ الإنسان بطبيعته يحتاج الى المساعدة والتعاون مع الأخرين وهما تمكن حاجة الأستاذ للمشرف التربوي (المفتش)لأن الشرف التربوي يكمل عمله في الكثير من جوانبه عمل الأستاذ ويتممه (**عايش،2008، ص38**).
- ✓ وجود الأستاذ القديم الذي لم يتدرب على الاتجاهات المعاصرة والطرق الحديثة في التدريس يوكد الحاجة الى عملية الإشراف التربوي وذلك لتوضيح التطور ومبرراته وغاياته (**عايش ،2008، ص39**)
- ✓ الإشراف التربوي يعمل على تطوير نوعية الأستاذ المهنية ورفعها الى أعلى درجة ممكنة من أجل النهوض بكفايته التعليمية ونموه المستمر (**عايش،2008، ص39**).
- ✓ المساعدة في التكيف مع البيئة المدرسية الجديدة بكل متطلباتها (**فتحي،2008، ص77**).
- ✓ عدم المام الأساتذة الجدد الماما كافيا بالمعلومات والطرق اللازمة في عملية التدريس التي تقدم توجيه لعقول المتعلمين خصوصا ان الأستاذ يتعامل مع البشر فهو بحاجة الى توجيه ورعاية (**الأفندي،1986، ص37**)

- ✓ من خلال المشرف التربوي(المفتش) يصبح الأساتذة مطلعين على المصادر التي تساعد على حل مشكلاتهم وهذه هي الحقيقة الإشراف الجيد الذي يساعد الأستاذ اعتماد على نفسه وينم لديه الثقة بالنفس (**عايش ،2008، ص40**).
- ✓ حل مشكلات الأساتذة والتلاميذ وتطوير المنهاج وتحسين الوسائل التعليمية وتنمية المدرسية والمجتمع (**الأفندي (1986)، ص37**).
- ✓ التعرف على الصور الكلية للمنهاج الذي سوف يدرسه الأستاذ والأهداف المطلوب تحقيقها.

5-أهداف الاشراف التربوي:

نظرا للتطور تعريفات الإشراف التربوي وعدم الاتفاق على تعريف واحد وهذا ما أدى الى تعدد أهدافه الى ان التعلم العام ومن بين هذه الأهداف:

- ✓ ان يكون هدف الأساليب العمل لكل الوسائل النهوض بمنشأة التعليمية وتحقيق الاتصال المتبادل بين السلطات القائمة على شؤون التربية والتعليم بين المدرسة والمجتمع المحلي.
- ✓ ان يسهم الإشراف على تهيئة السبل التي تسير للأساتذة النجاح في تحقيق رسالتهم وذلك عن طريق إيجاد فرص التدريب.
- ✓ ان يبذل المشرفون (المفتش) ما في وسعهم لخلق جو من التفاهم والاحترام المتبادل بين الأساتذة وأولياء الأمور وكل أطراف العملية التعليمية.
- ✓ تطوير النمو المهني للأساتذة وتحسين مستوى أدائهم وطرائق تدريسهم.
- ✓ تطوير المنهاج المدرسي ومحتواه، وأسلوب تدرسه وتقويمه وتعديل أساليب التدريس بما يناسب الطلبة وفروقهم الفردية (**العوران،2010، ص24_25**).
- ✓ التنمية المهنية للأساتذة اثناء انشغالهم بوظائفهم، ودفع الأستاذ الى التعلق بها والإخلاص لها عن طريق غرس مبادئ مهنته وأصولها وترغيب الأستاذ في مهنته ومدرسته ولاسيما الأستاذ الجديد (**الخطيب، والخطيب،2003، ص 33**).
- ✓ العمل على تنظيم البيئة التربوية وتنسيق البرامج التعليمية لتحسين العملية التدريسية (**مريزيق،2008، ص46**).

6-أنواع الإشراف التربوي:

6-1-أنواع الإشراف وفق مجال الغايات والوسائل:

أ- الإشراف العلمي:

يعتمد الإشراف العلمي على القياس الموضوعي للنشاطات والممارسات والفعاليات التي تؤدي في المدرسة، بدل من الاعتماد الرأي الشخصي في الحكم وإصدار القرارات يؤدي هذا النوع من الإشراف الى استشارة الأساتذة وتحفيزهم عن طريق قيامهم بالبحوث والدراسات والتجارب في مجال الدراسات المهنية بحديد فاعلية الطرائق التدريسية والوسائل المستخدمة في التدريس بما يضمن تحسين مستواه (**البدري ،2001، ص105**).

ب- الإشراف الوقائي:

ويتمثل في الصعوبات التي يمكن ان تواجه الأستاذ الجديد عندما يبدأ في المزاولة المهنة، وهذا من خلال زيارة الفصول الدراسية والملاحظات التي يمكن ان يكتشفها المشرف التربوي(المفتش) من التلاميذ مما يمكنه من تجميع الأسباب والكشف عن العراقيل التي يمكن ان تخلق له المتاعب او تقف عائق امام الأستاذ (**سلامة، وعوض،2003، ص21**).

ت- الإشراف التصحيحي:

وهذا النوع يعمل على تحديد الأخطاء ومعالجتها بصورة حسنة ودون تجريح او نقد سلبي للأداء الأستاذ والمشرف التربوي(المفتش) الذي يحضر الى المدرسة ويضع في ذهنه تقمص الأخطاء للأستاذ فإنه يجد مبتغاه ولن يكون المشرف (المفتش)ناجحا لان المشرف التربوي يعمل على تصحيح وتحسين الأخطاء وليس تدوينها في السجلات والتقارير وهنا المشرف يقوم بتصحيح الأخطاء البسيطة بصورة ذكية والأخطاء كبيرة من خلال اتباع احدى الأساليب المناسبة مع الأستاذ على انفراد حتى يتلاشى الخطأ (**امبيض ،2014، ص20**).

ث- الإشراف البنائي:

هو ذلك الإشراف الذي يتجاوز مرحلة التصحيح الى مرحلة البناء من خلال الرؤية الواضحة والأهداف التربوية فالإشراف البنائي لا يقتصر على كشف الأخطاء وتعويضها بما هو أفضل، بل يذهب الى النشاط الذي يؤدي الى عملية التحسين من خلال إشراف الأستاذ.

ج- الإشراف الإبداعي:

وهو أحسن أنواع الإشراف حيث يتطلب المشرف (المفتش)بكل ما هو جيد من اللياقة والمرونة والتواضع والتعلم من الأخرين والرؤية الواضحة والشاملة للأهداف التربوية ويختلف عن الإشراف البنائي بأنه يحرر العقل والإرادة عند الأساتذة للاستفادة من تجاربهم ومواهبهم (**منصور، وزايد،1976، ص38**).

6-2-أنواع الإشراف في مجال العلاقات الإنسانية:

أ- الإشراف الديمقراطي: هذا النوع هو الإشراف تشجع المشرفون(المفتش) على تبنيه وذلك لأسباب:

- المشرف التربوي (المفتش)الديمقراطي يشارك الأستاذ في تخطيط البرنامج الإشرافي وفي عملية تقويم النتائج.
- ان لا ينفرد برأيه، بل يسمح بالحوار والمناقشة.
- على المشرف ان يراعي الفروق الفردية بين الأساتذة
- ان يحرص على التواصل وعلى تنمية العلاقات الإنسانية بين جميع المشاركين في العملية التعليمية (**طافش،2004، ص84**).

ب- الإشراف القيادي: يعد الإشراف القيادي من المفاهيم الجديدة المعاصرة الذي حطي السنوات الأخيرة باهتمام كبير من جانب المختصين والمهتمين في مجال الإشراف التربوي وأن هذا النوع من الإشراف التربوي يشجع على الاستقلال الفكري ويهتم بالنشاط التعاوني في تطوير وحل المشكلات حيث يكون التعاون بين المشرفين(المفتش) والأساتذة وبين الأساتذة فيما بينهم وبين المشرفين والمدير كما يشجع بذل التطوير (الإمكانيات)والقدرات للعاملين على مستوى المدرسة (**البدري،2001، ص31**).

7-وظائف الإشراف التربوي: وضائف الاشراف التربوي متعددة ومتنوعة وتتكامل مع وضائف أستاذ التعليم الابتدائي ومدير المدرسة ومن اهم ما يقوم به المشرف التربوي ما يلي:

7-1-الوظائف الإدارية: من اهم الوظائف الإدارية التي يقوم بها المشرف التربوي:

- تحمل مسؤولية القيادة في العمل التربوي وما يتبع ذلك من توجيه وإرشاد واستشارة وتعيين وتنقلات.
- التعاون مع الإدارة في عملية توزيع الصفوف بين الأساتذة.
- المشاركة في عملية إعداد الجدول المدرسي.
- حماية المصالح التلاميذ والاسهام في حل المشكلات الطارئة التي تخص كلا من الطالب المعلم والمساعدة في وضع خطط سليمة القائمة على أسس علمية.
- إعداد تقرير الشامل في نهاية كل عام دراسي متعلق بمواد الدراسية وطرق تدريسها، ومستوى أداء الأساتذة.

- الاسهام في توفير خدمات تعليمية أفضل للتلاميذ والمعلمين والإدارة المدرسية.
- توفير المناخ الإداري المناسب لنمو المعلمين، ونمو التلاميذ، وتحقيق اهداف العلمية التربوية.

7-2-وظائف تنشيطية: من اهم ما يقوم به المشرف التربوي:

- حث المعلمين على الإنتاج العلمي والتربوي.
- المساعدة في حل المشكلات التربوية القائمة في المدرسة ولدى إدارة التعليم.
- مساعدة المعلمين على النمو الذاتي وتفهم طبيعة عملهم وأهدافه مع تنسيق جهودهم ونقل خبرات وتجارب بعضهم الى البعض الأخر.
- مساعدة على توظيف التقنيات التربوية والوسائل التعليمية وطريقة الاستفادة منها والمشاركة الفعالة في ابتكار وسائل جديدة او بديلة.
- متابعة كل ما هو جديد في الأمور التربية والتعليم ونشرها بين العاملين في المدارس(**صالح،2010، ص55_56**).

7-3-الوظائف التدريبية:

من اهم ما يقوم به المشرف التربوي:

- تعهد المعلمين بالتدريب من اجل نموهم وتحسين مستوى أدائهم، وبالتالي تحسين المواقف التعليمية عامة من خلال الورش الدراسية حلقات البحث، النشرات التربوية.
- مساعدة المعلمين على وضع برامج أساليب النشاطات التربوية وفق ميول المعلمين وحاجتهم.
- مساعدة المعلمين على فهم الأهداف التربوية ومراجعتها وانتقاء المناسب لها. (**عايش،2008، ص41**).

7-4-الوظائف البحثية: من أهم الوظائف البحثية التي يقوم بها المشرف التربوي:

- الإحساس بالمشكلات والقضايا التي تعيق العملية التربوية.
- السعي الى تحديد هذه المشكلات الجاد في حلها وفق البرامج تعد لهذا الغرض، وتتناول هذه المشكلات بأبحاث والدراسة.
- تكوين فريق بحث في كل مدرسة وقطاع لدراسة مشكلا المواد والتلاميذ والإدارة واقتراح حلول واقعية لها.

7-5-الوظائف التقويمية:

واهم وضائف التقويمية التي يقوم بها المشرف التربوي هي:

- قياس مدى توافق عمل المعلم مع اهداف المؤسسة التربوية ومناهجها وتوجيهاتها.
- التعرف على مراكز القوة في أداء المعلم والعمل على علاجها وتداركها.
- المعاونة في تقويم عملية التعليمية كلها تقويما صحيحا على أسس موضوعية دقيقة.
- **(العل 2009، ص35_36).**

7-6-الوظائف التحليلية: من اهم الوظائف التي يقوم بها المشرف التربوي هي:

- تزويد المعلمين بكيفية تحليل المناهج وفق نماذج نظرية لتحليل المناهج وتقديرها.
- تحليل مناهج الدراسة (الأهداف، المحتوى أساليب التدريس والتقويم) في ضوء المناهج.
- تحليل أسئلة الاختيار من خلال المواصفات الفنية المحددة لها ومدى مطابقتها لتلك المواصفات ووضع النماذج الازمة لها.

7-7-الوظائف الابتكارية: من اهم الوظائف الابتكارية التي يقوم بها المشرف التربوي:

- ابتكار أفكار جديدة وأساليب مستخدمة لتطوير عملية التربوية.
- وضع هذه الأفكار والأساليب موضع الاختبار والتجريب.
- تعميم الأفكار والأساليب بعد تجريبها وثبوت صلاحيتها. **(عايش،2008، ص44)**

8-أساليب الإشراف التربوي: يقوم المشرف عادة بمتابعة مجريات الأمور التي تحدث في المدرسة بغية تحسيس العملية التعليمية بواسطة أساليب مختلفة ينتقي منها ما يراه مناسبا لكل موقف وتتمثل أساليب الإشراف في:

8-1-زيارة المدارس: وهي إحدى الأساليب المستخدمة للإشراف على المدارس والتعرف على مشكلاتها واحتياجاتها، وأنشطتها وواقعها التربوي والاجتماعي.

8-2-الزيارات الصفية: ويقصد بالزيارات الصفية من أقدم الإشراف التربوي، حيث يقوم المشرف التربوي بزيارة المعلم داخل حجم الدراسة، ويتم تحديد اهداف الزيارة من قبل المشرف التربوي(المفتش)، فقد تكون بهدف مساعدة المعلم الجديد او الضعيف او الاستفادة من أفكار وأساليب المبدع.

8-3-المقابلة الفردية: وهذه المقابلة تتم بين المشرف(المفتش) واستاذ حول القضايا تربوية تعليمية عرضية ومخطط لها، وتتم بمبادرة من المفتش من خلاف بين المعلم أحد الطلاب وغيرها، ومن أهدافها تعزيز الثقة المعلمين بأنفسهم وتنمية روح التعاون لدى المعلمين وإقناعهم بأهمية العمل الجماعي يجب على المشرف ان يعد للمقابلة

الإعداد الكافي وان يتم ذلك في وقت يناسب المشرف والمعلم.

8-4-المداولات الإشرافية: وهي عبارة عن كل ما يدور من مناقشات المشاورات بين المشرف التربوي(المفتش) والأستاذ حول بعض المسائل المتعلقة بالأمور التربوية او الأساليب التعلم ومشكلات تعليمية او معلومات بخصوص الكفايات الأساتذة العلمية او المهنية وأدائه داخل الصف (**الشهري،1435هـ، ص81**).

8-5-النشرة الإشرافية: وهي وسيلة اتصال بين المشرف(المفتش) والأستاذ يستطيع المشرف(المفتش) من خلالها ان ينقل للأستاذ بعض خبراته وقراراته ومقترحاته بقدر معقول من الجهد والوقت.

8-6-الاجتماعات: تتطلب الحاجة الى عقد اجتماع اشرافي عام لجميع الأساتذة بغية تقديم خدمة إشراقية لهم لمناقشة مشكلة مهنية عامة (التخطيط لتدريس، أساليب بناء الاختبارات تحليل نتائج الاختبارات....).

8-7-الدروس التوضيحية: هو أسلوب علمي عملي حيث يقوم المشرف التربوي(المفتش) او الأساتذة ذو خبرة بتطبيق أساليب تربوية جديدة) او شرح أساليب تقنية فنية، او استخدام وسائل حديثة أو نوضح فكرة، او طريقة يرغب المشرف التربوي اقناع الأساتذة بفعاليتها وأهميتها ومن ثم استخدامها (**الشهري ،1435هـ، ص82**).

8-8-الزيارات المتبادلة بين الأساتذة: الزيارات المتبادلة أسلوب إشرافي مرغوب فيه يترك أثر في نفي الأستاذ ويزيد من ثقته بنفسه لأنه يجري من مواقف طبيعية ويتم داخل الصف بين معلمي مدرسة ومدرسة أخرى اوبين معلمي مادة او مواد مختلفة ذلك تحث اشراف مدير المدرسة، او المشرف التربوي.

8-9-الندوات التربوية: هو عبارة عن عرض عدد من التربويين لقضية تربوية او موضوع محدد وفتح المجال يعد ذلك للمناقشة الهادفة المثمرة.

8-10-الورشة التربوية: هو نشاط تعاوني يقوم به مجموعة من الأساتذة تحت إشراف قيادات تربوية ذات خبرة مهنية واسعة يهدف دراسة مشكلة تربوية مهمة او الإنجاز واجب او نموذج تربوي محدد.

9-10-البحث الإجرائي: نشاط إجرائي تشاركي يهدف الى تطور العملية التربوية وتلبية الحاجات المختلفة لأطراف هذه العملية خاصة من خلال المعالجة العلمية الموضوعية للمشكلات المباشرة التي يوجهونها (**الشهري ،1435هـ، ص83**).

خلاصة

لموضوع الاشراف التربوي أهمية كبيرة في العملية التعليمية وذلك بفضل المجهود الذي يعمله المشرف التربوي (المفتش)وكل هذا من اجل تحقيق اهداف تربوية والإشراف التربوي عدة أنواع منها الإشراف(الديمقراطي، القيادي، العلمي، الوقائي، التصحيحي والإبداعي)ويسعي الاشراف التربوي الى تحسين مستوى أداء الأساتذة وتطوير وتوزيع طرق التدريس ،وكل هذه الأمور مجتمعة جعلت حاجة الإشراف التربوي امرا مهما، فالإنسان بطبيعته يحتاج الى المساعدة ومن هنا تنبع حاجة الأستاذ لمن يتابع عمله ويقوم بتوجيهه بشكل مستمر ،بحيث يسعى الاشراف التربوي الى تحقيقها مجموعة من الأهداف تتمثل في مساعدة الأساتذة على اتباع افضل الأساليب التربوية والاستفادة منها فالتدريس (داخل الصفوف وخارجها ومن مهامه الإشراف على المواقف التعليمية وتنظم البيئة المدرسية والسعي لتطوير المنهاج الدراسي وأداء الأساتذة مهنيا وعلميا.

الفصل الثالث

البيئة المدرسية

تمهيد

1-مفهوم البيئة المدرسية

2-أهمية البيئة المدرسية

3-أنواع البيئة المدرسية

4-أبعاد البيئة المدرسية

5-أساليب تحسين البيئة المدرسية

خلاصة

تمهيد:

تشكل البيئة المدرسية مفتاح نجاح التعلم بالنسبة للتلاميذ وعاملا مهما في العملية التعليمية، في حين تقوم المدرسة بدورها الحقيقي في المجتمع، ففيها تقوم بتشكيل شخصية الفرد وتعليمه، وبالتالي فإن ذلك ينعكس جليا على المجتمعات، لذلك فإن البيئة المدرسية بكافة عناصرها ومدخلاتها ومتطلباتها تعتبر عاملا مهما ومحددا لكفاءة النظام التربوي التعليمي ومخرجاته كما ونوعا، كما أن العناصر المادية في هذا النظام من البيئة وملحقاتها ومدى توفرها أثر كبير على نجاح النظام التربوي التعليمي وتحقيق الأهداف الفردية التي يطمح لها الأفراد للوصول اليها.

وعلى هذا الأساس فإن وزارة التربية الوطنية بذلت جهودا من أجل لتكوين طاقم تربوي وإداري فعال وتوفير كل الظروف والوسائل لسير العملية التعليمية من خلال الاصلاح التربوي ومحاولة توفير بيئة ملائمة لتحقيق أهدافها المنشودة وقد أولت المنظومة التربوية الجزائرية العناية الكافية بالمدرسة في كل أطوارها.

وانطلاقا من المعطيات السابقة سنتطرق في هذا الفصل الى مفهوم البيئة المدرسية وأهميتها وانواعها وأبعادها وأساليب تحسينها.

1-مفهوم البيئة المدرسية:

1-1-تعريف البيئة المدرسية لغة: إن تعريف البيئة المدرسية من الناحية اللغوية ليس بموضوع يسير، لاسيما وأنها تعد من المصطلحات والمفاهيم الحديثة والشائكة، فهي تتكون من عبارتين هما البيئة والمدرسة.

أ-تعريف البيئة لغة: ليس هناك تعريف محددا جامعا للبيئة يحدد نطاقاتها المتعددة، نتيجة اختلاف عوامل التأثير والتأثر، وعليه هناك اختلاف في التعارف اللغوية للبيئة نوضحه كالآتي:

- هي حالة الاستقرار والنزول، فيقول تبوأ مكانا أو منزلة بمعنى حل ونزل وأقام. (**عارف، 2007 ص 30**).

ومن ذلك قول الله تعالى في القرآن الكريم" وكذلك مكنا ليوسف في الأرض يتبوأ منها حيث يشاء"(**سورة يوسف الآية 56**).

وقوله تعالى أيضا: " والذين تبوءو الدار والإيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ...") **سورة الحشر، الآية 9**)

ومنه فإن البيئة لغة هي النزول والحلول في المكان، ويمكن أن تطلق مجازا على المكان الذي يتخذه الإنسان مستقرا لنزوله وحلوله، أي على المنزل، الموطن، لموضع الذي يرجع إليه الإنسان فيتخذ فيه منزله وعيشه (**لكحل، 2014، ص 15**).

-كما عرفت البيئة في الدراسات العلمية المعاصرة بمفاهيم عديدة بصورة تتميز بخصوصية الكيان الخاص فرحم الأم يمثل بيئة الإنسان الأولى، والبيت بيئة والمدرسة بيئة، والحي بيئة، ويمكن النظر إلى البيئة من خلال النشاطات البشرية المختلفة كالبيئة الزراعية والبيئة الصناعية، والبيئة المائية، البيئة الثقافية، والبيئة الاجتماعية. (**زنكنه، 2012، ص 26**).

ب-تعريف المدرسة لغة:

- جاء في المعجم الوسيط " درس يدرس درسا والكتاب ونحوه درسا ودراسة قرأه وأقبل عليه ليحفظه ويفهمه درس الكتاب ونحوه درسه والمدرس كثير الدرس والتلاوة في الكتاب والمدرس الموضع الذي يدرس فيه.

وجمع مدارس والمدرسة وهو مكان الدرس والتعليم ويتضح لنا من هذا التعريف أن درس تحمل عدة معاني فهي تعني القراءة والمكان الذي يدرس فيه إلى غير ذلك من المعاني. (**إيمان، ص 139-140**).

2-1-تعريف البيئة المدرسية اصطلاحا:

يعتبر مصطلح البيئة المدرسية مصطلح حديث في ميدان علم النفس ومن خلال مراجعة موضوع البيئة المدرسية نلاحظ الاختلافات الواضحة بين الباحثين حول مفهومه حيث استخدم هذا المفهوم بعدة مترادفات ومسميات فمنهم من أطلق عليها الطابع، ومنهم من اعتبرها الجو المدرسي، والآخر المناخ المدرسي وغيرها من المسميات التي تصف البيئة الداخلية للمدرسة، وفي هذا الصدد ظهرت مجموعة من التعاريف نذكر منها:

أ-عرفها **موالي وعبو، (2019)** ("البيئة المدرسية هي تلك البيئة التي تقدم برامج تعليمية وتربوية ذات نوعية، من أجل إكساب المتعلمين الخبرات والمعلومات لمواكبة التطورات التي تحدث على صعيد الحياة، ومن أجل التعايش مع الآخرين، ويتم من خلالها التركيز على المهارات الأساسية والعصرية، التي تؤدي للوصول إلى بعض المهارات العقلية مثل: التفكير وجمع المعلومات التي تفيد في حل المشكلات، وتكون في جو تسوده المتعة والنشاط لتحفيز الطالب على التعلم وتحمل الصعاب للحصول على المعلومات". (**المجلة العربية العدد 44، 2022، ص 407**).

ب-عرفها **أبو الرب، (2016)** (والبيئة المدرسية هي:" مجموعة العوامل التي تكسب كل مدرسة شخصيتها المستقلة، والسمات التي تميزها عن غيرها من المدارس، وتشمل عناصر مادية وعناصر غير مادية".

ج-عرفتها **حشايكة (2016)** بأنها:" الوسط المادي والمعنوي والذي يتمتع من خلاله كافة افراد المدرسة بأعلى مستويات الشعور الأمن والأمان، والانتماء للمدرسة ومدخلاتها، نظرا لما يتوافر لهم من المناخ السليم، والخصائص الإيجابية المتعلقة بالعملية التربوية". (**المرجع نفسه، ص 407**).

د-عرفها (القريطي): هي الجو الذي يسود المدرسة كمؤسسة تربوية تعليمية متضمنا الكيفية التي تدار بها ويتم على أساسها اتخاذ القرارات وتنفيذها وتوزيع الأدوار والواجبات على العاملين فيها، وتنظيم سير العملية التعليمية وإدارة النشاطات المدرسية وشبكة العلاقات والتفاعلات بين أعضاء المجموعة البشرية داخل المدرسة على اختلاف مستوياتها ووظائفها، فالبيئة المدرسية باختصار المحصلة النهائية العامة المميزة الخصائص المدرسة". (**الخولي، 2011 ص 03**).

هـ-كما عرفها (**الطيطي، 2007، ص 211**)" هي جميع الظروف والعوامل المؤثرة في المدرسة التي تضفي عليها خاصة تتيح للتلاميذ أن يعيشوا حياة تعليمية ذات طابع خاص".

و–عرفت أيضا على أنها تفاعل بين مجموعة من العوامل المادية والاجتماعية والأنظمة الادارية التي تنظم الأدوار المختلفة بين أطراف العملية التربوية، بالإضافة الى كونها تحدد المسؤوليات وأنماط التعامل مع المشكلات التربوية ومن ثم اتخاذ القرارات الكفيلة باستمرار العملية التعليمية. (**الريماوي، 2014، ص 20**).

ي– في حين ذكر البعض مصطلح المناخ المدرسي كدلالة على البيئة المدرسية، والمناخ المدرسي هو أحد المفاهيم التي تبلورت في إطار تطور الفكر التربوي المعاصر، إذ يعد (**Cornel**) هو أول من استعمل مصطلح المناخ المدرسي عام **1955**م في دراسات عن مناخ المؤسسات التعليمية، وقد ذكر(**Renato–Tajiuri**) أن التناسق الخاص للخصائص المحتملة للبيئة والوسط والنظم الاجتماعية، والمؤسسات التربوية والثقافية تكون معا المناخ المدرسي، واستنادا لذلك ذكر خليفة أن المناخ المدرسي يمثل نوعية البيئة الداخلية للمدرسة، والتي يتوصل لمعرفتها المدرسون من خلال تجاربهم واختباراتهم وتؤثر في سلوكهم وبالإمكان تشخيصها بمجموعة من الصفات والخصائص.(**خليفة، ،2015 ص32**) .

ن –وقد أشار (**الخوالدة،2012 ،199–211**) أن المنظومة التربوية (البيئة التربوية) تتكون من عناصر ترتبط بالعملية التربوية أهمها: (المتعلم / التلميذ، المعلم / المدرس، المناهج التربوية، الكتاب التعليمي، أساليب التعليم أساليب التقويم، البيئة التعليمية (الاجتماعية والثقافية والطبيعية) حيث يرى الباحث ضرورة التمييز بين مصطلح البيئة المدرسة والمناخ المدرسي وعدم الخلط بين المصطلحين أو استعمال المصطلحين للدلالة على نفس المفهوم فالبيئة المدرسية مفهوم أشمل من المناخ المدرسي (البيئة الداخلية فقط).

2–أهمية البيئة المدرسية:

تلعب البيئة المدرسية دورًا حاسمًا في تجربة التعلم وتأثيرها على الطلاب التعليمية ونحاول ان نستعرض بعض النقاط المهمة حول أهمية البيئة المدرسية:

2–1–جودة التعليم: يعتبر مناخ المدرسة ذو أهمية بالغة في تحسين جودة الخدمة التعليمية في المدارس، ويتضح ذلك في مستوى انتاجية المداس ذات المناخ الجيد حيث يتم تقديم خدمة تعليمية جيدة للطلاب، وبالتالي ينعكس ذلك على مستوى التحصيل الأكاديمي لهم (**شوقي، 2005، ص 85**).

ويعتقد (ليكارت **Likert**) أن المناخ المدرسي هو أحد المتغيرات الوسطية والتي بدورها تحدد المتغيرات السابقة كإنتاجية المؤسسة ودرجات تحصيل الطلبة في الامتحانات المقننة، ونسب غياب وتسرب الطلبة. (**فريد علي 1989، ص 113**).

ويلعب المناخ المدرسي دورا هاما في العملية التعليمية، والتأثير على سلوك واتجاهات وتحصيل الطلبة إذ تؤيد البحوث والدراسات الميدانية العلاقة الوثيقة بين المناخ المدرسي ونتائج العملية التعليمية. (**فريد علي 1989، ص 114**).

2-2-أداء الأفراد: كما تؤثر البيئة المدرسية على شخصية التلميذ وأدائه الأكاديمي، لأنها ليست مكاناً للتعليم فقط، بل هي مساحة للتفاعل الاجتماعي بين مختلف أفرادها، لاكتساب القيم والسلوكيات هذا إلى جانب المعارف والمهارات حيث أن التلميذ يقضي نصف وقته داخل المدرسة، وهذا ما يدفعه إلى التأثر بثقافتها وبالعناصر التي تشكل بيئتها. (**مولاي وعبو، 2019، ص 15**).

ويبرز تأثير البيئة المدرسية على توجيه الأفراد نحو العمل ومستوى ادائهم للمهام والواجبات التي تناط إليهم، فكلما توفر مناخ صحي جيد وملائم كان ذلك دافعا للمدرسة على الانجاز والتفوق، وبالتالي فإن فعالية المدرسة تتوقف بدرجة كبيرة على المناخ السائد داخلها.

2-3-تكوين الذات: فالبيئة التعليمية التي يعيش فيها الطالب لها أثر واضح على تكوينه لمفهوم الذات وعلى قابلية العاملين بها حيث يتم إدارتها بأسلوب ديمقراطي يشجع على العمل ويشعر الأفراد بقيمتهم نظرا لإتاحة الفرصة لهم للمشاركة له باتخاذ القرارات.

2-4-تحسين أداء العاملين: يتأثر مستوى أداء الأفراد العاملين بنوع المناخ السائد داخل المدرسة التي يعملون بها، فالمدارس التي تتمتع بمناخ تنظيمي جيد وإيجابي أكثر فعالية وكفاءة عن غيرها من المدارس التي يسودها مناخ غير جيد وذلك لزيادة دافعية الأفراد العاملين نحو العمل والطلاب نحو الدراسة.

2-5-تطوير الخبرات التدريبية: وجود مختبرات ومرافق تعليمية يساهم في اكتساب الطلاب للخبرات التدريبية المستقبلية فالبيئة المدرسية تعكس روحًا حضارية عالية في المنطقة المحيطة بها.

2-6-العلاقات المدرسية الناجحة: تكون العلاقات المدرسية ناجحة بوجود بيئة مدرسية سليمة، مثل علاقة الطلاب بالمدرس وعلاقة المدرسين ببعضهم وعلاقة المدير بالجميع.

فسهولة التعامل بين الطلاب والمدّرس تساهم في تفاعل الطلاب بشكل أفضل عندما يكونوا في بيئة مدرسية سليمة

3-أنواع البيئة المدرسية: وتوجد أنواع مختلفة للبيئة المدرسية نذكر منها ما يلي:

3-1- البيئة المفتوحة open climate: يسود البيئة المفتوحة المدارس التي يتمتع أعضاؤها بروح معنوية عالية، يعملون معا دون شكوى ويسودها التعاون والاحترام داخل المدرسة بين أعاضها وتوجد علاقات قوية، بين المعلمين وإدارة المدرسة وهنا يسعى مدير المدرسة إلى تسهيل انجازهم للأعمال الموكلة إليهم بلا تعقيدات، ويحفزهم على تحسين أدائهم وتتسم إدارة المدرسة بالمرونة في تعاملها مع الطلاب، ويقل استخدام الرقابة اللصيقة داخل الفصل والمدرسة بصفة عامة، كما يسودها علاقات اجتماعية قوية، وتسعى إدارة المدرسة إلى اشباع حاجات العاملين، ويزداد التزام كل فرد بإنجاز واجباته الوظيفية.

3-2- البيئة المستقلة Autonomous climate : ويسود المدرسة التي تتسم بهذا النوع من المناخ حرية شبه كاملة يتيحها مديرها للعاملين بها، في أداء واجباتهم، وتساعد هذه البيئة على ظهور قيادات من أعضاء المدرسة، ويتسم الأداء والانجاز بالإنسانية وعدم التعقيد، حيث يتعاون الجميع وتسود روح معنوية عالية بينهم وان كانت بدرجة أقل من المناخ المفتوح، وإن كان هذا الأخير يتسم بالروح المعنوية العالية، كنتيجة لما يحقق من اشباع لإنجاز العمل واشباع الحاجات الاجتماعية في ذلك الوقت فإننا نجد اهتماما رئيسيا بإشباع الحاجات الاجتماعية يليها جانب الانجاز والأداء في ظل المناخ المستقل.

3-3- البيئة الأبوية parental climate :

في ظل هذه البيئة ينعدم تفويض السلطة إذ ترتكز السلطة عند مدير المدرسة مما يحول دون ظهور قيادات من أعضاء المدرسة، وتكون سلطة الرقابة أعلى من سلطة التوجيه والاشراف حيث يوجد اهتمام ضعيف بتوجيه أعضاء المدرسة في عملهم وأدائهم وكذلك بالنسبة لا شباع حاجاتهم الاجتماعية، ويسود صفوف أعضاء هيئة التدريس مما يؤدي إلى انخفاض الروح المعنوية واهمال اشباع حاجاتهم. (**جحي، 2000، ص 37**).

3-4-البيئة المنغلقة closed climate: وتعتبر نقيض البيئة المفتوحة حيث تتسم العمل بالروتينية، ويظهر الأفراد العاملين التزاما بسيطا بالمهام والواجبات الوظيفية، وتقل فرص إقامة علاقات اجتماعية داخل المؤسسة، وينخفض مستوى أداء المدرسة ويقل رضى العاملين والمدير هنا غير قادر على التوجيه أو القيادة أو التخطيط ويزداد الاهتمام بالرسميات والأمر الروتينية، ويتولد نوع من الاحباط لدى العاملين، وتزداد الشكوى من قبل كل من العاملين والادارة اتجاه بعضها البعض.

3-5-البيئة الأسرية familiar climate: وتتميز بوجود ألفة بين أعضاء المدرسة، وارتفاع مستوى إشباع الحاجات الاجتماعية لديهم، وزيادة الاهتمام بالعمل والإنجاز وتحقيق الأهداف ووجود علاقات إنسانية قوية داخل المدرسة وارتفاع الروح المعنوية، واهتمام إدارة المدرسة بالأفراد واهتمام إدارة المدرسة بالإنتاج ومدير المدرسة هنا يكون في العمل يستخدم اللوائح والقوانين كموجهات لسلوك الأفراد فقط داخل المدرسة.

3-6-البيئة المراقبة controlled climate: ويوجد هذا المناخ متى تركز الاهتمام في أداء العمل وانجازه بالدرجة الأولى ولو على حساب إشباع حاجات العاملين والالتزام الشديد بقوانين وإجراءات العمل ومحدودية عملية تفويض السلطة، ويقل الاهتمام بالعلاقات بين العاملين ويزداد الاهتمام بالرقابة والتوجيه وينخفض مستوى المرونة داخل المدرسة ويزداد الاهتمام بالإنتاج على حساب الافراد، وبالتالي تنخفض الروح المعنوية لديهم. (**جحى،2000، ص 39**).

ويصنف **لينبورج (Lunenburg)** المناخ المدرسي إلى نوعيين المدارس وفق الخصائص السائدة فيها إلى:

أ-المدارس الحارسة: يتصف مناخها بالقسوة والانضباط والمحافظة على النظام وعلى التلاميذ قبول قرارات المعلمين دون مناقشة ولا يحاول المعلمون فهم سلوك التلاميذ ويسيطر على جو هذا النمط من المدارس عدم الثقة والتشاؤم.

ب -المدارس الإنسانية: "وهي التي تتوفر فيها بيئة تعليمية يسودها التفاعل الإيجابي والتعاون بين المعلمين وتلاميذ وتهتم بالنواحي النفسية والاجتماعية في العملية التعليمية، ويحبذ هذا النموذج لأن المناخ فيه يتصف بالديموقراطية والتي يكون فيها الاتصال مفتوحا بين التلاميذ والمعلمين." (**جحى،2000، ص 40**)

كما يقول "**هالين**" في هذا الصدد "عندما تزور مدرسة، فليس عليك أن تبقى فترة طويلة حتى تستطيع أن تتعرف على مناخ المكان، فإذا كان الناس يتميزون ويختلفون في شخصياتهم، فذلك المدارس تختلف وتتميز بأنواع عديدة من المناخات".

ففي حين نلمس في بعض المؤسسات التربوية فقدان السيطرة في تسيير الأمور المتعلقة بالمدرسة وتعم تبعا لذلك الفوضى وتنخفض روح المشاركة، نلاحظ في مدارس أخرى روح التعاون والالفة بين القائمين على العملية التربوية في المدرسة وكذا بين التلاميذ، وانطلاقا من هذه الملاحظات يكون للزائر أن يحدد النمط السائد في مؤسسة ما.

4-أبعاد البيئة المدرسية:

4-1-البعد العلائقي (النفس اجتماعي): وهي تشمل كل العناصر البشرية التي تضمها المنظومة المدرسية وتؤثر في العملية التعليمية بشكل مباشر.

1-التفاعل الصفي:

أ-مفهوم التفاعل الصفي: يعتبر التفاعل الذي يجري داخل القسم بين الأساتذة والتلاميذ عماد العملية التعليمية حيث تتم من خلاله شبكة من الاتصالات، والتبادل الرمزي بما فيه من إلقاء وتلقي وحوار داخل القسم، وأن نوع العلاقة القائمة بين الأستاذ وتلاميذه تختلف من طور لأخر وذلك نظرا لخصوصية كل مرحلة من التعليم.

ويستخدم مفهوم التفاعل للإشارة إلى التأكيد المتبادل بين نظامين أو أكثر، ويشير التفاعل كذلك الى تلك العلاقة القائمة بين طرفين فردين او جماعتين صغيرتين، والتي تجعل سلوك أي منهما منبها لسلوك الآخر. (**زيدان، 2017، ص 89**)

كما يعرف التفاعل الصفي بأنه كل ما يصدر عن المعلم والتلاميذ داخل غرفة الصف من كلام وأفعال وحركات وإشارات وغيرها، بهدف التواصل لتبادل الافكار والمشاعر والمعارف بحيث يؤدي إلى الوصول للفهم المشترك بين التلاميذ عن طريق الأسلوب الذي يتبعه المعلم. (**نبيل، وآخرون، 2013، ص 58**).

ب-التعريف الإجرائي للتفاعل الصفي: وهو كل الافعال السلوكية التي تجري داخل الصف اللفظية (الكلام) أو الغير اللفظية (الايماءات) بهدف تهيئة المتعلم دهنيا ونفسيا لتحقيق تعلم أفضل، وهو كذلك يعرف

يعبر عن كل ما يصدر من المعلم والتلاميذ داخل حجرة الدراسة، من كلام وأفعال وحركات واشارات وغيرها بهدف التواصل لتبادل الأفكار وتحقيق الاهداف المسطرة من الموقف التعليمي.

ج–أهمية التفاعل الصفي: يعتمد نجاح العملية التعليمية بدرجة كبيرة على طبيعة التفاعل بين المعلم والتلاميذ وبين التلاميذ والمعلم، وبين التلاميذ أنفسهم أيضا ففي بعض الاحيان يحدث هذا التفاعل بطريقة طبيعية وفي أحيان أخرى لابد من إجراء تعديلات لتوفيره.

ويعتبر كثير من التربويون موضوع التفاعل الصفي في العملية التعليمية من اهم الموضوعات التي يجب أن يتبعها كل من الموجه التربوي والمعلم والتلميذ وذلك للأسباب التالية:

–يعول على التفاعل الصفي في التخطيط للتعليم والتعلم وفي تنفيذ وتقويم ما خطط له.

–للتفاعل الصفي أهمية في عمل المعلم فبعد أن كان ملقنا صاحب معرفة وتقع على عاتقه مهمة التعليم أصبح موجها ومنظما ومرشدا، أما الطالب فقد أصبح مشاركا بعد أن كان متلقيا فقط.

–يطور التلاميذ في عملية في التفاعل الصفي أفكارهم وأراهم بعناية المعلم الذي يحرص على رفع مستواها وارتقائها

–يزيد حيوية التلاميذ في الموقف التعليمي، إذ يعمل على تحريرهم من حالة الصمت والسلبية إلى حالة البحث والمناقشة وتبادل وجهات النظم في القضايا التي تهمهم وتلبي حاجاتهم.

–يساعد التلاميذ على تطوير اتجاهات إيجابية نحو الأخرين ومرافقهم، وأراءهم فيستمعون لرأي الآخر ويحترمونه

–كما يتبع التفاعل الصفي فرصا أمام التلاميذ لتعبير عن أبنيتهم المعرفية والمفاهيم التي يمتلكونها من خلال الإدلاء بآرائهم وعرض أفكار حول أي موضوع أو قضية صفية.

–يقدم فرصا مناسبة لقدرات التلاميذ وإمكاناتهم المهنية ليمارسوا التفكير المستقر في ظل ظروف قريبة من الظروف الطبيعية والحيوية إذ تتاح لهم فرص مناسبة كما هي الحال في الحياة الواقعية. (**عبد الرحيم ،2001، ص 80**).

د–أنواع التفاعل الصفي:

✓ التفاعل الصفي اللفظي:

يشكل التفاعل اللفظي أحد مظاهر النشاط التدريسي لأنه يغطي أحيانا 70% من وقت النشاط الصفي الاجمالي أو أكثر وهو عملية ديناميكية متحركة مستمرة تدفع بالتلاميذ إلى الاقبال على التعلم وتتيح للمعلم فرص

كثيرة للعطاء والابداع، وقد عرفه "الدويك "بأنه الكلام الذي يجري داخل غرفة الصف، سواء كان كلام المعلم أو كلام التلميذ، وإذا ما طغى على المعلم في تفاعله مع طلابه أسلوب المحاضرة وإعطاء التعليمات والأوامر والإرشادات سمي معلما مباشرا اما إذا لجأ المعلم إلى الحوار والمناقشة وأفسح أمام تلاميذه الفرص لكي يتحدثوا ويسألوا ويعبروا عن حاجاتهم وانفعالاتهم وتشجيعهم على ذلك ومنحهم وتقبل مشاعرهم فإن المعلم هنا غير مباشر، وقد وجد العلماء أن انتباه التلاميذ يتشتت في حالة المعلم الذي يميل أسلوبه إلى المباشر، كما يمكن أن تؤثر في هذا التفاعل متغيرات البيئة الطبيعية للصف الدراسي مثلا: الإضاءة، الأدوات والمواد ودرجة توافرها، أسلوب جلوس الطلاب....إلخ

لكن وإن كان لهذه المتغيرات أثر لا ينكر على أنماط التفاعل اللفظي إلا أن العوامل المتصلة بالمعلم والمتعلمين غالب هي التي تشكل وتحدد مناخ حجرة الدراسة الاجتماعي والانفعالي، وأنواع التفاعل الشائعة. (**الطويجي، 1987، ص112**)

- ✓ **التفاعل الصفي الغير لفظي:**

وهو يستعمل نظاما من الإشارات والحركات والإيماءات التي تندرج فيها تسمية التفاعل الغير لفظي وهو مجموع الوسائل الاتصالية الموجودة لدى الاشخاص والتي لا تستعمل اللغة الانسانية أو مشتقاتها غير السمعية وتستعمل لفظة التفاعل غير اللفظي للدلالة على الحركات وهيئات وتوجهات الجسم وعلى خصوصيات جسدية طبيعية ومصطنعة، بل على كيفية تنظيم الأشياء والتي بفضلها تبلغ المعلومات ومنه فالتفاعل غير اللفظي يؤثر على الهوية الثقافية للمتفاعلين من خلال نظام الحركات والاشارات الجسدية.

وقد حددها "**هاريسون Harrison** "ببعض العناصر التي تتصل بالتواصل والتفاعل غير اللفظي وحصرها:

- كل التعابير المنجزة بواسطة الجسد (الحركات والملامح).
- العلامات الثقافية كطريقة اللباس
- استعمال المجال والديكور
- الأثار التي تحدثها أصوات وألوان. (**عبد الرحيم ،2001، ص74**)

2-الإدارة المدرسية:

أ–مفهوم الإدارة المدرسية:

– يعرفها الفقي: "بأنها عبارة عن مجموعة من العمليات التي يقوم بها أكثر من فرد بطريقة المشاركة والتعاون والفهم المتبادل، وهي جهاز يتألف من مدير مدرسة ونائبه ومعاونيه والأساتذة والموجهين والإداريين أي كل من يعمل في النواحي الفنية والادارية، وكل فرد في هذا الجهاز يعمل في حدود إمكاناته على أداء الخدمات التي تساعد على تحسين العملية التعليمية وتحقيق الأهداف الاجتماعية العامة، كما يعمل في دائرته في روح من التعاون والمشاركة على أساس العلاقات الانسانية الصحيحة". **(الفقي، 1994، ص 23)**

–يعرفها دياب: بأنها" جميع الجهود والأنشطة والعمليات من تخطيط وتنظيم ومتابعة وتوجيه ورقابة، والتي يقوم بها المدير مع العاملين معه من مدرسين وإداريين بغرض بناء وإعداد التلميذ من جميع النواحي (عقليا، أخلاقيا، اجتماعيا، وجدانيا، جسميا)، لمساعدته على أن يتكيف بنجاح مع المجتمع، ويحافظ على بيئته المحيطة ويساهم في تقدم مجتمعه." **(دياب، 2001، ص 99)**

–التعريف الإجرائي: هي عملية توظيف الإمكانيات المادية والبشرية المتوفرة في المدرسة، بأقل جهد ووقت ممكنين وبأقل التكاليف لتحقيق الاهداف المنشودة فهي ذلك الكل المنظم الذي تتفاعل أجزاؤه داخل المدرسة وخارجها تفاعلا إيجابيا وفق سياسة عامة فلسفة تربوية تصنعها الدولة بهدف إعداد الناشئين بما يتفق مع اهداف المجتمع والصالح العام.

ب–أهمية الإدارة المدرسية: تتعدد أهمية الادارة المدرسية ومنها:

–النهوض بالعملية التعليمية بكامل جوانبها، فتركز على كل ما يؤثر على الطالب من ضعف الدراسة أو غياب أو صعوبات في العليم، وتساهم في إيجاد الحلول التربوية.

–توفير البيئة المناسبة للعلاقات الإنسانية بين أفراد أسرة المدرسة.

–تنظيم الجهود الجماعية في المدرسة من أجل تنمية الطالب تنمية شاملة متكاملة، ومتوازنة وفق قراراته واستعداداته وظروف البيئة التي يعيش فيها.

– تهيئة المناخ المناسب للمعلمين ليكونوا أكثر قدرة على التدريس وتحسين الخبرات التربوية، والعمل على رفع مستواهم المهني والفني وحثهم على الاطلاع المستمر على البحوث والدراسات التي تساهم في الارتقاء بالعملية التعليمية.

– تعمل على تفاعل الطالب والمعلم والمنهج والبيئة المدرسية بكل مكوناتها لينتج عنها ما هو مطلوب من متعلمين نمت شخصياتهم بالقدر المطلوب بأقل ما يمكن من الجهد والوقت والمال، ليكون حافزا لتعلم والابداع (**دهيش،2016، ص 59**)

فليس هناك موضوع أهم من موضوع الإدارة ذلك لأن مستقبل الحضارة الانسانية ذاتها يتوقف على قدرتنا على تطوير علم وفلسفة وطريقة ممارسة الإدارة، فالإدارة المدرسية هي الاشعاعات المضيئة التي تحرك كل موظف في دائرة محدودة منظمة من أجل مجهود متميز وعمل مستمر متواصل في أقصر وقت ممكن وبأقل جهد.

ج–أهداف الادارة المدرسية: تتجلى أهدافها في:

–السعي للوصول إلى تحقيق أهداف التربية والتعليم.

– إعادة النظر في مناهج المدرسة ومواردها وأنشطتها ووسائلها التعليمية.

– بناء شخصية الطالب بناءا متكاملا عمليا وعقليا وجسميا واجتماعيا.

توجيه استخدام الطاقات المادية والبشرية استخداما علميا وعقلانيا بما يحقق زيادة كفاءة الانتاج.

– توفير النشاطات المدرسية التي تساعد على نمو شخصية الطالب نموا اجتماعيا.

– التعاون مع البيئة في حل ما يستجد من مشكلات تعاونا فعالا وإيجابيا.

– وضع خطط التطور والنمو اللازمة للمدرسة في المستقبل

د–وظيفة الادارة المدرسية: تعمل الادارة المدرسية على تنفيذ واجباتها من خلال عدد من الميادين أهمها:

–شؤون التلاميذ: فالإدارة المدرسية تقوم بتوفير خدمات تعليمية وصحية واجتماعية متنوعة، فهي إلى جانب إشرافها على تنظيم العمل المدرسي داخل الفصول الدراسية تهتم بالتوجيه الفردي للتلاميذ الذين قد

يعانون من مشكلات التحصيل الدراسي والمتابعة الدراسية وذلك بتوفير برامج الإشراف والتوجيه اللازم لهم، كما توفر الخدمات العلاجية اللازمة للتلاميذ المرضى وتنظيم عملية الكشف الطبي الدوري للتلاميذ للتأكد من عدم وجود مشكلات صحية تعوق عملية النمو السليم لهم.

– المبنى المدرسي والتجهيزات: من الميادين الهامة للإدارة المدرسية عملية الاشراف على المبنى المدرسي وإدارته وصيانة وتوفير جميع التجهيزات اللازمة للعملية التعليمية من أثاث مناسب وأدوات تعليمية بسيطة أو معقدة حسب ما يتطلبه المستوى التعليمي الذي تقدمه المدرسة.

–التمويل: تختص الإدارة بمجال العمل، في ميدان إعداد ميزانية المدرسة وتوزيعها على المدرسة، والاشراف على عمليات شراء بعض احتياجات المدرسة. (**حامد، 2008، ص40–45**).

د– أنماط الإدارة المدرسية: لقد تعددت أساليب وأنماط الادارة المدرسية المختلفة، فبعض المديرين يؤمنون بفلسفة إدارية تقوم على أساس الانفراد بالسلطة وإصدار الأوامر بينما يتمتع بعض المديرين بوعي إداري وإيمان واضح بضرورة مشاركة جميع العاملين بما فيهم التلاميذ في ضرورة مشاركة جميع العاملين في إصدار القرار وهناك نوع آخر من المديرين يعطي الحرية الكاملة للمدرسين وتسيير المدرسة وفق ما يراه المدرسين أثناء قيامهم بعملهم وتبصرهم في مشكلات، ولذلك تختلف الإدارة المدرسية وطريقة أداء العمل المدرسي باختلاف شخصية المدير فهو قمة الجهاز الاداري، لذلك تناولنا كل نمط من أنماط الإدارة المدرسية على حدة وبالتفصيل.

- ✓ **الإدارة الأوتوقراطية الديكتاتورية أو التسلطية:**

– ترى هذه الادارة أن السلطة الإدارية مفوضة إليها من سلطة أعلى منها مستوى وان المسؤولية الضمنية قد منحت لها وحدها ولم تقوض لغيرها، ويضع مدير المدرسة هذا النمط في ذهنه صورة معينة لمدرسته، ولذلك يضع من الخطط والسياسات ما يحقق هذه الصورة ولا يحيد عنها ويعرف المدرسون في هذا النمط من الإدارة موقفهم من مديريهم، فهو يظهر الود والصداقة والترحيب لمن يتفق سلوكه في هذه الصورة، ويظهر عدم الرضا لكل من خالفه في رأيه لذا لا يهتم بهم– ترى هذه الادارة أن المعلمين كسالى غير طموحين وليس لديهم القدرة على تحمل المسؤولية والابتكار ولذلك يجب أن يتلقوا الأوامر من المدير ويجب مراقبة المعلمين بدقة وإجبارهم على العمل لتحسين مستوى التلاميذ.

– يهتم المدير بالفاعلية في الادارة ويضع من الطرق والوسائل ما يحقق سير المدرسة سيرا منتظما، يقوم بالتفتيش على كل كبيرة وصغيرة ليتأكد سير العمل في الطريق المرسوم.

– تهتم المدارس في مثل هذا التنظيم بإتقان التلاميذ للمواد الدراسية وتهمل إلى حد كبير ما يساعدهم على النمو في كافة النواحي والروحية والعقلية، كما تهمل اختلاف التلاميذ في الميول والاتجاهات والاستعدادات.

كما يؤمن المدير الأوتوقراطي بأن المكافئة والعقاب طريقة جيدة لتحفيز التلاميذ، خاصة إذا شبعنا حاجاته الفيزيولوجية والنفسية وإذا حرمناه من الإشباع يشعر بالعقوبة. (**عطوي، 2004، ص 70**)

- يعالج المدير الأوتوقراطي الأكفاء عن طريق كعاقبة المخطئ ليكون عبرة للأخرين، ولذلك يهتم التفتيش المفاجئ والبحث عن الخطأ.

في ضوء المعطيات السابقة فإننا نعتبر النمط الإداري الأوتوقراطي من الانماط الادارية المرفوضة لأنه يهدم من شخصية العاملين وثقتهم، ويعوق بناءها ونموها ويسبب القلق والاضطراب وقلة التركيز والروح الايجابية في نفوس العاملين وهذا بدوره يؤدي إلى ضعف الدافع العملي مع التلاميذ والذي بدوره يؤدي إلى ضعف تحصيلهم الدراسي.

- ✓ **الإدارة الديموقراطية:**

إن هذا النمط من الإدارة يأخذ بمبدأ المشاركة في اتخاذ القرار وتنفيذه ويقوم المدير قبل اتخاذ القرار بتزويد جميع العاملين بالمعلومات الاساسية التي تساعدهم على دراسة القرار واتخاذه بطريقة حكيمة، حيث يهتم هذا الأخير بالمعلمين والعاملين أكثر من اهتمامه بالعمل، فهو يقودهم في جو من الأمن والطمأنينة ولعل أبرز خصائص هذه الادارة ما يلي:

- تشجيع فردية التلاميذ وأعضاء هيئة التدريس بطرق مرغوبة فهي تسعى إلى التعرف على الفروق في الميول والقدرات والحاجات والاستعدادات والمهارات وتعهد إليهم بالأعمال التي تساعد على ابرازها واظهارها وتنميتها.

- المشاركة الفعالة في تحديد السياسات والبرامج، حيث تتطلب الادارة المدرسية الديموقراطية أن يشارك مدير المدرسة جميع التلاميذ وأعضاء الهيئة التدريسية في تحديد السياسات والبرامج بدلا من الانفراد بالعمل، فمثل هذه المشاركة تعطي لهم الفرصة لتحسين النظام في المدرسة ورفع الروح المعنوية العامة فيها.

- يشجع المناخ الديمقراطي على التجريب والبحث وتبادل الخبرة والمنفعة بين العاملين.

إن الهدف الأساسي للإدارة الديموقراطية هو أن يشعر كل معلم بالرغبة في العمل والرضا والارتياح بعيدا عن القلق والتوتر فالهدف إذن هو تنمية العلاقات الانسانية السليمة مع المعلمين.

ومن خلال ما ذكرنا سلفا عن نمط الغدارة الديمقراطية فإنه يعتبر من الأنماط الإدارة المدرسية الفعالة إذا كان المعلمون مؤهلين ويتحملون المسؤولية، والمشاركة والتعاون بين العاملين. (**عطوي، 2004، ص 26**).

✓ **الإدارة المتساهلة:**

هذا النمط من الإدارة يتميز مديرها بشخصيتها المرحة المتواضعة وبمعلوماته الفنية في المجالات المتعلقة بمهنته حيث تظهر شخصية على طبيعتها في معظم الأوقات ويتحدث مع كل من أسرة المدرسة باهتمام واحترام ويترك لهم لا حرية المطلقة كما يجعل العاملين يسيرون على النهج الذي يختارونه لأنفسهم، وبذلك تنعدم السيطرة على المرؤوسين بطريقة مباشرة وغير مباشرة وهنا تنعدم القيادة وينعدم روح العمل الجماعي المشترك مما يجعل المؤسسة المدرسة" في حالة من التسيب ويسودها القلق والتوتر بدرجة كبيرة في محيط العمل والمدير السائب يهتم اهتماما قليلا بالتلميذ والمعلمين ومن خصائص الإدارة المتساهلة:

– لا يحاول مدير المدرسة من هذا النوع أن يضبط حضور المدرسين وانصرافهم مرددا دائما أن المدرسة تسير بنفسها ويعتقد أن العمل، هو مؤشر في حد ذاته وأن معظم الناس أشرارا خبثاء ولا فائدة من مراقبتهم وتحفيزهم للعمل.

– لا يحب هذا النوع من الإدارة خبرات ومهارات جديدة ولا يرتفع بمستوى أدائهم المهني ويشعرون بالضياع وعدم القدرة على التصرف والاعتماد على أنفسهم في المواقف التي تتطلب المعنوية أو النصح من جانب الرئيس الإداري.

– يتصل بالمعلمين والمرؤوسين ليبلغهم الرسالة القادمة من الإدارة العليا دون أن يحاول إثارتهم للعمل أو إقامة علاقات سليمة معهم.

– ويعتبر هذا النمط من الأنماط الإدارية المدرسية الفاشلة التي لا تجعل المدرسة تحقق أهدافها. (**عطوي، 2004، ص 28**)

وبعد عرضنا للأنماط السابقة للإدارة المدرسية فإن النمط الديموقراطي هو الذي يوفر إطلاق قدرات ذهنية للمدرسة من معلمين ومتعلمين، ويظهر مواهبهم واستعداداتهم وبالتالي تستطيع المدرسة تحقيق أهدافها بيسر وبأقل جهد ووقت ممكن، وذلك من خلال وضع طريقة واستراتيجية فعالة تساهم في أن يكون العملاء والمعلمون أكثر سعادة وانتاجا وأقل تعديا ببعضهم البعض حيث تكون القيادة تعاونية تنبع من الجماعة وتعمل معها.

هـ–صعوبات العمل في الإدارة المدرسية: تعاني الإدارة المدرسية شأنها في ذلك شأن أي عمل يقوم به الانسان من وجود صعوبات تعترضها أثناء ممارستها أو قيامها بوظائفها، غير أن هذه الصعوبات والمشكلات

تختلف من إدارة مدرسية إلى أخرى ومن مرحلة تعليمية إلى أخرى تبعا لظروف المدارس وطبيعة القائمين عليها ويمكن أن نصف الصعوبات أو المشكلات التي تتعرض لها الإدارة على النحو التالي:

✓ **صعوبات ذات صلة مباشرة بالعملية التعليمية:** وتتمثل في:

- النقص في بعض هيئات التدريس.
- انخفاض في مستوى أداء بعض المعلمين لأسباب مهنية ونفسية.
- تنوع سلوكيات المعلمين.
- الضعف العام فمستوى الطلبة في جميع المراحل ومختلف المباحث.
- وجود بعض الطلاب الغير أسوياء.
- ضعف التفاعل الصفي بين المعلمين والطلبة في المدرسة.
- ضعف التعاون بين أولياء الأمور والمدرسة.
- زيادة أعداد الطلبة في الصف الواحد.
- عدم وضوح فلسفة النشاطات التربوية وقلة توفير الكوادر الفنية المتخصصة.
- النقص في تجهيزات المرافق التعليمية من مكتبات ومختبرات وساحات وملاعب وغيرها. (**عطوي، 2004، ص 62-63**).

✓ **صعوبات إدارية:** وتتمثل في:

- عدم مناسبة كثير من المباني المدرسية وعدم كفايتها.
- عدم توفر الامكانات المالية اللازمة لأعمال صيانة المدرسة ومرافقها المختلفة وشراء المواد الأولية اللازمة للعملية التعليمية.
- عدم استقرار الجدول المدرسي نتيجة تنقلات هيئة التدريس والعجز في بعض التخصصات.

4-2-البعد المادي عناصر غير بشرية (الإنشائية والمنهجية):

1-الإنشائية (المبنى المدرسي) : تعد البناية المدرسية بمثابة حدود البيئة الداخلية المدرسية التي يتم في إطارها عملية التفاعل بين المعلم والمنهج والطالب، أو هي المختبر الذي يضبط (المعلم والمنهج والطالب) ويضمن فاعليتها، كما يمكنها أن تعبر عن البيئة المادية. كما ذكر. **(معلولي، 2010، ص 105)**.

إن البيئة المادية للمدرسة هي الجانب الفيزيائي/المادي للمدرسة ويضم الموقع العام والأبنية من الصفوف وقاعات ومختبرات ومرافق صحية ومطاعم وتجهيزاتها وأدواتها والفضاءات (ساحات الانتشار والملاعب والحدائق).

ويتركز الاهتمام في البيئة المادية بالمباني المدرسية وعلاقتها في سلوك الطالب والتأثير المتبادل بينيها، إذ تلعب البيئة المادية دورا كبيرا ومهما في أحداث التعلم وتؤثر تأثيرا كبيرا في شعور الطلبة بالراحة أو عدمها من خلال عدد من العوامل من أهمها (الصوت، والإضاءة، والبناء، وطلاء الجدران، والتهوية، وسعة الصفوف، والمقاعد والساحة...الخ)، كل هذه العوامل تؤدي إلى إثارة الطالب في أثناء تعلمه أو دراسته بصورة ايجابية أو سلبية حسب المؤثرات الموجودة، والبناية المدرسية تتكون من الآتي. **(زكي، 2010، ص 25)**

و يقصد بها المكان الذي تحدث فيه عملية التعلم الفعلية وهي البيئة التي يمارس فيها التلاميذ مختلف النشاطات البيداغوجية والتعليمية فالبيئة الصفية المناسبة والإيجابية هي التي تساعد التلاميذ على اكتساب وتعلم مجموعة من النشاطات والأنماط السلوكية المرغوب فيها. **(بن سعدون ولحمر، 2020، ص 89)**

وانطلاقا من هنا يمكننا التعرف على دور البيئة المادية في نجاح العملية التعليمية من خلال التأكد من كفاية عدد التلاميذ في القاعة الواحدة، مثل المقاعد والطاولات مدى رضا الطلاب على طريقة جلوسهم في مقاعدهم.

كما يمكننا التأكد أيضاً من مدى توفر الإضاءة المناسبة والجو الملائم للدراسة، فهناك عدة شروط يجب توفرها في الجوانب المادية للبيئة الصفية، ومن بينها نذكر ما يلي:

أ-مساحة حجرة التدريس الصف: المساحة المناسبة لحجرة التدريس تقدر بحوالي **49م2** والعدد الإجمالي للطلبة يجب ألا يتجاوز **25** تلميذا بالحجرة الواحدة، أي أن نصيب الطالب من مساحة الصف **1.1 م2**

ب-موقع المدرسة: يجب أن يكون موقع المدرسة بعيدا عن الأماكن العامة الطرق والمقاهي والمصانع)، والتي عادة ما تكون مصدرا لمختلف أنواع الضجيج والضوضاء. فكلما كانت المدارس قريبة جدا من الأماكن العامة كلما زاد تشتت انتباه التلاميذ وقل تحصيلهم الدراسي.

ج –التهوية ومعدل دراجة الحرارة: يجب أن تكون نوعية التهوية في حجرة الدرس جيدة جيدا حيث تساعد التلاميذ على النشاط والحيوية كما يجب أن تكوم درجة الحرارة معتدلة لأنها تسمح للتلاميذ أيضا بالشعور بالهدوء والراحة والطمأنينة.

د–لوحات الإعلانات: يجب وضع لوحات إعلان مختلفة في المدرسة أو بالأحرى في حجرة الدرس وذلك لتقديم مختلف النصائح والإرشادات والتوجيهات للتلاميذ والمعلمين كما يجب ان تحتوي أيضا هذه اللوحات على مواعيد الامتحانات والعطل الفصلية والجدول الأسبوعي ومواقيت الدوام بالنسبة للأساتذة والطلبة أيضا. **(بن سعدون ولحمر، 2020، ص 89–90)**

2–المنهاج المدرسي : إن علماء التربية يختلفون فيما بينهم في تعريف المنهج، ويمكن القول إن تعريفاتهم تنقسم إلى مجموعتين :

–المجموعة الأولى: مجموعة التعريفات التقليدية للمنهج الدراسي، وتمثلت في تعريف المنهج على أنه المواد الدراسية المنفصلة، أو على أنه محتوى المقرر الدراسي.

–المجموعة الثانية: مجموعة التعريفات الحديثة الواسعة للمنهج الدراسي، وتمثلت في تعريف المنهج على أنه الخبرات التعليمية، أو على أنه أنماط التفكير الإنساني، أوانه الغايات النهائية التي تسعى إلى تحقيقها، أو على أنه خطة عمل تربوية مكتوبة أو على نظام إنتاج. **(الربيعي ،2016، ص 15–16)**

إن المنهاج هو عبارة عن محتوى، أو مواد تقليدية، أما التعريفات الحديثة اعتبرته خطة تبنى لتحقيق أهداف.

ولقد عرف المنهاج أيضا يقصد بالمفهوم التقليدي مجموعة) المعلومات الحقائق المفاهيم –القوانين –النظريات) التي تقدمها المدرسة للطلاب بهدف إعدادهم للحياة وتنمية قدراتهم وذلك عن طريق الإلمام بخبرات الآخرين والإفادة منها.

–المجموعة الثالثة: المفهوم الحديث ظهرت مجموعة من العوامل التي ساعدت على تغيير مفهوم المنهج من المفهوم التقليدي إلى المفهوم الحديث الأوسع مما أصبح المنهج هو مجموعة الخبرات التربوية التي تقدمها المدرسة للطلاب داخل أبنيتها أو خارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل

في جميع الجوانب (العقلية-الجسمية-الديم الثقافية الاجتماعية مما يؤدي إلى تعديل سلوكهم وتحقيق الأهداف التربوية المنشورة". (**اللقاني، 2013 م، ص 25-30)**

-المجموعة الرابعة: المفهوم التقليدي يعتمد على مجموعة من الخبرات والأنشطة تقدمها المدرسة للتلميذ وتقدم خبرات لكن هدفها تحقيق نمو شامل للتلميذ، ويرى كثير من المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس، أن المنهج التربوي هو مجموعة الخبرات والأنشطة التي تقدمها المدرسة للتلاميذ بقصد تعديل سلوكهم وتحقيق الأهداف المنشودة.

-المجموعة الخامسة: كما عرف منهج التربية انه "نظام متكامل من الحقائق والمعايير والقيم الثابتة، والخبرات والمعارف والمهارات الإنسانية المتغيرة التي تقدمها مؤسسة تربوية إلى المتعلمين فيما يقصد إيصالهم إلى مرتبة الكمال التي هيأتهم الله لها، وتحقيق الأهداف المنشودة فيهم". (**مذكور2001 م، ص 13**).

-المجموعة السادسة: وعرف أيضا المنهاج خطة عمل تتضمن الغايات والمقاصد والأهداف والمضامين والأنشطة التعليمية ثم طرائق التعليم وأساليب التقويم أو سلسلة الوحدات الموضوعة بكيفية تجعل تعلم كل وحدة يمكن أن يتم انطلاقا من فعل واحد شريهان يكون المتعلم قد تحكم في القدرات الموصوفة في الوحدات السابقة" (**بلعيد،2005 ص 13**).

ب-عناصر المنهاج التربوي:

مكونات المنهج الدراسي وفق مفهوم المنهج فإنها تتمثل في (الأهداف، والمحتوى، وطريق التدريس، والأنشطة والتقويم).

- ✓ **الأهداف:** فالأهداف منارة يدور حولها العمل والاجتهاد والبذل، فإذا سألت زارعا أو تاجرا أو مدرسا أو طبيبا أو غيرهم: لماذا فعلت هذا؟ يجيبك: لأني أريد أن أحقق كذا وكذا ويذكر الأهداف التي يتوخاها من عمله.

وكذلك الأمر بالنسبة لمخططين المناهج الدراسية حين تسألهم لما تخططين منهجا ما؟ سوف يجيبونك: لنحقق أهدافا نقصدها فلابد لكل منهج من أهداف يعمل على تحقيقها، فالأهداف التي يعمل المنهج الدراسي على تحقيقها هي الجانب أو العنصر الأول من مكونات هذا المنهج الدراسي". (**شوقن، 2001 م، ص 36**).

إن المنهج المدروس يضيف خطة وذلك للوصول إلى جملة من الأهداف ولقد عرفت الأهداف أيضا:

"والأهداف هو ما يتوقع من النظام التعليمي أن يحققه، ولها أهمية في توجيه نشاط الأفراد والمؤسسات، فإن ذلك يتطلب تحديد بدقة ". (**ماجد، 2008، ص 77**)

وهناك أهداف عامة للمجتمع (تتبع من فلسفة المجتمع وتوجهاته) وأهداف خاصة بكل جهاز أو قطاع كالتعليم، الصحة وغيرها وهناك أهداف أكثر تحديدا داخل كل قطاع. (**المرجع نفسه، ص 77**).

- ✓ **المحتوى:** يعتبر المحتوى العنصر الثاني من عناصر المنهج، ويمثل جوهر المنهج وقلبه ويتكون من:

– معارف، حقائق، مفاهيم، تعليمات، تفسيرات، وأفكار.

– عمليات ومهارات القراءة، الحساب والملاحظة، التصنيف، القياس والاتصال، الاستنتاج، التفكير الناقد، واتخاذ القرار.

– قيم ومعتقدات حول الخير والشر، الصواب والخطأ، والجمال والقبح، وقيم التعاون، والحق والعدل، والحياة الفاضلة.

إن محتوى المنهج بهذه المكونات يؤلف كلا مركبا متماسكا مترابطا، وكل خبرة يمر بها المتعلم لها جوانب المعارف والعمليات والمهارات والقيم والمعتقدات لذلك ينبغي على مخططي المناهج أن يهتموا بالجوانب الثلاثة". (**خميس السر، 2019 م، ص 125**).

نلاحظ أن المنهج يعتمد على جوانب محددة ويتمركز عليها مخطط المناهج. المحتوى هو عبارة على حلول يتم استخلاصها واستنتاجها وتحويلها إلى خطط وأفكار ومعارف ومفاهيم. (**بحري، 2012، ص 190**)

- ✓ **طرائق التدريس:** تساعد المعلم على توجيه المتعلم إلى اكتساب الخبرات التي يتضمنها هذا المنهج، وهذا ينقلنا إلى البحث عن طرائق التعليم التي تقدم هذه الخبرات بالكفاءة المطلوبة إلى المتعلم". (**أحمد شوق،2001، ص 37**)

- ✓ **أنشطة التعلم:** لأنشطة التعلم دورا هاما ورئيسا في تشكيل خبرة التلميذ وتربيته، فالأهداف الجيدة والمحتوى الممتاز لا يحققان شيئا يذكر إذا كانت أنشطة التعلم التي يشترك فيها التلاميذ لا تمدهم بخبرة لها استمرارية تربوية. وتمثل أنشطة التعلم كل ما يقوم به التلاميذ لتحقيق الأهداف والمحتوى ولترجمتها لديهم المهارات فكرية واجتماعية، وحركية وقيم". **(الحاوي وقاسم، ص 81)**
- ✓ **التقويم:** "التقويم عملية منظمة لتحديد مدى تحقيق الأهداف التربوية والتقويم في جوهره عبارة عن عملية تشخيص وعلاج ووقاية، فالتشخيص يتمثل في تحديد مواطن القوة والضعف في الشيء المراد تقويمه ومحاولة التعرف عن أسباب ذلك، والعلاج يتمثل في محاولة وضع حلول مناسبة للقضاء على نواحي الضعف والقصور الاستفادة من نواحي القوة أما الوقاية فالتشخيص في محاولة تدارك الأخطاء خلال المراحل المختلفة لتخطيط وتنفيذ الخبرات التعليمية التي يشتمل عليها المنهج". **(زينب، 2000، ص 117)**.

يقوم المعلم المتعلم لمعرفة مدى تحقيق الأهداف وإذا لم تتحقق بنسبة كبيرة فإن المعلم يبحث عن حلول لتدارك الخلل لكي يتم تنفيذ الخبرات التعليمية وهذا ما يسمى بالتقويم.

ويعرف أيضا: "يعد تقويم العنصر الرابع من عناصر المنهج وهو من أهم العوامل التي تؤثر تأثيرا مباشرا على العملية التعليمية، فهو يؤثر في باقي عناصر المنهج من أهداف ومحتوى ونشاطات التعليم المختلفة ويتأثر بها وعملية التقويم شاملة لكل هذه العناصر أيضا، فكل ما لا يخضع للتقويم بصورة دقيقة يكون بمنأى عن التحسين والتجديد كما أنه سوف يؤدي أجلا أو عاجلا إلى استخفاف به مهما أمعنا أهميته، بل قد يصل الأمر بالمتعلم أن يدرك أن ما ندعيه من أهداف عليا تعليمية كالجانب الوجداني و المهارى وحل المشكلات مثلا يعدو أن يكون جزءا من ضروب النفاق التعليمي.

وفي عملية التقويم يكون هناك إجابة للسؤال التالي: لماذا تقيس خصائص أو صفات الأشياء أو الأشخاص؟ فالطبيب الذي يقيس عدد كرات الدم الحمراء أو البيضاء في الدم، أو مقدار الأجسام المضادة في الدم، غرضه من ذلك هو تشخيص حالة المريض بمعنى التوصل إلى أسباب مرضه من أجل العمل على علاجه، بالمثل عندما نقوم بقياس مدى تحصيل التلميذ يكون الهدف من ذلك هو تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف عند هذا التلميذ وتشخيص أسباب هذا الضعف، ومن ثم العمل على علاج نقاط الضعف، وتعضيد نقاط القوة وعلى ذلك يعتبر التقويم عملية شاملة لكل من القياس والتعميم ثم تتعدى ذلك لعملية التشخيص والعلاج فنقول تقويم المنهج أي تحديد مدى النجاح أو الفشل لتحقيق أهداف هذا المنهج، ونقاط القوة والضعف به حتى يمكن تحقيق الأهداف

المنشودة ، وعلى ذلك يمكن تعريف التقويم في عملية التعليمية التعلمية بأنه : مجموعة الأحكام التي ترن بها أي جانب من جوانب التعليم التعلم وتشخيص نقاط القوة والضعف فيه واقتراح الحلول التي تصحح مساره وتقوى دعائمه". (**موسى، 2002، ص ،323،325،326**)

إن عملية التقويم تعتبر نتيجة العناصر الأخرى والأهداف، ومحتوى ونشاط، لأنه بواسطة هذه العملية يمكن تحديد نقاط القوة والضعف والقيام بمعالجة نقاط الضعف.

ج–أنواع المنهاج التربوي: قد ظهرت عدة تنظيمات للمناهج كل منها يدور حول أحد العناصر الآتية: الساحة الدراسية، المتعلم، المجتمع، وقد ترتب على ثلاث أنواع من التصانيف للمنهاج: المنهاج التي تدور حول المادة الدراسية وأخرى تدور حول ميول التلاميذ وهناك، من تدور حول حاجات التلاميذ ومشكلاتهم، وتوجد مناهج أخرى لم يتبين تصنيفها مثل المنهج الخفي والرسمي.

- ✓ **منهج المواد الدراسية:** تتمثل في منهج مواد منفصلة ومواد مترابطة.

–مواد منفصلة: ويعد منهج المواد الدراسية من أقدم المناهج وأكثرها انتشارا، ويتضمن تنظيما للمعرفة في شكل مواد دراسية ينفصل بعضها عن الآخر فهناك منهج علوم الاجتماعات فمثلا ندرس الجغرافيا بمعزل عن التاريخ.

–مواد مترابطة: هو ربط بين مادتين أو أكثر مع الابقاء على الحواجز فاصلة يمكن تدريس التاريخ والجغرافيا والربط بين التاريخ والأدب. (**ماجد، 2008، ص 42–43**).

- ✓ **منهج النشاط:** يعتبر من المناهج التي تدور حول ميول التلاميذ ونشاطهم نشأ منهج النشاط اولا في مدرسة تجريبية التي أقامها جون ديوي، ولقد قام هذا المنهج على أربعة دوافع رئيسية:

–الدافع الاجتماعي: يظهر في رغبة الطفل في مشاركة خبرته مع من حوله

– الدافع الإنشائي أو البنائي: يظهر في اللعب والحركات الإيقاعية.

–الدافع التجريبي (البحثي): يتمثل في ميل الطفل لفعل أشياء.

–الدافع التصويري أو الفني: يتمثل في التعبير بأسلوب دقيق وسليم.

"يقوم مفهوم منهج النشاط على المبدأ القائل بأن الخبرة الشخصية أو المباشرة تتمثل في الممارسة الفعلية لألوان النشاط المرغوب فيه، ولقد سمي هذا النوع من المناهج النشاط لأنه يوجه كل عنايته إلى نشاط المتعلمين الذاتي وما

يتضمنه هذا النشاط من مرور المتعلم بخبرات تربوية متنوعة تؤدي إلى تعلمه تعلما سليما وإلى نمو نموا متكاملا، فمنهج النشاط هو ذلك المنهج المتمركز حول المتعلم". (**ماجد، 2008، ص 45-46**).

- ✓ **المنهج الخفي:** رغم قصر العمر الزمني لهذا النوع من المناهج إلا أن عمليات البحث تشير إلى عدد من الأسماء لكن المضمون والفكرة الأساسية واحدة، ولكل مسمى أنصار ومؤيدون ينطلقون منه ويصرون على استخدامه لأنهم يعتقدون أن المفهوم العام لهذا المنهج ينطلق من المسمى الأساس، على أنه تجدر الإشارة إلى أن مصطلح المنهج الخفي هو الأكثر استخداما وانتشارا.

ويرى **Dreelen (1986)**: أن المنهج الخفي هو ما يتعلمه الطلبة كنتيجة التفاعل الاجتماعي داخل الفصل الدراسي". (**القيصر، 2012، ص 345**).

أما (**كوهليرغ Kohler 1984**) فقد ربط بين تعريف المنهج الخفي وبين القيم (**الموسى 2003، ص 102**).

أما (**Valtane1977 pp50**) عرفته بأنه مخرجات المدرسة الغير الأكاديمية واكتساب القيم الدينية والاجتماعي.

ويرى (**طعيمة 2008**): أن المنهج الخفي هو ما يكتسبه ويمارسه المتعلم من المعارف والاتجاهات والقيم والمهارات خارج المنهج الرسمي طواعية ودون إشراف المعلم من خلال التعلم بالقدوة والملاحظة من أقرانه ومعلميه ومجتمعه المحلي". (**المرجع نفسه، ص 345**)

إن المنهج الخفي له علاقة في نتائج الإيجابية والتي تتمثل في القيم المدينة والاجتماعية، ولكن المنهج الخفي يتعلق بالمتعلم دون المعلم.

- ✓ **المنهج الرسمي:** "تعني بالمنهج المنظم أو الرسمي غالب المقرر الدراسي الذي تتبناه المدرسة أو الجهة التربوية لصغارها ويقوم المعلمون بتدريسه وتنفيذه في الغرفة الصفية". (**حمدان، 1982، ص 38**).

إن المنهج الرسمي هو عبارة عما يتلقاه التلميذ داخل القسم من قبل المعلمين.

د-أسس المنهاج التربوي: المنهاج التربوي يقوم على أسس تساعد في بناءه وتنظيمه وتتمثل في أسس فلسفية، نفسية وثقافية معرفية اجتماعية، وأسس بناء المنهج في المنظور الإسلامي.

- ✓ **الأساس الفلسفي:** "الفلسفة التربوية تنبثق عن فلسفة المجتمع، وتعمل المدرسة على خدمة المجتمع عن طريق صياغة مناهجها وطرائق تدريسها في ضوء فلسفة التربية وفلسفة المجتمع معا.

تهدف فلسفة المجتمع إلى تحقيق فهم أفضل لفكرة الحياة وتكوين المثل الشامل حولها، وحتى المجتمع المحافظة على فلسفتها والشر فلابد به الاعتماد على فلسفة تربوية خاصة تكون بمثابة الوسيلة لتحقيق الأفكار والمثل والقيم والمعتقدات التي يؤمن بها ويحرص على تطبيقها في الحياة". (**العرنوسي وجبرا، 2015، ص 64**)

وهنا يتبين لنا العلاقة بين التربية والفلسفة، فإن الفيلسوف يحتاج إلى تربية لنشر أفكاره.

- ✓ **الأساس النفسي:** هي المبادئ النفسية التي توصلت إليها دراسات وبحوث علم النفس، حول طبيعة المتعلم وخصائص نموه وطبيعة التعلم، ومحور العملية التربوية هو الطالب لذلك يهدف إلى تربيته وتنميته عن طريق تغير وتعديل سلوكه.
- ✓ **الأساس المعرفي:** المعرفة أساسية في نمو الإنسان، وهي أهداف التربية الرئيسية ولهذا اعتبرت أهم أسس المنهج الدراسي فواضع المنهج يطرح الأسئلة على نفسه كالآتي: ما طبيعة المعرفة التي يجب أن يشتمل عليها المنهج؟ ما مصدر الحصول عليها؟ كيف يكون لمنهج أن يحققها؟ ما أنواع المعارف التي لها قيمة تعليمية وتساهم في تحقيق الأهداف العامة للتربية ليعمل المنهج على تحقيقها؟
- ✓ **الأساس الثقافي:** الثقافة في نظر تايلور ذلك المجموع المتعقد والمتداخل المكون من المعرفة والفن والأخلاقيات والقانون والعادات وغيرها من القدرات والتقاليد كأسلوب العمل واللهو وأدوات الإنتاج وقواعد سلوك". (**الهادي محمد، 2012، ص 105**)

تعتبر الثقافة عملية شخصية مكتسبة تتسم بالاستمرارية وهي متغيرة وفق التغيرات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية ولها شقان مادي ومعنوي والثقافة والتربية إذ لم تقتصر على مجتمع معين فهي إذن نسبية أيضا، ولكل مجتمع سمة ثقافية غالبة تعرف بالسمة القومية لان الثقافة توجه سلوكيات المجتمعات، أما التربية المدرسية والثقافة تجمعهما علاقة كلاهما يؤثر في الآخر وهذه علاقة ساهمت في العديد من العمليات ومن بينها تنمية الوعي بضرورة التغير، تقوية الأمن الثقافي القومي ضد الغزو الثقافي... الخ. (**الهادي محمد، 2012، ص 106-107**).

– أساس بناء المنهج في المنظور الإسلامي: لعل من أوثق وأعمق من كتب في أسس بناء المنهج من المنظور الإسلامي هو الدكتور (**على مذكور 2001**) إذ يرى أن المنهج من المنظور الإسلامي يقوم على أسس ثلاثة طبيعة المعرفة وطبيعة الإنسان، وطبيعة الحياة والمجتمع، والكون هو المصدر الرئيسي للمعرفة، وسابق على خلق

الإنسان، ثم تشكلت بعد ذلك لتشكل حياته". (**الهادي محمد، 2012، ص 114–115**). والأساس الأول لمعرفة الكون هو الوحي الذي يتمثل في كتب سماوية والرسل والإلهام، أما معرفة الإنسانية فهي وسيلة وليست غاية في ذاتها. فغاية المعرفة إقدار الإنسان على المساهمة الإيجابية وفاعلية في عمارة الأرض، ولكن كيف نصل بالمناهج الدراسية إلى تحقيق هذه الغاية؟ عن طريق الأخذ بالأسباب لسد حاجات النفس وتربية الإنسان تربية متكاملة والاستعانة بهدي الله حقق الغاية في الربط بين العلم والعمل، المثال والواقع، النظرية والتطبيق الفهم والسلوك والدنيا والآخرة وملكوت الأرض والسماء. (**الهادي محمد، 2012، ص 114–115–116**).

– الأساس الاجتماعي: "إن الأسس الاجتماعية من أهم الأسس عليها المنهج، لأن المدرسة مؤسسة اجتماعية تتولى تربية أفراد ينتمون إلى مجتمع يرتبط مستقبله بمستقبلهم، ويحملون هويته في مواجهة التعديات المحيطة به وحل مشكلاته، ويقصد بالأسس الاجتماعية المقومات والقضايا ذات العلاقة بالمجتمع الذي يعيش فيه الطلاب، لذلك لابد أن يراعي في بناء المنهج ثقافة المجتمع التي يتميز بها عن غيره، ومن خصائص الثقافة أنها متجسدة فيها عناصر وثابتة وعناصر متغيرة، والعناصر الثابتة هي القيم والمقومات التي تشكل هوية المجتمع". (**ماجد ،2008، ص71–72**)

والمدرسة تحافظ على ثقافة المجتمع وتقوم بنقلها إلى الأجيال الأخرى وذلك من خلال المنهج الدراسي.

5–أساليب تحسين البيئة المدرسية: إن تحسين المناخ المدرسي هو وظيفة أساسية لكل مؤسسة تربوية وذلك بهدف خلق بيئة ملائمة لجميع أفراد الطاقم التربوي وبالتالي تحقيق مستوى جيد من التحصيل الدراسي، وتحسين المناخ المدرسي يكون عن طريق أساليب يمكن حصرها في:

1–تعزيز بيئة آمنة ومنظمة: وذلك بـ:

– المحافظة على جودة المباني بصيانتها صيانة مستمرة والحفاظ على نظافتها.

– مكافئة التلاميذ على السلوك المناسب وفرض العقاب على السلوك غير اللائق.

– استخدام عقود مع الطلاب لتعزيز السلوكيات المتوقعة.

–تحفيز الطلاب والاولياء، الموظفين في مخطط أنشطة السلامة وأولياء الأمور والموظفين في مخطط أنشطة السلامة المدرسية.

– زيادة عدد المستشارين والأخصائيين الاجتماعيين والمرشدين وسهولة الوصول إليهم.

- إنشاء صناديق اقتراح للإبلاغ عن حالات خطيرة أو تقديم الأفكار المحتملة لتحسين مناخ المدرسة.

-وضع استراتيجيات لضمان السلامة في فترات الغداء والفصول الدراسية وتوفير أنشطة أكثر تنظيما خلال ساعة الغداء.

2-تسهيل التفاعل والعلاقات:

- التقليل من عدد التلاميذ في القسم.

- توفير أنشطة المجموعات الصغيرة.

- توفير فرص متعددة ومتنوعة للمشاركة في الانشطة اللامنهجية.

3-تعزيز بيئة وجدانية إيجابية:

- تعزيز التعاون بدل التنافس، وتجنب مصطلح الخاسرين والفائزين.

- التأكد من أن كل طالب لديه اتصال نشط واحد على الأقل مع الكبار في المدرسة.

- توفير التطور المختص في قضايا مثل: الاختلافات الثقافية والطبقية الاحتياجات العاطفية للأطفال الآخرين تدخل الأهل، التسلط، التحرش.

- زيادة مشاركة أولياء الأمور والمجتمع.

خلاصة:

من خلال ما سبق نرى أن البيئة المدرسية لاقت اهتمام كبير من الباحثين وهناك اختلاف في مفهومها لكن أغلبها تتضمن الجوانب نفسها، ولقد أجمع الدارسين لهذا الموضوع بمختلف متغيراته على أن لها دور هاما في صحة المعلمين واتجاهاتهم نحو المدرسة وأدائهم المهني، حيث لها دور حيوي بمختلف عناصرها من إمكانات مادية وعلاقات انسانية أو نوع الإدارة المدرسية، وعليه فإن البيئة المدرسية الملائمة للأداء المهني مرهونة بمدى ايجابية عناصرها.

الجانب التطبيقي

الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد

1-الدراسة الاستطلاعية

2-مجالات الدراسة

3-منهج الدراسة

4-عينة الدراسة

5-أداة جمع البيانات

6-الخصائص السيكو مترية لأداة الدراسة

7-الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة

خلاصة

تمهيد:

مما لا شك فيه أن أي دراسة ميدانية لها جانب نظري يستطيع الباحث من خلاله التأكد من صحة أو خطأ فروضه التي انطلق منها بحثه يكمله جانب تطبيقي وهذا من أهم خطوات البحث العلمي بحيث تخضع الدراسة إلى منهج علمي بدوره يفرض الاعتماد على أدوات ميدانية يتم تصميمها بطريقة علمية.

حيث يمكن الباحث من استثمار معلوماته النظرية، ويوسع من مجال تطلعاته، وإذا كان الجانب النظري هو المنبع الأساسي لمعرفة الحقائق المتعلقة بمتغيرات البحث، فان الجانب الميداني هو الذي يثبت أو ينفي صحة تلك الحقائق، وهذا من خلال تحويل نتائجها من نتائج كيفية الى نتائج كمية يعبر عليها إحصائيا بأرقام محددة التي تدل على دلالات معينة وفي هذا الفصل سنتطرق إلى توضيح إجراءات الدراسة من خلال عرض منهج الدراسة ومجال الدراسة، ثم نتطرق إلى الدراسة الاستطلاعية (عينتها، أدواتها، نتائجها، مجتمع دراسة).

1-الدراسة الاستطلاعية:

لا يخلو أي بحث علمي من اعتماد جملة من الشروط والخطوات المهمة ففي حالة تجاوزها يكون أثرها سلبي على كل مرحلة من مراحله خاصة عند تحليل النتائج، ومن هنا تكتسي خطوة الدراسة الاستطلاعية أهمية كبيرة بالنظر إلى ما تقدمه للباحث من معطيات تمكنه من الاستمرار في معالجة مشكلة بحثه بطريقة تستند إلى أدوات علمية وموضوعية كما تساعدنا على التحديد الجيد لمشكلة البحث. **(بن مرسلي، 2003، ص 10)**

في ضوء المفاهيم الإجرائية للدّراسة الحالية انصبت الجهود في الدّراسة الاستطلاعية في اختبار صلاحية أدوات الدّراسة، وكذلك لتحقيق الأهداف التالية:

- التّعرف على ميدان الدّراسة.
- الوقوف على الصعوبات المحتمل مواجهتها خلال إجراء الدراسة الأساسية.
- التأكد من وضوح عبارات أدوات الدراسة لدى عينة الدراسة.
- اختبار مدى صلاحية أدوات الدراسة.
- تقدير الزّمن الذي يستغرقه تطبيق كل مقياس.
-حساب الخصائص السيكو مترية للأداة.

ولقد تكونت عينة الدّراسة الاستطلاعية من (**20**) أستاذ وأستاذة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

الدراسة الأساسية:

2-مجالات الدراسة:

2-1-المجالات البشرية: أساتذة متوسطتي هما متوسطة ناجي السعيد بن رحال ومتوسطة لعيدي خلف الله بحي المويلحة بالمسيلة.

2-2-المجالات المكانية:

وهي النطاق المكاني لإجراء الدراسة، وقد امتدت هذه الدراسة في متوسطتين هما متوسطة ناجي السعيد بن رحال ومتوسطة لعيدي خلف الله بحي المويلحة بالمسيلة.

2-3-المجالات الزمانية:

وهو المدة التي أجريت فيها الدراسة الميدانية والوقت الذي استغرقته الدراسة وقد تمتد من بدابة التفكير في المشكلة الى

غاية استخلاص النتائج العامة فعملية البحث تحددها فترة زمنية لذلك كانت الدراسة الحالية محددة بوقت زمني عبر المراحل التالية:

أ–مرحلة الاستكشاف: بدأت هذه المرحلة في الدراسة من نقطة الشعور بالمشكلة التي استدعت الاهتمام، والتي دفعت إلى ملاحظة الظاهرة ملاحظة علمية وقد كانت بداية هذه المرحلة في السنة الدراسية: **2024/2023**

ب–مرحلة بناء الموضوع: بدأت ابتداء من تحديد إشكالية الدراسة وفروضها لتنتهي ببناء الاستمارة وعرضنا على الأستاذة المشرفة، والعمل على المستوى النظري وذلك من خلال تحرير الفصول النظرية لهذه الدراسة، وكانت هذه المرحلة على امتداد السنة الجامعية **2024/2023**

ج –مرحلة النزول إلى الميدان: حيث تم النزول إلى الميدان وتوزيع الاستمارة مع الإشارة إلى أن توزيعها كان مقترن بمقابلة أغلبية أفراد العينة لتوضيح أي سؤال مبهر للمبحوثين بالمتوسطتين وكان ذلك يومي 7 و8 ماي 2024

د–مرحلة جمع البيانات وتحليلها: خصص الوقت المتبقي من أجل تفريغ البيانات وجدولتها وتبويبها ثم قراءتها واستخلاص نتائج الدراسة حتى تم إخراجها في شكلها النهائي.

3–منهج الدراسة:

يعرف المنهج بأنه "الآلية الموضوعية المؤدية إلى الحقيقة"، وهو في أبسط تعريفاته "الطريقة المؤدية للكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من الحقائق العامة تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة المعلومة". **(عوابدي، 1987، ص 31)**

إن البحث في الحقائق ومحاولة التوصل إلى قوانين عامة لا يكون أبدا بدون منهج واضح يلزم الباحث نفسه بتتبع خطواته ومراحله بكل دقة وصرامة، ولقد استخدمنا في دراستنا المنهج الوصفي الذي يهدف إلى وصف الظواهر والأحداث وجمع الحقائق والمعلومات والملاحظات عنها وتقرير حالتها، كما توجد عليه في الواقع وهذه البحوث تسمى بالبحوث المعيارية أو التقويمية.

–4–عينة الدراسة: و يمكن تعريف العينة على أنها" المجموعة الجزئية التي يقوم الباحث بتطبيق دراسته عليها وهي تكون ممثلة لخصائص مجتمع الدراسة الكلي " **(سلاطنية والجيلاني، 2009، ص 1)**

وتكونت عينة الدراسة من **(40)** أستاذ وأستاذة، تم اختيارهم بطريقه العينة العشوائية البسيطة منهم **(16)** أستاذ و **(24)** استاذة

اما مجتمع الدراسة قبل التعرف بشكل دقيق على مجتمع البحث في هذه الدراسة الملدانية لا بد أن نتطرق أولا إلى تعريف مجتمع البحث بصورة أكاديمية.

حيث عرفه موريس أنجرس بأنه: "مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجرى عليها البحث والتقصي". (**موريس، 2007ص 100**)

ومجتمع الدراسة الذي اعتمد في الدراسة الحالية "دور الإشراف التربوي (المفتش) في تحسين البيئة المدرسية من وجهة نظر أساتذة المتوسط " تضم أساتذة متوسطة ناجي السعيد بن رحال ومتوسطة لعيدي خلف الله بالمويلحة المسيلة وذلك لأن موضوع الدراسة بتطلب اختيار هذا المجتمع.

ولكي نتمكن من التحقق من صحة أو خطأ الفرضيات ميدانيا، وبطريقة علمية يستخدم الباحث أسلوب العينة لصعوبة الدراسة ككل، لذلك اخترنا جزء مناسب لمجتمع الدراسة.

خصائص عينة الدراسة:

-الجدول رقم (1): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس-

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	**ذكر**	**16**	**40%**
	انثى	**24**	**60%**

نلاحظ من خلال تحليل المعطيات أن عدد الإناث الموزعة على المتوسطتين يقدر **24** أستاذة بنسبة 60% أما عدد الذكور هو **16** بنسبة **40%** أي عدد الإناث يفوق عدد الذكور وذلك لأسباب عديدة نذكر منها:

1- إحالة بعض المعلمين إلى التقاعد المبكر.

2- خروج المرأة إلى العمل ومنافستها للرجال في جميع مجالات العمل، وبالأخص قطاع التعليم الذي استحوذ عليه الإناث أكثر من الذكور.

3-الإناث يكملون دراساتهم الجامعية لدخول عالم الشغل، بينما الذكور يتسربون من المدرسة لرغبتهم في ممارسة مهن حرة، معتقدين أن التعليم متعب ويحتاج إلى صبر وخاصة التعليم الابتدائي، ودخله محدود متغاضين عن قيمته الاجتماعية والدينية، وأنه أسمى وأشرف المهن، الأمر الذي جعل الفرص متاحة أمام الإناث لدخول سلك التعليم أكثر من الذكور كونه ملائما لبنيتهم الفيزيولوجية.

4-شغف المرأة بمهنة التعليم، لأنه الأنسب لجنسها وقدراتها.

-الجدول رقم (2): يوضح توزيع عينات الدراسة بحسب متغير السن-

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
السن	أقل من 25 سنة	1	2.5%
	من 25 سنة الى اقل من 35 سنة	6	15%
	من 35 سنة الى أقل من 45 سنة	26	65%
	من 45 سنة فأكثر	7	17.5%

يتضح من الجدول أن أغلب افراد العينة ينتمون إلى الفئة العمرية ببين (**35** الى **45** سنة) بنسبة %**65** ثم الفئة من **45** فأكثر بنسبة 17.5 % ثم تليها فئة (**25** الى **35** سنة) بنسبة **15%** ثم الفئة العمرية أقل من **25** سنة بنسبة 2.5 %، وهذا يرجع إلى سياسة التوظيف التي تتبعها المؤسسات التربوية الجزائرية القائمة على ضرورة إعطاء الأولوية لأقدمية الشهادة او بالأحرى التوظيف على أساس الشهادة مراعية لأقدميتها وسن المترشح وهذا ما جرى مؤخرا عن طريق رقمنة التوظيف وسياسة الادماج وهذا ما يعكس حصول الفئة العمرية اقل من 25 سنة على النسبة الأضعف باعتبار هذه الفئة حديثة الحصول على الشهادة الجامعية.

-الجدول رقم (3): يوضح توزيع عينات الدراسة بحسب متغير المؤهل العلمي-

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	ثانوي	0	0%
	ليسانس	18	45%
	ماستر	17	42.5%
	شهادة المعهد التكنولوجي للتربية	5	12.5%

يوضح الجدول أعلاه أن 45% من أفراد العينة مؤهلهم العلمي ليسانس وجاءت بعدها نسبة 42.5% من يحوزون على شهادة ماستر أما أفراد العينة من خريجي المعهد التكنولوجي للتربية نسبة 12.5%، أما المستوى الثانوي منعدم.

ومن خلال النسب المبينة في الجدول يتضح أن أغلبية الأساتذة جامعيين ممن يحملون شهادة الليسانس أو الماستر مما يعني أن التعليم المتوسط من شروط التوظيف أن يكون الفرد متحصل على ليسانس اما الماستر فمعظم الأساتذة أكملوا

دراستهم الجامعية العليا، في المقابل نلاحظ أن هناك تراجع في عدد الأساتذة خريجي المعهد التكنولوجي للتربية بحكم اعتماد المنظومة التربوية خريجي الجامعات أما مستوى الثانوي لا يوجد حاليا لان أغلب من لهم شهادة الثانوي أكملوا دراستهم الجامعية أو أحيلوا على التقاعد.

-الجدول رقم (4): يوضح توزيع عينات الدراسة حسب الأقدمية-

فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية	
أقل من 5 سنوات	6	15%	الأقدمية
من 5 الى 10 سنوات	7	17.5%	
من 11 الى 15 سنة	12	30%	
من 16 الى 20 سنة	10	25%	
من 21 الى 25 سنة	1	2.5%	
من 26 سنة فأكثر	4	10%	

يوضح الجدول أن نسبة **30%** من أفراد العينة تتراوح سنوات خبرتهم ما بين **11**سنة الى **15** سنة وكذلك نسبة **25%** للفئة ما بين **16**سنة الى **20** سنة ونسبة **17.5%** من أفراد العينة تتراوح سنوات خبرتهم ما بين **5**سنة الى **10** سنوات أما العينة اقل من **5** سنوات نسبتها **15%** و **10%** تفوق سنوات خبرتهم **26** سنة وفي الأخير من لديهم خبرة ما بين **21**سنة الى **25** سنة فكانت النسبة الأضعف**2.5 %** تبين النسب أعلاه أن المؤسسة التربوية تعتمد على الفئة الشبابية حيث يتضح من الجدول أن فئة المبحوثين ذوي الخبرة المهنية ما بين **11**سنة الى **15** سنة ، هي الراجحة وهذا ما يؤكده الجدول السابق (**رقم3**) ونلاحظ كذلك ان النسبة الأضعف هي**2.5** % من لديهم خبرة ما بين **21**سنة الى **25** ربما يعود الامر الى قانون التقاعد القديم الذي كان يسمح للأستاذ بالتقاعد النسبي اما فئة اقل من **5** سنوات نسبتها **15%** ويعود الامر الى سياسة الدولة سابقا في التقشف مس جانب التوظيف وكذلك فترة جائحة كورونا وما انجر عليها من تعطيل عمليات التوظيف.

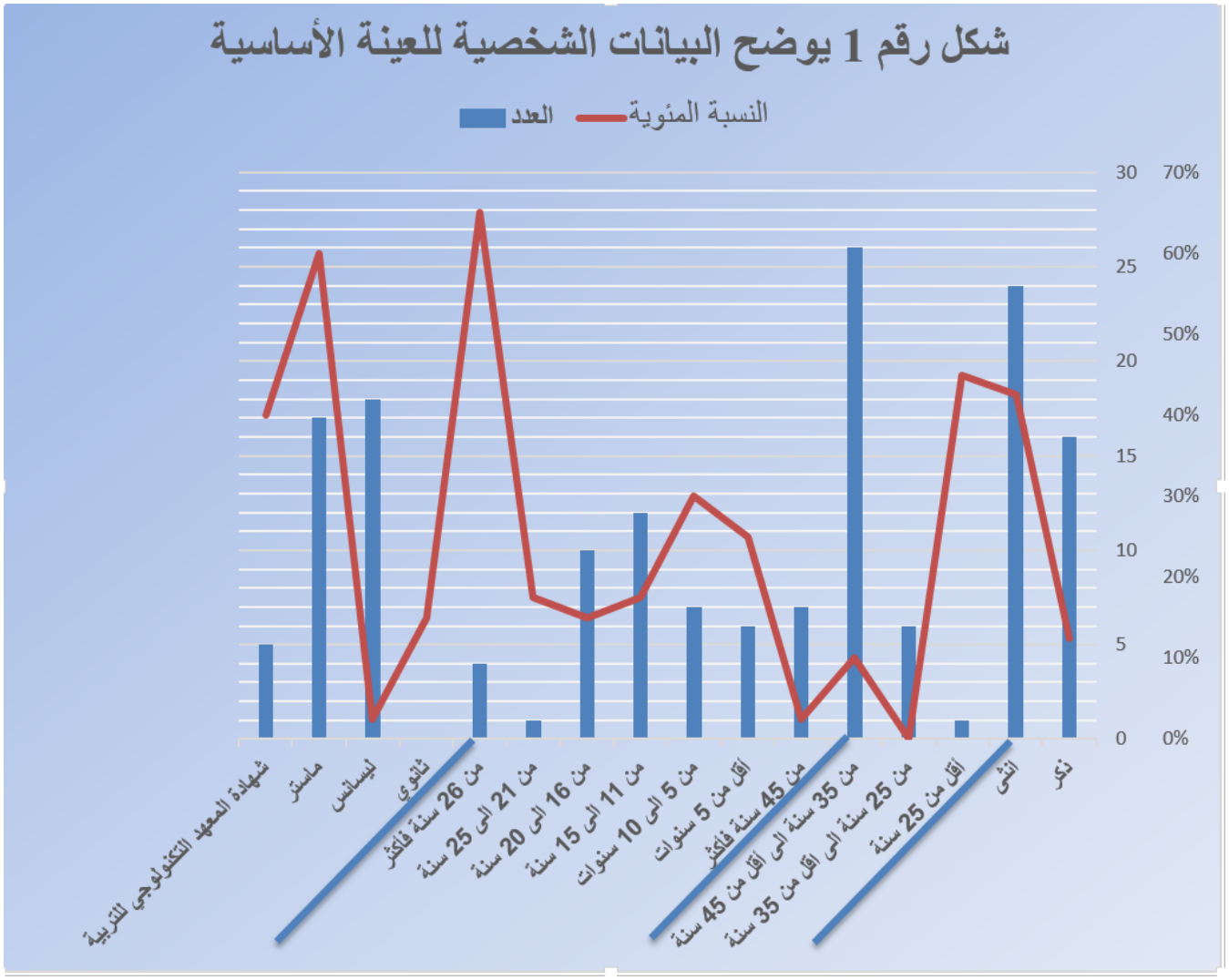
شكل رقم 1 يوضح البيانات الشخصية للعينة الأساسية
العدد
النسبة المئوية
30
25
20
15
10
5
0
70%
60%
50%
40%
30%
20%
10%
0%
شهادة المعهد التكنولوجي للتربية
ماستر
ليسانس
ثانوي
من 26 سنة فاكثر
من 21 الى 25 سنة
من 16 الى 20 سنة
من 11 الى 15 سنة
من 5 الى 10 سنوات
أقل من 5 سنوات
من 45 سنة فاكثر
من 35 سنة الى أقل من 45 سنة
من 25 سنة الى اقل من 35 سنة
أقل من 25 سنة
انثى
ذكر

5-أداة جمع البيانات:

هي الوسائل التي تمكن الباحث من الحصول على بيانات الدراسة من مجتمع البحث وتصنيفها وجدولتها، وتحدد هذه الأدوات انطلاقا من المنهج المتبع وهو يحتاج إلى أدوات تساعد الباحث للوصول إلى النتائج وانطلاقا من ذلك شملت دراستنا أداة الاستبانة لكونها الأداة المناسبة للحصول على البيانات الأولية اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة، حيث تم تطوير استبانة خصيصا لأغراض الدراسة ، وقد تكونت أداة الدراسة من **27** فقرة في صيغتها الأولى، وبعد عرضها على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص تم تعديل بعض الفقرات، وحذف بعضها لتصبح في صورتها النهائية مكونة من **26** فقرة.

وقد حاولنا ربط الاستبانة بإشكالية وفروض الدراسة، ومنها اعتمدنا على طرح اسئلة في هذا الإطار، وقد كانت الأسئلة تابعة لمؤشرات الدراسة.

وأصبحت الاستبانة تحتوي على **26** فقرة موزعة على ثلاثة ابعاد تجيب على فرضيات الدراسة وهي:

البعد الاول: ويضم الأسئلة المتعلقة بدور المفتش في تحسين الادارة المدرسية ويضم **07** أسئلة.

البعد الثاني: ويضم الأسئلة المتعلقة بدور المفتش في تحسين التنمية المهنية ويضم **10** أسئلة

البعد الثالث: ويضم الأسئلة المتعلقة بدور المفتش في تحسين المنهاج الدراسي ويضم **09** أسئلة.

كما اعتمدنا في دراستنا هذه على أسلوبين للتحليل وذلك قصد فهم وتقييم المعلومات والبيانات والمعطيات المستمدة من الواقع وهما:

أ-الأسلوب الكمي: وهو يهدف إلى نقل البيانات التي تحصلنا عليها في الجدول وتحويلها إلى أرقام وقيم.

ب-الأسلوب الكيفي: هذا الأسلوب يتم فيه عرض وتحليل وتقييم البيانات والمعطيات الواردة في الجداول الواردة وربطها بالواقع من خلال الرجوع إلى التراث النظري للموضوع، والذي يهدف إلى معرفة صدق فرضيات الدراسة التي تم تناولها وتدعيم البحث العلمي ورفع مستواه العلمي

6 – الخصائص السيكو مترية لأداة الدراسة:

6-1-الصدق

أ-الصدق الظاهري:

لتحقيق هذا النوع من الصدق قمنا بعرض أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص لتقدير مدى تمثيل فقراته للظاهرة المراد قياسها وقد تم ذلك من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من الأساتذة في قسم علم النفس، وقد تمت الموافقة على أغلب الفقرات وتعديل فقرة واحدة فقط وهي الفقرة رقم 17 وحذف فقرة مكررة وهي الفقرة رقم 5 ليظهر الاستبيان بشكله النهائي.

ب–صدق الاتساق الداخلي :لقد جرى التّحقق من صدق المقياس عن طريق حساب الصدق التمييزي عن طريق المقارنة الطرفية، اختبار (TEST) T لعينتين مستقلتين ولقد تم الاستعانة ببرنامج (SPSS 23) كما هو موضح بالجدول التالي:

–جدول رقم (1): يوضح معطيات ونتائج حساب الصدق التمييزي للاستبيان (دور المفتش في تحسين البيئة المدرسية (الإدارة المدرسية، التنمية المهنية، المنهاج المدرسي) من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط –

المتغير	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T/ LEVEN		T/ MOYENNES			
					التجانس والتباين	الدلالة	قيمة T	درجة الحرية	مستوى الدلالة	معامل الثقة
دور المفتش في تحسين البيئة المدرسية	الدرجة العليا	5	74,8	1,30	0.85	0.38	15.99	8	0	17.16
	الدرجة الدنيا	5	59,8	1,64				8	0	12.83

من خلال الجدول أعلاه نجد أنT/ LEVEN للمساواة في الفروق (التجانس والتباين) نجد أن مستوى الدلالة الإحصائية **0.38** أكبر من **0.05**فنقول إن هناك تجانس بين العينتين فنأخذ قيمة **T** العليا**–17.16** ودرجة الحرية **8** ونجد فيT/ MOYENNES أن مستوى الدلالة الإحصائية **0**أقل من **0.05**فنقول إن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الفئات الدنيا ومتوسط درجات الفئات العليا

والنتيجة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأفراد الضعيفة ودرجات الأفراد القوية في الاستبيان، ما يبين أن الاستبيان صادق في قدرة تمييزه لدرجات الأفراد.

6–2–ثبات أداة الدراسة: يقصد بالثبات أن يعطي المقياس النتائج ذاتها في كل مرة يتم اعتماده بغض النظر عن الفرد القائم بعملية القياس وللتحقق من ثبات أداة الدراسة فحصنا الاتساق الداخلي لفقرات الأداة، وبحساب معامل

الثبات ألفا كرو نباخ (Cronbach Alpha) على عينة الدراسة الكلية توصلنا للنتائج التالية الموضحة في الجدول:

– جدول رقم (05) يوضح معطيات ونتائج حساب معامل الثبات ألفا كرو نباخ ((Cronbach Alpha-

المقياس	معامل ألفا كرو نباخ
دور المفتش في تحسين البيئة المدرسية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط	**0,80**

نلاحظ من الجدول رقم (4) أن قيمة معامل ألفا كرو نباخ قدرت ب 0.80، وهذا ما يؤكد تمتّع المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات وصلاحيته للاستخدام مع العينة النهائية للدراسة الحالية.

7–الأساليب الإحصائية المستخدمة: بعد جمع البيانات قام الباحث بمراجعتها تمهيدا لإدخالها إلى الحاسوب عن طريق خبير إحصائي، وقد تمت المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات باستخراج الأعداد والنسب المئونة والمتوسطات والانحراف المعياري ومعامل الثبات واستخدام حساب الصدق التمييزي عن طريق المقارنة الطرفية واختبار معامل الثبات ألفا كرو نباخ (**Cronbach Alpha**) وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (**SPSS 23**) وتم اختبار الفرضيات عند مستوى الدلالة (**0.05**)

وعلى العموم تم استخدام جملة من الأساليب الإحصائية وذلك بتطبيق الأساليب التالية:

أولا/ فيما يخص الخصائص السيكو مترية:

– معادلة ألفا كرو نباخ في التناسق الداخلي.

–الصدق التمييزي عن طريق المقارنة الطرفية

ثانيا/ فيما يخص فرضيات الدراسة: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية بمقياس لكرت

خلاصة:

لقد حاولنا من خلال هذا الفصل توضيح أهم الخطوات المنهجية التي تم استخدامها في الدراسة الميدانية ووصف أداة الاستبيان التي استخدمت في جمع البيانات، وكذلك تم التطرق للمنهج المتبع للدراسة وهو المنهج الوصفي وهو المناسب لأنه يمكننا من معرفة دور الاشراف التربوي (المشرف) في تحسين البيئة المدرسية (الإدارة المدرسية، التنمية المهنية، المنهاج المدرسي).

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

تمهيد

1-عرض وتفسير نتائج الفرضية العامة

2-عرض وتفسير نتائج الفرضية الأولى

3-عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية

4-عرض وتفسير نتائج الفرضية الثالثة

استنتاج عام

تمهيد:

بعد تطبيق أدوات الدراسة المتمثلة في الاستبيان حول دور الاشراف التربوي (المفتش) في تحسين البيئة المدرسية (الإدارة المدرسية، التنمية المهنية، المنهاج المدرسي) وبعد جمع هذه البيانات وتجهيزه في جهاز الكومبيوتر قمنا بالمعالجة الإحصائية، من خلال استخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 23)، وفي ضوء الفرضيات والدراسات السابقة المعتمدة في الدراسة، نعرض النتائج مع التحليل والمناقشة، ومن ثم الخروج بمقترحات استنادا على النتائج المتحصل عليها.

1-عرض نتائج الدراسة:

1-1-عرض وتفسير نتائج الفرضية العامة:

نصت الفرضية العامة لهذه الدراسة على" للإشراف التربوي (المفتش) دورا في تحسين البيئة المدرسية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط " وللتحقق من صحة الفرضية استخرجت الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

-الجدول رقم (06): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الإشراف التربوي (المفتش) في تحسين البيئة المدرسية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط-

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
دور المفتش في تحسين البيئة المدرسية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط لمتوسطة	40	2.39	0.36	عالية

تشير المعطيات في الجدول أعلاه إلى أن دور المفتش التربوي في تحسين البيئة المدرسية (الإدارة المدرسية، التنمية المهنية، المنهاج المدرسي) من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط لمتوسطة ناجي السعيد بن رحال ومتوسطة لعيدي خلف الله بالمويلحة المسيلة وكان بدرجة عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة 2.39 على الدرجة الكلية لمقياس الدراسة وبلغ الانحراف المعياري 0.36 على الدرجة الكلية لمقياس الدراسة.

من خلال النتائج يبدو أن أساتذة التعليم المتوسط يرون أن دور المفتش له تأثير إيجابي على تحسين البيئة المدرسية و الدرجة العالية تشير إلى أن هؤلاء الأساتذة يرون أن المفتش يلعب دورًا مهمًا في هذا السياق ويلعب دوراً فعال في تحسين عناصر البيئة المدرسية المختلفة (الإدارة المدرسية، التنمية المهنية للأستاذ، المنهاج الدراسي) ، خاصة وأن هناك الكثير من المفتشين لهم خبرة في العمل التربوي فالمفتش في الأصل مدرس وخبير له من الإمكانيات العلمية والمهنية ما يؤهله للقيام بأعباء الموجه التربوي لمعرفته بالعملية التعليمية وما يحيط بها من علوم وطرائق ومضامين وتفاعلات ونتائج وغير ذلك فهو يملك تصورا متكاملا مدركا لأهمية الأهداف التعليمية ومتشبعا بالخبرات المتعددة والتجارب المختلفة التي تقوده بسهولة إلى التمييز بين أستاذ وآخر تربويا وعلميا كما انهم تعرضوا لتدريبات وتكوينات مكثفة في هذا المجال فالمفتش التربوي كي يصل الى هذه الدرجة من الرضا يجب ان يمتاز بالحزم في اتخاذ القرارات الصعبة ولا يجامل أحد ويمتاز

بالحكمة فيضع كل شيء في موضعه الصحيح كما انه إنسان يحب الخير للناس جميعا ورجل دفاع عن الأستاذ والساهر على مصلحته وهذه السياسة أوصلت المفتشين إلى النجاح في تحسين البيئة المدرسية

1-2-عرض وتفسير نتائج الفرضية الأولى: نصت الفرضية الأولى لهذه الدراسة على دور الإشراف التربوي (المفتش) في تحسين الادارة المدرسية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط؟

وللتحقق من صحة الفرضية استخرجت الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية مرتبة حسب الأهمية وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

-جدول رقم (07): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية والدرجة لدور الإشراف التربوي (المفتش) في تحسين الادارة المدرسية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط-

رقم الفقرة	دور المفتش في تحسين الإدارة المدرسية	البدائل				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
			أوافق	أحيانا	لا أوافق			
6	يحرص المفتش التربوي على تطبيق اللوائح والقوانين	ت	33	7	0	2,83	0,385	عالية
		%	82.5	17.5	0			
1	يزود المفتش التربوي الأساتذة بما هو جديد في الإدارة المدرسية	ت	23	16	1	2,55	0,552	عالية
		%	57.5	40	2.5			
3	يستقبل المفتش التربوي آراء وملاحظات الأساتذة	ت	22	11	7	2,37	0,774	عالية
		%	50	27.5	17.5			
7	يعمل المفتش التربوي على توفير قدر كافي من الحرية للأساتذة في العمل	ت	16	20	4	2,30	0,648	متوسطة
		%	40	50	10			
2	يشجع المفتش التربوي الأساتذة على ضرورة الاستقبال الجيد لأولياء الأمور	ت	19	12	9	2,25	0,809	متوسطة
		%	47.5	30	22.5			
4	يعمل المفتش التربوي على توفير الإمكانيات والوسائل المادية المطلوبة	ت	9	14	17	1,80	0,791	متوسطة
		%	22.5	35	42.5			
5	يعمل المفتش التربوي على حل	ت	6	13	21	1,62	0,740	منخفضة

	النزاعات والخلافات بين الأساتذة والتلاميذ	%	15	32.5	52.5			
الدرجة الكلية						2.24	0.40	متوسطة

من خلال الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي دور المفتش في تحسين الإدارة المدرسية بلغ 2.24 حيث تعتبر هذه الدرجة متوسطة على مقياس ليكارت الثلاثي، وقد جاءت العبارة رقم 6 والتي تنص على (يحرص المفتش التربوي على تطبيق اللوائح والقوانين) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 2,83 وبدرجة عالية. ثم جاءت العبارات رقم 1 ورقم 3 تواليا في المرتبة الثانية والثالثة بدرجة عالية كذلك وهذا يدل على ان الأساتذة يدعمون وبقوة المفتش التربوي عند تطبيقه للقوانين واللوائح وكل ما جاء في التشريع المدرسي كما يزودهم بما هو جديد من الناحية الإدارية ويوجهم ويستقبلهم ويسمع لانشغالاتهم.

بينما جاءت في المرتبة الرابعة والخامسة والسادسة وبدرجة متوسطة العبارات رقم 4،2،7 حيث يرى أصحابها أن المفتش لا يعمل المفتش التربوي على توفير قدر كافي من الحرية للأساتذة وهذا ربما نتيجة كثرة الزيارات المفاجئة بحيث تعمل هذه الزيارة على ارباكهم في العمل كما يرون انه لا يشجعهم ولا يعمل على حثهم على استقبال أولياء أمور التلاميذ ربما ترى هذه الفئة من الأساتذة ان هذا لا يدخل ضمن مهامه المنوطة به ونفس الشيء بالنسبة لمسألة توفير الإمكانيات والوسائل المادية المطلوبة التي يحتاجها الأستاذ.

أما في المرتبة الأخيرة فجاءت العبارة رقم 5 والتي تنص على (يعمل المفتش التربوي على حل النزاعات والخلافات بين الأساتذة والتلاميذ) بمتوسط حسابي 1,62 وبدرجة ضعيفة.

حيث لم يوافق معظم الأساتذة على هذه العبارة من ناحية أنهم يرون ان المفتش لا يمكنه القيام بجلسات صلح في حالة النزاع الذي يقع بين التلميذ والأستاذ من جهة ومن جهة أخرى تتحكم في الإجابة طبيعة النزاع بحيث هناك نزاعات تتعدى المفتش وتخرج عن دائرة النزاع المدرسي وتخرج الى دائرة النزاع القضائي.

وتتفق النتائج التي توصلنا اليها في دراستنا هذه رغم اختلاف مجتمع الدراسة مع دراسة قام بها (الاستاذ الدكتور قرساس حسين، والدكتور شحام عبد الحميد، دور مفتش الإدارة في تطوير التخطيط والتنظيم المدرسيين من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية، دراسة منشورة في مجلة العلوم الاجتماعية جامعة محمد بوضياف المسيلة المجلد 16 العدد 1 بتاريخ مارس 2022)

وقد بينت النتائج المتحصل عليها أن مفتشي الإدارة يساهمون بدرجة متوسطة في مجال التخطيط المدرسي بمتوسط حسابي قدره (1,68) وانحراف معياري قدره (0,60) بينما كانت مساهمتهم ضعيفة في مجال التنظيم المدرسي بمتوسط حسابي قدره (1,44) وانحراف معياري قدره (0,43).

وتتفق هذه النتائج كذلك مع ما توصلت إليه دراسة الهلبت (2010) التي أفضت إلى وجود دور متوسط للمشرفين (المفتشين) في تطوير الإدارة المدرسية.

وكذا دراسة النوح (2001) التي توصلت إلى أن المشرفين(المفتشين) يمارسون مهامهم تجاه المدارس بدرجة متوسطة.

3-1-عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية: نصت الفرضية الثانية لهذه الدراسة على دور الإشراف التربوي (المفتش) في تحسين التنمية المهنية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط؟

وللتحقق من صحة الفرضية استخرجت الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية مرتبة حسب الأهمية وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

- جدول رقم (08): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لدور الإشراف التربوي (المفتش) في تحسين التنمية المهنية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط-

رقم الفقرة	دور المفتش في تحسين التنمية المهنية	البدائل				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
			اوافق	احيانا	لا اوافق			
13	يقوم المفتش التربوي بتنظيم ندوات تربوية للأساتذة	ت	30	8	2	2,70	0,564	عالية
		%	75	20	5			
12	يساعد المفتش التربوي في تطوير طرق التدريس	ت	27	13	0	2,68	0,474	عالية
		%	67.5	32.5	0			
17	يحث المفتش التربوي الأساتذة على استخدام الطرق والأساليب الناجعة لتعليم المهارات الاكاديمية للتلاميذ	ت	29	9	2	2,68	0,572	عالية
		%	72.5	22.5	5			
15	يحث المفتش التربوي الأساتذة على تنويع الأساليب التعليمية	ت	27	12	1	2,65	0,533	عالية
		%	67.5	30	2.5			
9	يحث المفتش التربوي الأساتذة على ضرورة بذل الجهود الذاتية للنمو المهني	ت	27	11	2	2,62	0,586	عالية
		%	67.5	27.5	5			
16	يحث المفتش التربوي على ضرورة احترام	ت	26	10	4	2,55	0,677	عالية

	التلاميذ وإشراكهم في النشاط الذي تنظمه المؤسسة	%	65	25	10			
10	يتابع المفتش التربوي دورات تدريبية للأساتذة في المدارس التي يشرف عليها	ت	25	10	5	2,50	0,716	عالية
		%	62.5	25	12.5			
14	يقوم المفتش التربوي بتوجيه الأساتذة نحو المعاملة الصفية المناسبة	ت	19	20	1	2,45	0,552	عالية
		%	47.5	50	2.5			
11	يساعد المفتش التربوي الأساتذة على وضع خطط للنشاطات التربوية	ت	19	17	4	2,38	0,667	عالية
		%	47.5	42.5	10			
8	يعمل المفتش التربوي على تصميم برامج التنمية المهنية للأستاذ.	ت	17	18	5	2,30	0,687	متوسطة
		%	42.5	45	12.5			
الدرجة الكلية						2.55	0.38	عالية

من خلال الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي لدور المفتش في تحسين التنمية المهنية بلغ 2.55 وتعتبر هذه الدرجة عالية على مقياس ليكارت الثلاثي، وقد جاءت العبارة رقم 13 والتي تنص على (يقوم المفتش التربوي بتنظيم ندوات تربوية للأساتذة) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 2.70 وبدرجة عالية ،ثم جاءت العبارات رقم12ورقم17 11،14،10،16،9،15 تواليا وبالترتيب بدرجة عالية وهذا يدل ان الأساتذة يرون أن لمفتش التربية دور كبير في تنميتهم مهنيا ولمفتش التربية دور إيجابي في فعالية تحضيرهم للدروس من خلال إرشادهم إلى الأساليب الفعالة في عملية التحضير عن طريق الندوات التربوية والأيام التكوينية التي يقوم بها لصالحهم بصفة دورية أثناء الخدمة خاصة الاساتذة الجدد الذين لا يملكون الخبرة الكافية في التدريس، فهم في حاجة مستمرة لتوجيهات المفتش خاصة مع بروز المناهج الجديدة وما تنطوي عليه من تعقيدات تجعل عملية التحضير أكثر صعوبة بالنسبة للأساتذة خاصة مع عدم وجود تكوين قبلي لهم في بيداغوجية التدريس وتعليمية المواد وهو ما يزيد من مسئولية المفتش التربوي في مساعدتهم وتقديم ما ينقصهم في هذا المجال كما يرون انه يحثهم على استخدام الطرق والأساليب الناجعة لتعليم المهارات الاكاديمية للتلاميذ.

بينما جاءت في المرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة العبارة رقم 8 بمتوسط حسابي2,30 حيث يرى أصحابها أن المفتش التربوي له دور متوسط في مجال تصميم برامج التنمية المهنية للأستاذ أو تخرج من دائرة اهتماماته.

وتتفق النتائج التي توصلنا اليها في دراستنا هذه رغم اختلاف مجتمع الدراسة مع دراسة قام بها (د.قرساس حسين/جامعة المسيلة الجزائر، **دور مفتش التربية في تنمية الأداء الوظيفي للمعلم** ، (2019) وقد توصلت الدراسة إلى أن المعلمون يتفقون على أن للمشرف التربوي دور إيجابي في عملية تحضير الدروس وكذلك عملية تنفيذها داخل القسم من طرف

المعلم حيث كانت الفروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة(0.05) بين إجابات أفراد العينة لصالح المؤيدين لهذا الرأي غير أنهم لا يتفقون على أن للمشرف دور إيجابي في النتائج الدراسية للتلاميذ.

4-1-عرض وتفسير نتائج الفرضية الثالثة: نصت الفرضية الثالثة لهذه الدراسة على دور الإشراف التربوي (المفتش) في تحسين التنمية المهنية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط؟

وللتحقق من صحة الفرضية استخرجت الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مرتبة حسب الأهمية وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

-جدول رقم (09): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والدرجة لأهم لدور الإشراف التربوي (المفتش) في تحسين التنمية المهنية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط-

رقم الفقرة	دور المفتش في تحسين المنهاج المدرسي	البدائل				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
			اوافق	احيانا	لا اوافق			
23	يطلعني المفتش التربوي وبشكل مستمر على التطورات الخاصة بالمنهج المدرسي	ت	25	12	3	2,55	0,639	عالية
		%	62.5	30	7.5			
26	يزودني المفتش التربوي بنشرات تربوية تتعلق بالتطورات الخاصة بالمنهاج الدراسي	ت	22	16	2	2,50	0,599	عالية
		%	55	40	5			
24	يساعدني المفتش التربوي المفتش التربوي في عملية تحليل المنهاج المدرسي	ت	21	16	3	2,45	0,639	عالية
		%	52.5	40	7.5			
22	يقوم المفتش التربوي بعقد لقاءات مع الأساتذة للوقوف على بعض المشكلات التي تعترضهم في المنهاج المدرسي	ت	20	15	5	2,38	0,705	عالية
		%	50	37.5	12.5			
20	يعمل المفتش التربوي على تدريب الأساتذة على الطريقة العلمية لتقويم المنهج	ت	17	17	6	2,28	0,716	متوسطة
		%	42	42	15			
19	يعمل المفتش التربوي عل دراسة تقارير	ت	18	14	8	2,25	0,776	متوسطة

	الأساتذة حول المنهاج	%	45	35	20			
18	يعمل المفتش التربوي على الكشف عن مواطن الخلل والضعف في المنهاج	ت	18	14	8	2,25	0,776	متوسطة
		%	45	35	20			
25	يعزز المفتش التربوي لدي النشاطات المصاحبة للمنهاج التي تعمل على تنمية مواهب التلاميذ	ت	13	20	7	2,15	0,700	متوسطة
		%	32.5	50	17.5			
21	يأخذ المفتش التربوي بأراء الأساتذة في نواحي الفصول في بعض المقررات	ت	10	25	5	2,13	0,607	متوسطة
		%	25	62.5	12.5			
مجموع الدرجة الكلية						2.36	0.45	عالية

من خلال الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي لدور المفتش في تحسين المنهاج المدرسي بلغ 2.36حيث تعتبر هذه الدرجة عالية على مقياس ليكارت الثلاثي، وقد جاءت العبارة رقم 23 والتي تنص على (يطلعني المفتش التربوي وبشكل مستمر على التطورات الخاصة بالمنهج المدرسي) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 2.55 وبدرجة عالية، ثم جاءت العبارات رقم 12 ورقم 26 و 22،24 تواليا وبالترتيب بدرجة عالية كذلك وهذا يدل على ان الأساتذة يرون أن المفتش التربوي له دور كبير في تحسين المنهاج المدرسي ويرون انه يساهم وبشكل مستور في اطلاع الأساتذة على المستجدات وكل ما هو جديد يتعلق بالمنهاج كما يعمل على تحليل المنهاج المدرسي بدقة و يرون كذلك ان المفتش التربوي يعقد معهم لقاءات للوقوف على بعض المشكلات التي تعترضهم في المنهاج المدرسي وهذا يساهم بشكل كبير في تحسين المنهاج المدرسي .

بينما جاءت باقي العبارات بدرجات متوسطة وهي العبارات رقم 20،19،18،25،21 حيث يرى أصحابها أن المفتش التربوي يعمل بشكل متوسط وغير كافي على تدريب وتكوين الأساتذة على الطريقة العلمية لتقويم المنهج فغياب الأسلوب العلمي في تقويم المنهج من شأنه اعاقة تطوره ومواكبته للعصرنة ويرون أن المفتش التربوي لا يولي أهمية كبيرة للتقارير المقدمة من طرف الأساتذة حول المنهاج وأنه لا يساهم بالشكل الكبير في دراستها والأخذ بها بعين الاعتبار ولا يأخذ بآرائهم التي يبدونها بخصوص بعض المقررات فهذا كله يجعل من مفتش التربية يقف عاجز في الكشف عن مواطن الخلل والضعف في المنهاج وهذا يدل على نقص خبرته في التحليل وعدم تلقيه تكوينات في هذا المجال كما ويرى الاساتذة كذلك ان مفتش التربية لا يعزز لديهم النشاطات المصاحبة للمنهاج التي تعمل على تنمية مواهب التلاميذ .

وتتفق النتائج التي توصلنا اليها في دراستنا هذه رغم اختلاف مجتمع الدراسة مع دراسة قام بها (دراسة الدكتور محمد عبد القادر نشرت في مجلة جامعة صبراتة العلمية مجلة جامعة صبراتة العلمي2019 "بعنوان دور المشرف التربوي في تطوير المناهج الدراسية) وأظهرت نتائج الدراسة وجود دور للمشرف التربوي في تطوير المناهج الدراسية، كما أظهرت النتائج فروقًا ذات دلالة إحصائية لصالح متوسط العينة مقارنةً بالمتوسط الفرضي للاستبيان، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بناءً على متغير النوع لصالح الإناث وهذا يعكس دور المشرف التربوي في تطوير المناهج الدراسية على تحسين العملية التعليمية وتطوير أداء المعلمين والمعلمات.

استنتاج عام:

من خلال عرض ومناقشة نتائج الفرضيات، تكون الدراسة الحالية – من وجهة نظرنا انها (الباحثتان) –انها قد حققت أهدافها من حيث توضيح دور المفتش التربوي في تحسين البيئة المدرسة بمختلف ابعادها التي تناولناها في الدراسة وهي (الإدارة المدرسية، التنمية المهنية، المنهاج المدرسي) والتوصل إلى تحقق الفروض وسنتناول

ذلك حسب كل فرضية: –

أولا: بالنسبة للفرضية العامة لهذه الدراسة " للإشراف التربوي (المفتش) دورا في تحسين البيئة المدرسية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط " توصلت النتائج إلى أن هناك دور كبير وبدرجة عالية لمفتش التربية في تحسين البيئة المدرسية وذلك راجع لمميزات العينة (أساتذة المتوسط) المختارة من طرفنا وعلاقتها برتبة المفتش، وكذلك بالمعايير والقيم التي تمتاز بها العينة المختارة من طرفنا عن تلك التي اعتمد عليها في الدراسات السابقة.

ومما سبق يتبين أن الفرضية العامة قد تحققت، حيث أننا وجدنا أن أغلبية الأساتذة وبدرجة عالية رأت أن لمفتش التربية دور في تحسين البيئة المدرسية.

ثانيا: بالنسبة للفرضية الأولى (دور المفتش التربوي في تحسين الإدارة المدرسية)

توصلت النتائج أن مفتش التربية يساهم بدرجة متوسطة في تحسين الإدارة المدرسية وهذا لا يرضينا بالقدر الكافي فمهام المفتش التربوي على العموم يغلب عليها الطابع الرقابي والتفتيش والبحث عن النقائص دون إشراك الأساتذة في الحلول وهذا ما يعيق تطوير الإدارة المدرسية ومن ثم تطوير البيئة المدرسية.

وتقودنا النتائج المتحصل عليها إلى بروز جملة من التوصيات والاقتراحات تتمثل فيما يلي:

– على مفتش التربية إشراك الأساتذة في مختلف مجالات الإدارة المدرسية مثل التخطيط المدرسي ومتابعة تنفيذه وأن يساهم في عملية التنظيم المدرسي مع الاساتذة من خلال التوجهات اللازمة وأن يكون على إطلاع دائم بالنقائص الموجودة في هذا الجانب، وأن يساعد الأساتذة في معالجتها.

– العمل على تكثيف عملية البحث الميداني في الموضوع مع توسيع حجم العينة وأن تشمل كل مجالات الإدارة المدرسية

– إقامة دورات تدريبية وأيام تكوينية في التسيير الإداري والمستجدات المتعلقة بهذا الجانب يشارك فيها المفتشون والأساتذة جنبا إلى جنب

– العمل على التنسيق الإداري بين مفتش التربية وبين الأساتذة خاصة المتوسطات الموجودة في مقاطعته التعليمية والاساتذة الجدد الذين هم أكثر حاجة لمثل هذه التجارب.

ثانيا: بالنسبة للفرضية الثانية (دور المفتش التربوي في تحسين التنمية المهنية) توصلت النتائج إلى أن هناك دور كبير وبدرجة عالية لمفتش التربية في تنمية الأساتذة مهنيا وذلك راجع لمميزات العينة (أساتذة المتوسط) المختارة من طرفنا وعلاقتها برتبة المفتش، وكذلك بالمعايير والقيم التي تمتاز بها العينة المختارة من طرفنا عن تلك التي اعتمد عليها في الدراسات السابقة.

ومما سبق يتبين أن الفرضية العامة قد تحققت، حيث أننا وجدنا أن أغلبية الأساتذة وبدرجة عالية رأت أن لمفتش التربية دور في تحسين البيئة المدرسية.

ثالثا: بالنسبة للفرضية الثالثة (دور المفتش التربوي في تحسين المنهاج المدرسي) توصلت النتائج إلى أن هناك دور كبير وبدرجة عالية لمفتش التربية في تطوير المناهج الدراسية وذلك راجع لمميزات العينة (أساتذة المتوسط) المختارة من طرفنا وعلاقتها برتبة المفتش، وكذلك بالمعايير والقيم التي تمتاز بها العينة المختارة من طرفنا عن تلك التي اعتمد عليها في الدراسات السابقة.

ومما سبق يتبين أن الفرضية الجزئية الثالثة قد تحققت، حيث أننا وجدنا أن أغلبية الأساتذة وبدرجة عالية رأت أن لمفتش التربية دور في تحسين البيئة المدرسية.

توصيات واقتراحات الدراسة:

من خلال استعراض النتائج العامة للدراسة في الإشراف التربوي ودوره في تحسبن البيئة المدرسية(التنمية المهنية والإدارة المدرسية والمنهاج المدرسي) لأساتذة مرحلة المتوسط، ولعل أهم المقترحات والتوصيات ما يلي:

-الاهتمام بجانب الاشراف التربوي نظراً لأهمية دور المفتش التربوي وخاصة دوره في تحسين البيئة المدرسية بكل أبعادها.

ضرورة العمل أكثر على تأهيل المفتشين التربويين بالخبرات اللازمة التي نؤهلهم للقيام بعملية الاشراف التربوي بكفاءة وإتقان خاصة في المجال الاداري.

- دراسة العوامل التي تعيق عمل المفتش التربوي والأستاذ والحد منها.

- إتاحة الفرصة أمام الأساتذة من أجل إبداء الرأي والمشاركة في اتخاذ القرارات التي تخدم المنظومة التربوية وخاصة في تطوير المناهج

-العمل على تسهيل دور المفتش التربوي في جميع المؤسسات التربوي وبكل مراحلها التعليمية وتيسير مهمة القيام بأدواره المختلفة على أكمل وجه.

- ضبط المصطلحات التربوية والاعتماد على المصطلحات الحديثة واعتماد مصطلح الاشراف التربوي بدل مصطلح التفتيش الذي كان يستخدم سابقا.

-إجراء نفس الدراسة ولكن على عينة أخرى لا تمتاز خصائصها بنفس خصائص العينة المختارة في الدراسة الحالية

- توسيع دراسة موضوع دور الاشراف التربوي على عينة أوسع في المؤسسات التعليمية.

-تنظيم برامج توعية وإرشادية فيما يخص دور الاشراف التربوي وأثره على تطوير البيئة المدرسية بكل أبعادها خاصة في مجال التنمية المهنية والإدارة المدرسية والمنهاج المدرسي للأساتذة خاصة وموظفي المؤسسة التربوية عامة.

خاتمة

الخاتمة

بعد اتمام د راستنا هذه بشقيها النظري والميداني والموسومة بـ: "دور الإشراف التربوي في تحسين البيئة المدرسية من وجهة نظر أساتذة مرحلة المتوسط" نستنتج أن الإشراف التربوي عملية تعاونية تشخيصية علاجية مستمرة يتم من خلالها تفاعل بناء ومثمر بين المشرف (المفتش) والأستاذ، حيث يهتم الإشراف التربوي بالأستاذ بصفة خاصة والعملية التعليمية بصفة عامة، وهذا ما يعود بالفائدة على النظام التربوي ككل، ومما استنتجناه بمكن القول أن الإشراف التربوي في الجزائر في تطور مستمر وقطع اشواطا لا بأس بها في مجال تطوير وتحسين البيئة المدرسية بأبعادها الإدارية والمهنية والمنهجية الدراسية لكن لا يزال بحاجة إلى عناية وبحاجة إلى الخروج من الممارسات التقليدية خاصة في مجال الإدارة المدرسية إذ لا يزال نوعا ما يعتمد على الأساليب التقليدية من الزيارات الفجائية التي تنزع الثقة بين الأستاذ والمفتش مما تزيد في التباعد وعدم إتاحة الفرصة أمام الأساتذة من أجل إبداء الرأي والمشاركة في اتخاذ القرارات التي تخدم المنظومة التربوية وخاصة في تطوير المناهج

لكن ما يمكن التنبيه إليه من خلال هذه الدراسة أن مساهمة الاشراف التربوي في تحسين الأداء المهني للأساتذة وكذلك مساهمته في تطوير وتحسين المنهاج الدراسي كبيرة وهذا ما أكدته عينة الدراسة، فالأستاذ بحاجة إلى المشرف التربوي

(المفتش) الذي يعتبر خبير فني يساعد الأساتذة على التطور والنمو المهني وتحسين المنهاج والإدارة المدرسية، كما أنه يقوم بحل ما يواجههم من مشكلات تعلمية و يقدم العديد من الخدمات الفنية التي تهدف إلى تحسين أساليب التدريس، و جعل العملية التربوية تسير في المسار الصحيح.

ومع كل هذا فإن الاشراف في الجزائر نقول انه يسير في الطريق الصحيح بخطى ثابتة وهو بحاجة المزيد من العناية والاهتمام لكيلا يتوقف عند هذ الحد وحتى يستطيع مواكبة التطورات التي تحدث خارج المدرسة ونقله إلى الأستاذ ومن خلاله تحسين المنظومة التربوية بمواكبة التغيرات الحاصلة في المجتمع، وتكون بذلك مؤسسة مكملة للمجتمع و ليست معزولة عنه.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1_الراسي خميس سالم (2006)، **تجربة بوزارة التربية والتعليم في تعزيز جودة الحياة المتعلمين بمدارس السلطنة، ندوة علم النفس وجودة الحياة**، جامعة السلطان قابوس، عمان.

2_القاموس المحيط للقيروز ابادي، للقاهرة، مؤسسة الرسالة (1987) **نقلا عارف صالح مخلف، الإدارة** البيئة الأردن، عمان دار البازوري للنشر والتوزيع 2007.

3_احمد لكحل (2014) **دور الجامعات المحلية البيئية**، الجزائر دار هومة.

4_إيمان سيدي موسى (2018) موقع **الحديث النبوي من الدراسات النحوية، الرؤية والمنهج دراسات الإنسانية، مج**، د، ع ،8السنة الثانية الدكتوراه تخصص الدراسات اللغوية، جامعة الجزائر 02.

5_إسماعيل نعم الدين زنكه (2012)، **القانون الإداري البيئي**، ط1، بيروت مستورات الحلبي الحقوقية.

6_الساعدي رافد جابر عباس (2017) **إثر البيئة المدرسية على جودة التعليم الابتدائي، بحث ميداني لعينة من المدارس الإبتدائية في مدينة الزعفرانية بمحافظة بغداد**، جامعة القادسية ورسالة ماجستير منشورة، جمهورية العراق.

7_احمد إسماعيل جحي(2000)، **إدارة بيئة التعليم والتعلم**، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي.

8_الخفي عبد المؤمن (1994)، **الإدارة المدرسية المعاصرة**، نبغاري، منشورات جامعة قاريونس.

9_احمد حسين القافي (2013)، **المناهج بين النظرية والتطبيق**، ط4 القاهرة، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع.

10_احمد بن مرسلي (2003)، **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاجتماع**، الجزائر، دوان المطبوعات الجامعية.

11_إبراهيم محمد صالح (2010)، **الإدارة والإشراف التربوي**، الأردن عمان، دار المستقبل.

12_إبراهيم عطا الله العوران (2010) **الإشراف التربوي ومشكلاته**، ط1، الأردن ،عمان ،دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.

13_احمد محمد المترجي (2009)، **دور المشرف التربوي في تنمية المهارات القيادية لدى معلمي المرحلة الإعدادية في مدارس الحوث بمحافظة غزة، مقدمة** لنيل شهادة الماجستير كلية التربية، تخصص الإدارة التربوية قسم أصول التربية.

14_إيمان بوغريبة (2009)، **الإشراف التربوي (مفاهيم، واقع الأفاق، ط1، الأردن، عمان، دار البداية ناشرون وموزعون**.

15_احمد جميل عايش (2008) **تطبيقات في الإشراف التربوي**، ط1، الإسكندرية، دار المسيرة للنشر والتوزيع

16_إبراهيم خطيب وأمل الخطيب (2003) **الإشراف التربوي فلسفة وأساليبه وتطبيقاته**، ط1، عمان دار الشروق النشر والتوزيع.

17_القييطي محمد(2007)، **تنمية قدرات الفكر الإبداعي، عمان** دار المسيرة.

18_بشر العلا(2009)، **تنمية المهارات الإشرافية**، ط4، عمان، دار اليازوري العلمية.

19_ثابت حكيم كامل (1983)، الإشراف **الفني الفعال في التعليم الأساسي** القاهرة، دار الثقافة.

20_جودت عزت عطوي (2008)، **الإدارة التعليمية والإشراف التربوي**، ط1، عمان، دار الثقافة، للنشر والتوزيع.

21_ جودت عزت عطوي2004)، **الإدارة المدرسية الحديثة**، عمان ساحة.

22_جواد علي المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، بغداد

23_جامد فرحان رشيد (1980)، تجربة **المشرف المقيم الوجهة نظر المشرفين المعلمين، جامعة بغداد، رسالة المكملة لنيل شهادة ماجستير كلية التربية**.

24_حسين منطور محمود مصطفى زايد (1976) **سيكولوجية الإدارة المدرسية والإشراف النفس التربوي،** القاهرة، دار غريبي.

25_حشايكة نسرين عدنان إسماعيل (2016)، **دور الإدارة المدرسية في توفير البيئة مدرسية أمنة في المدارس الحكومية الأساسية في المحافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين، رسالة** ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

26_حسين حمدي الطويجي (1987)، **وسائل الاتصال وتكلونوجيا التعلم،** الكويت، دار التعليم.

27_خليفة محمد جميل (2015) **مستوى أداة مدرسي المرحلة الثانوية وعلاقته بالمناخ التربوي السائد من وجهة نظر المشرفين الاختصاص جامعة بغداد،** رسالة ماجستير مقدمة الى كلية التربية، ابن رشيد للعلوم الإنسانية.

28_خالد خميس السر (2019) **المنهج التربوي اسسه تحليلية،** فلسطين، غزة.

29_خالد محمد الشهري (1435هـ)، **تحديد الإشراف التربوي،** الدمام مكنيه الملك فهد الوطنية للنشر والتوزيع.

30_دياب إسماعيل محمد (2001)، **الإدارة المدرسية،** الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة.

31_دهيش خالد عبد الله (2016)، **الإدارة والتخطيط أسس النظرية وتطبيقات علمية.**

32_رياض عبد الله الشهري (2022)، **تطوير البيئة المدرسية في المدارس التعليم العام بحافظة جدة** المجلة العربية للعلوم، العدد44.

33_رشيد زرواني (2008) **تدريبات على المنهجية البحث في العلوم الاجتماعية،** ط3، الجزائر.

34_رائد خضر (2011)، **الإشراف التربوي الحديث اساسيان ومفاهيم،** (نخسة الإلكترونية)، عمان، دار عيداء.

35_رافده الحريري (2005)، **الإشراف التربوي واقعة وأفاق المستقلة**، الأردن، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع.

36_زينب احمد عبد القسي خالد **مقدمة في المنهاج وطرق التدريس للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة**، ط2، جزء الأول للكتبة فلسطين للعينة المصورة.

37_سليمان حامد (2008)، **الإدارة التربوية المعاصرة**، دار أسامة للنشر والتوزيع.

38_سلامة عبد العظيم وعوض الله سليمان (2003)، **اتجاهات حديثة والإشراف**، مصر دار الوفاء.

39_صالح سعيد دفينة (2016) **الإشراف التربوي ضرورة ملحة**، مجلة كلية التربية العدد 4.

40_صالح بالعيد(2015)، **المناهج اللغوية وإعداد البحوث الجزائر**، بوزريعة، صف4، 119، هومة للطباعة والنشر والتوزيع.

41_ضياء عويد حربي، العرنوسيني، وسعد محمد جبرا (2015)، **المناهج (البناء والتطوير)**، ط1، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع.

42_طاهر محمد الهادي محمد (2012)، **المناهج المعاصرة**، ط1، الأردن، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.

43_طارق عبد الحميد البدري (2001)، **تطبيقات ومفاهيم في الإشراف التربوي**، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

44_فريد علي (1989)، **العلاقات الإنسانية**، مجلة الإداري العدد الأول سلطنة.

45_فاروق شوقي (2005) **التخطيط التربوي عملياته ومداخلاته وارتباطه بالتنمية المتغير للمعلم**، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعة.

46_فؤاد محمد موسى (2002)، **المناهج، مفهومها، أسسها عناصر تنظيمها** بجامعة المنصورة.

47_فرساس حسين (2019)، **دور المفتش التربية في تنمية الأداء الوطن للمعلم** مقال مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة محمد بوضياف المسيلة.

48_فرفاس حسين وشحام عبد الحميد(2022)، **دور مفتش الإدارة في تطوير التخطيط والتنظيم المدرسين من وجهة نظر مديري المدارس الإبتدائية**، دراسة منشورة في مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، المجلة ،16العدد1.

49_قرزو عبد المجيد وطلحاوي إبراهيم، **مواصفات البيئة المدرسية المحققة بالجودة الحياة المؤسسات التعليمية الدراسية ميدانية ببعض الإبتدائيات ولاية ادرار**، مذكرة ماستر، تخصص علم النفس المدرسي.

50_كريم ناصر علي (2006)، **الإدارة والإشراف التربوي، ط**1، الأردن، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.

51_محمد سعيد إبراهيم الخولي (2011)، **دراسة التعليمات الخاصة بمقياس المناخ المدرسي مرحلة الثانوية من وجهة النظر مشرفي في الإختصاص**، جامعة بغداد، رسالة ماجستير مقدمة لكلية التربية بن الرشيد للعلوم الإنسانية.

52_مولاي محمد وعيد ومحمد (2019) **دور البيئة المدرسية 3تفوق التلاميذ دراسيا**، دراسة ميدانية في ثانويتي الشيخ بن عبد الكريم المغلي وبلكين الثاني، ادرار.

53_محد مصطفى زيدان، علم **النفس الاجتماعي**، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية كلية العلوم الاجتماعية.

54_معلولي ديمون(2010)، **جودة البيئة المادية للمدرسة وعلاقتها بالأنشطة البيئية (دراسية ميدانية في مدارس التعليم الأساس) مدينة** دمشق، مجلة الجامعة دمشق المجلة 26، العدد 1_2.

55_محمد داود الربيعي (2016) **المناهج التربوية المعاصرة**، ط1، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع.

56_محمود أحمد شوقف (2001)، **الإتجاهات الحديثة في تخطيط المناهج الدراسية في ضوء التوجيهات الإسلامية، ط**1، مدينة النصر القاهرة، دار الفكر العربي.

57_ماجد أيوب الفيسى(2003)، **المناهج وطرائق التدريس**، ط1الأردن، دار مجد للنشر والتوزيع.

58_منى يوسف بحري (2012)، **المناهج التربوية اسسه وتحليله**، ط1، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع.

59_محمد عبد الله الحاوي ومحمد سرحان عبد القاسم (2016) **مقدمة في علم المناهج التربوية**، اليمن، مكتبة الوسطية صنعاء.

60_محمد زياد حمدان (1982)، **المنهج أصوله وأنواعه ومكوناته**، ط1، السعودية، رياض، دار الرياض للنشر والتوزيع.

61_محمود طافش (2004)، **الإبداع في الإشراف التربوي والإدارة المدرسية**، الأردن، عمان، دار الفرقان.

62_موريس انجرس (2007) **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**، ط2 الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.

63_محمود محمد أبو عايد(2005)، **المرجع في الإشراف التربوي والعملية الإشرافية**، الأردن، دار الكتاب الثقافي.

64_محمد حامد الأفندي(1986)، **الإشراف التربوي**، ط1، القاهرة، علم الكتب.

65_محمد عبد الرسول الفتحين(2008)، **الإتجاهات الحديثة والمدرسية**، ط1الجيزة، دار العالمية للنشر والتوزيع.

66_محد الحسن العجمي (2008) **القيادة التربوية والاشراف التربوي الفعال**، ط1، دار الجامعة الجديدة.

67_مها محمد الزايدي(2002)، **تقويم الأداء الوصفي للمشرف التربوي** دراسة التطبيقية، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي.

68_مزروقمحمد البلوي (2013)، **دور المشرف التربوي في تنمية المعلمين الجدد مهنيا في منطقة تابوك التعليمية في وجهة نظرهم، جامعة** مؤقه، رسالة المقدمة للحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية، قسم الأصول الإدارية.

69_ هاشم يعقوب مرزيق (2008)، الإشراف التربوي بين النظرية والتطبيق، ط1، الأردن، عمان، دار الراية للنشر والتوزيع.

70_وسيم القيصر(2012)، **المنهج الخفي وعلاقته بالقيم الأخلاقية والجمالية لدى تلاميذ الصف الرابع أساسي في الجمهورية السورية**، مجلة الفتح ال عدد50.

71_يسرى زياد صالح امبيض (2014)، **دور المشرف التربوي في تحسين أداء المعلمين في المدارس القدس الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمدراء**، جامعة فلسطين، رسالة لنيل شهادة ماجستير كلية الشرقية.

الملاحق

ملاحق برنامج (SPSS 23)

Test T

Statistiques de groupe

	1 2	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
دور	1.00	5	74.8000	1.30384	.58310
	2.00	5	59.8000	1.64317	.73485

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes					
		F	Sig.	t	ddl				
دور	Hypothèse de variances égales	.855	.382	15.990	8				
	Hypothèse de variances inégales			15.990	7.607				

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes				
		Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	
دور	Hypothèse de variances égales	.000	15.00000	.93808	12.83678	
	Hypothèse de variances inégales	.000	15.00000	.93808	12.81717	

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes
		Intervalle de confiance de la différence à 95 %
		Supérieur
دور	Hypothèse de variances égales	17.16322

Hypothèse de variances inégales	17.18283

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	20	100.0
	Exclu[a]	0	.0
	Total	20	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.808	26

Statistiques

الفرضية

N	Valide	40
	Manquant	0
Moyenne		2.3904
Ecart type		.36410

الفرضية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1.62	1	2.5	2.5	2.5
	1.73	2	5.0	5.0	7.5
	1.81	1	2.5	2.5	10.0
	1.88	2	5.0	5.0	15.0
	1.96	2	5.0	5.0	20.0
	2.00	1	2.5	2.5	22.5
	2.19	2	5.0	5.0	27.5
	2.23	3	7.5	7.5	35.0
	2.31	1	2.5	2.5	37.5
	2.35	2	5.0	5.0	42.5
	2.38	2	5.0	5.0	47.5
	2.42	1	2.5	2.5	50.0
	2.46	1	2.5	2.5	52.5
	2.50	1	2.5	2.5	55.0
	2.54	1	2.5	2.5	57.5
	2.58	5	12.5	12.5	70.0
	2.62	1	2.5	2.5	72.5
	2.65	2	5.0	5.0	77.5
	2.69	1	2.5	2.5	80.0
	2.81	2	5.0	5.0	85.0
	2.85	4	10.0	10.0	95.0
	2.88	2	5.0	5.0	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

Statistiques

		الادارة_المدرسية	A1	A2	A3	A4	A5		
N	Valide	40	40	40	40	40	40		
	Manquant	0	0	0	0	0	0		
Moyenne		15.73	2.55	2.25	2.38	1.80	1.63		
Ecart type		2.810	.552	.809	.774	.791	.740		

Statistiques

		A6	A7
N	Valide	40	40
	Manquant	0	0
Moyenne		2.83	2.30
Ecart type		.385	.648

Table de fréquences

الادارة_المدرسية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	10	1	2.5	2.5	2.5
	12	5	12.5	12.5	15.0
	13	4	10.0	10.0	25.0
	14	7	17.5	17.5	42.5
	15	3	7.5	7.5	50.0
	16	1	2.5	2.5	52.5
	17	6	15.0	15.0	67.5
	18	5	12.5	12.5	80.0
	19	5	12.5	12.5	92.5
	20	2	5.0	5.0	97.5
	21	1	2.5	2.5	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

A1

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا يحدث	1	2.5	2.5	2.5
	احيانا	16	40.0	40.0	42.5
	دائما	23	57.5	57.5	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

A2

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا يحدث	9	22.5	22.5	22.5
	احيانا	12	30.0	30.0	52.5
	دائما	19	47.5	47.5	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

A3

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا يحدث	7	17.5	17.5	17.5
	احيانا	11	27.5	27.5	45.0
	دائما	22	55.0	55.0	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

A4

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا يحدث	17	42.5	42.5	42.5
	احيانا	14	35.0	35.0	77.5
	دائما	9	22.5	22.5	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

A5

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا يحدث	21	52.5	52.5	52.5
	احيانا	13	32.5	32.5	85.0
	دائما	6	15.0	15.0	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

A6

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	احيانا	7	17.5	17.5	17.5
	دائما	33	82.5	82.5	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

A7

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا يحدث	4	10.0	10.0	10.0
	احيانا	20	50.0	50.0	60.0
	دائما	16	40.0	40.0	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

Statistiques

		التنمية_المهنية	A8	A9	A10	A11	A12	A13
N	Valide	40	40	40	40	40	40	40
	Manquant	0	0	0	0	0	0	0
Moyenne		25.50	2.30	2.63	2.50	2.38	2.68	2.70
Ecart type		3.823	.687	.586	.716	.667	.474	.564

Statistiques

		A14	A15	A16	A17
N	Valide	40	40	40	40
	Manquant	0	0	0	0
Moyenne		2.45	2.65	2.55	2.68
Ecart type		.552	.533	.677	.572

Table de fréquences

التنمية_المهنية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	17	2	5.0	5.0	5.0
	18	1	2.5	2.5	7.5
	19	1	2.5	2.5	10.0
	20	3	7.5	7.5	17.5
	22	1	2.5	2.5	20.0
	23	3	7.5	7.5	27.5
	24	2	5.0	5.0	32.5
	25	2	5.0	5.0	37.5
	26	5	12.5	12.5	50.0
	27	3	7.5	7.5	57.5
	28	8	20.0	20.0	77.5
	29	5	12.5	12.5	90.0
	30	4	10.0	10.0	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

A8

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا يحدث	5	12.5	12.5	12.5
	احيانا	18	45.0	45.0	57.5
	دائما	17	42.5	42.5	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

A9

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا يحدث	2	5.0	5.0	5.0
	احيانا	11	27.5	27.5	32.5
	دائما	27	67.5	67.5	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

A10

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا يحدث	5	12.5	12.5	12.5
	احيانا	10	25.0	25.0	37.5
	دائما	25	62.5	62.5	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

A11

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا يحدث	4	10.0	10.0	10.0
	احيانا	17	42.5	42.5	52.5
	دائما	19	47.5	47.5	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

A12

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	احيانا	13	32.5	32.5	32.5
	دائما	27	67.5	67.5	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

A13

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا يحدث	2	5.0	5.0	5.0
	احيانا	8	20.0	20.0	25.0
	دائما	30	75.0	75.0	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

A14

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا يحدث	1	2.5	2.5	2.5
	احيانا	20	50.0	50.0	52.5
	دائما	19	47.5	47.5	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

A15

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا يحدث	1	2.5	2.5	2.5
	احيانا	12	30.0	30.0	32.5
	دائما	27	67.5	67.5	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

A16

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا يحدث	4	10.0	10.0	10.0
	احيانا	10	25.0	25.0	35.0
	دائما	26	65.0	65.0	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

A17

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا يحدث	2	5.0	5.0	5.0
	احيانا	9	22.5	22.5	27.5
	دائما	29	72.5	72.5	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

Statistiques

		المنهاج_المدرسي	A18	A19	A20	A21	A22
N	Valide	40	40	40	40	40	40
	Manquant	0	0	0	0	0	0
Moyenne		20.93	2.25	2.25	2.28	2.13	2.38
Ecart type		4.293	.776	.776	.716	.607	.705

Statistiques

		A23	A24	A25	A26
N	Valide	40	40	40	40
	Manquant	0	0	0	0
Moyenne		2.55	2.45	2.15	2.50
Ecart type		.639	.639	.700	.599

Table de fréquences

المنهاج_المدرسي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	13	1	2.5	2.5	2.5
	14	4	10.0	10.0	12.5
	15	1	2.5	2.5	15.0
	16	3	7.5	7.5	22.5
	17	1	2.5	2.5	25.0
	18	3	7.5	7.5	32.5
	19	1	2.5	2.5	35.0
	20	3	7.5	7.5	42.5
	21	1	2.5	2.5	45.0
	22	4	10.0	10.0	55.0
	23	5	12.5	12.5	67.5
	24	3	7.5	7.5	75.0
	25	4	10.0	10.0	85.0
	26	3	7.5	7.5	92.5
	27	3	7.5	7.5	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

A18

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا يحدث	8	20.0	20.0	20.0
	احيانا	14	35.0	35.0	55.0
	دائما	18	45.0	45.0	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

A19

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا يحدث	8	20.0	20.0	20.0
	احيانا	14	35.0	35.0	55.0
	دائما	18	45.0	45.0	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

A20

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا يحدث	6	15.0	15.0	15.0
	احيانا	17	42.5	42.5	57.5
	دائما	17	42.5	42.5	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

A21

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا يحدث	5	12.5	12.5	12.5
	احيانا	25	62.5	62.5	75.0
	دائما	10	25.0	25.0	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

A22

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا يحدث	5	12.5	12.5	12.5
	احيانا	15	37.5	37.5	50.0
	دائما	20	50.0	50.0	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

A23

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا يحدث	3	7.5	7.5	7.5
	احيانا	12	30.0	30.0	37.5
	دائما	25	62.5	62.5	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

A24

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا يحدث	3	7.5	7.5	7.5
	احيانا	16	40.0	40.0	47.5
	دائما	21	52.5	52.5	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

A25

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا يحدث	7	17.5	17.5	17.5
	احيانا	20	50.0	50.0	67.5
	دائما	13	32.5	32.5	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

A26

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا يحدث	2	5.0	5.0	5.0
	احيانا	16	40.0	40.0	45.0
	دائما	22	55.0	55.0	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

جدول يمثل قائمة الأساتذة المحكمين

الأستاذ	الرتبة
قرساس حسين	أستاذ التعليم العالي
كباهم خميسة	أستاذ محاضر ب
ملياني عبد الكريم	أستاذ محاضر أ
بوجلال سهيلة	أستاذ التعليم العالي
بن زطة بليدة	أستاذ محاضر أ

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف –المسيلة –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

معهد علم النفس

تخصص سنة ثانية ماستر ارشاد وتوجيه

أخي الأستاذ أختي الأستاذة: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تقوم الباحثتان بدراسة بعنوان " دور الإشراف التربوي في تحسين البيئة المدرسية في مرحلة المتوسط من وجهة نظر الأساتذة" وذلك لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص ارشاد وتوجيه لذا فإنهما تأملان منكم التكرم بالإجابة على عبارات الاستبانة والمتكونة من (26) عبارة بدقة وموضوعية وذلك باختيار البديل المناسب أمام كل عبارة بوضع علامة (×) في البديل الذي يمثل وجهة نظركم, علما أن جميع المعلومات المقدمة سيتم التعامل معها بسرية وموضوعية تامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

تقبلوا منا خالص التحية والتقدير.

البيانات الشخصية

1- الجنس: ذكر ☐ انثى ☐

2-السن: أقل من 25 سنة ☐

من 25 سنة الى اقل من 35 سنة ☐

من 35 سنة الى أقل من 45 سنة ☐

من 45 سنة فأكثر ☐

3-الأقدمية : أقل من 5 سنوات ☐

من 5 الى 10 سنوات ☐

من 11 الى 15 سنة ☐

من 16 الى 20 سنة ☐

من 21 الى 25 سنة ☐

من 26 سنة فأكثر ☐

4 -المؤهل العلمي: ثانوي ☐ ليسانس ☐ ماستر ☐

شهادة المعهد التكنولوجي للتربية ☐

البعد	الرقم	العبارة	اوافق	أحيانا	لا أوافق
الإدارة المدرسية	1	يزود المفتش التربوي الأساتذة بما هو جديد في الإدارة المدرسية			
	2	يشجع المفتش التربوي الأساتذة على ضرورة الاستقبال الجيد لأولياء الأمور			
	3	يستقبل المفتش التربوي آراء وملاحظات الأساتذة			
	4	يعمل المفتش التربوي على توفير الإمكانيات والوسائل المادية المطلوبة			
	5	يعمل المفتش التربوي عل حل النزاعات والخلافات بين الأساتذة والتلاميذ			
	6	يحرص المفتش التربوي على تطبيق اللوائح والقوانين			
	7	يعمل المفتش التربوي على توفير قدر كافي من الحرية للأساتذة في العمل			
التنمية المهنية	8	يعمل المفتش التربوي على تصميم برامج التنمية المهنية للأستاذ.			
	9	يحث المفتش التربوي الأساتذة على ضرورة بذل الجهود الذاتية للنمو المهني			
	10	يتابع المفتش التربوي دورات تدريبية للأساتذة في المدارس التي يشرف عليها			
	11	يساعد المفتش التربوي الأساتذة على وضع خطط للنشاطات التربوية			
	12	يساعد المفتش التربوي في تطوير طرق التدريس			
	13	يقوم المفتش التربوي بتنظيم ندوات تربوية للأساتذة			
	14	يقوم المفتش التربوي بتوجيه الأساتذة نحو المعاملة الصفية المناسبة			
	15	يحث المفتش التربوي الأساتذة على تنويع الأساليب التعليمية			
	16	يحث المفتش التربوي على ضرورة احترام التلاميذ وإشراكهم في النشاط الذي تنظمه المؤسسة			

	17	يحث المفتش التربوي الأساتذة على استخدام الطرق والأساليب الناجعة لتعليم المهارات الاكاديمية للتلاميذ				
المنهاج المدرسي	18	يعمل المفتش التربوي على الكشف عن مواطن الخلل والضعف في المنهاج				
	19	يعمل المفتش التربوي عل دراسة تقارير الأساتذة حول المنهاج				
	20	يعمل المفتش التربوي على تدريب الأساتذة على الطريقة العلمية لتقويم المنهج				
	21	يأخذ المفتش التربوي بأراء الأساتذة في نواحي الفصول في بعض المقررات				
	22	يقوم المفتش التربوي بعقد لقاءات مع الأساتذة للوقوف على بعض المشكلات التي تعترضهم في المنهاج المدرسي				
	23	يطلعني المفتش التربوي وبشكل مستمر على التطورات الخاصة بالمنهج المدرسي				
	24	يساعدني المفتش التربوي المفتش التربوي في عملية تحليل المنهاج المدرسي				
	25	يعزز المفتش التربوي لدي النشاطات المصاحبة للمنهاج التي تعمل على تنمية مواهب التلاميذ				
	26	يزودني المفتش التربوي بنشرات تربوية تتعلق بالتطورات الخاصة بالمنهاج الدراسي				

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع: دور الإشراف التربوي في تحسين البيئة المدرسية من وجهة نظر أساتذة مرحلة المتوسط

إعداد الطلبة:

1- ناصري سميرة رقم التسجيل: 12023230750977411

2- براح الزهرة رقم التسجيل: 02023230750976052

القسم: علم النفس **الشعبة:** علم النفس التخصص: أرطوفونيا وتوجيه

إشراف: د. بليل عفاف **الرتبة:** استاذ محاضر (أ)

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2022-2023 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة):

رئيس فريق الاختصاص

رئيس القسم

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People'sDemocraticRepublic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila
ـلية العـــلوم الإنســـانية والاجتمـــاعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: 2024/

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): ناصري سميرة

الصفة(طالب, استاذ باحث, باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 208337990

الصادرة بتاريخ : 2023/09/27 عن دائرة : المسيلة

المسجل(ة) بكلية: العلوم الانسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: ارشاد وتوجيه تحت رقم التسجيل: 120232375977411

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج, مذكرة ماستر' مذكرة ماجستير' اطروحة دكتوراه) .

عنوانها: دور الاستاذ في الرفع من تحسن التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2024/05/30

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People'sDemocraticRepublic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2024

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): براح الزهرة

الصفة(طالب, استاذ باحث, باحث دائم):

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 109309190

الصادرة بتاريخ : 23/06/06 عن دائرة : المسيلة

المسجل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه تحت رقم التسجيل: 232307509765

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج, مذكرة ماستر, مذكرة ماجستير, اطروحة دكتوراه) .

عنوانها: دور الإشراف التربوي في تحسين البيئة المدرسية من وجهة نظر أساتذة مرحلة المتوسط

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2024/05/30

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.